SYRIAC ORIGINS OF THE NAMES OF CITIES AND VILLAGES IN SYRIA

BY

VERY REV FR.

BARSAUM Y. AYOUB

EDITED AND PUBLISHED
WITH AN INTRODUCTION
BY

GREGORIOS YOHANNA IBRAHIM
METROPOLITAN OF ALEPPO

2000

SIDAWI PRINTING HOUSE
DAMASCUS - SYRIA

الأصول السريانية

في

أسماء المدن والقرى السورية
وشرح معانيها

ܒܝܬ ܐܪ̈ܟܐ ܕܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ
Lexica: Proper Nouns
Beth Mardutho Library

ܫܪ̈ܫܐ ܣܘܪ̈ܝܝܐ

ܕܫܡ̈ܗܐ ܕܡܕ̈ܝܢܬܐ ܘܩܘ̈ܪܝܐ ܒܣܘܪܝܐ

الأصول السريانية

في

أسماء المدن والقرى السورية وشرح معانيها

بقلم

الخوري برصوم أيوب

أستاذ اللغة السريانية

في جامعة حلب

تقديم

مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

متروبوليت حلب وتوابعها

٢٠٠٠

دار ماردين
ܒܝܬ ܦܪܣܐ ܕܡܪܕܝܢ

دار الرها
ܒܝܬ ܦܪܣܐ ܕܐܘܪܗܝ

اسم الكتاب : الأصول السريانية في أسماء المدن والقرى السورية وشرح معانيها
المؤلف : الخوري برصوم أيوب
تقديم : مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
تنضيد وإخراج : دار ماردين ـ حلب
الناشر : دار ماردين ـ حلب
المطبعة : ألف باء ـ الأديب ـ دمشق
الطبعة : الأولى ٢٠٠٠/٣/١٠٠٠

للمراسلات :
دار ماردين للنشر
ص.ب ٤١٩٤ حلب – سورية
تلكس : ٣٣١٨٥٠ نهرين
فاكس : ٠٢١ / ٤٦٤٢٢٦٠
هاتف : ٠٢١ / ٤٦٤٢٢١٠
٠٢١ / ٢٢١٠٤٢٣

ADDRESS :
MARDIN PUBLISHING HOUSE
P.O. BOX 4194 - ALEPPO - SYRIA
TLX : 331850 NAHRIN SY
FAX : 021 / 4642260
TEL : 021 / 4642210
021 / 2210423



مقدمة

غريغوريوس يوحنا ابراهيم
متروبوليت حلب

١

فحوى الكتاب

كتاب: **الأصول السريانية في أسماء المدن والقرى السورية وشرح معانيها** تأليف وإعداد الأب الخوري برصوم يوسف أيوب ينقلنا إلى الجذور التاريخية لمواقع جغرافية للمدن والأرياف المحيطة بها في سورية. وتعطي مقدمة مؤلِّف هذا الكتاب فكرةً واضحةً لغاية هذا البحث، خاصة وأنها تتطرق إلى أهم مَن عمل في هذا المجال وترك مؤلفاً أو مقالةً تناول موضوع شرح أسماء المدن والقرى وإعادتها إلى جذورها. والمؤلِّف يربط بين الأصول السريانية وآرام والآراميين سكان سوريا القدماء الذين بعد تنصرهم عُرفوا بـ: **السريان** أي سكان سوريا، وعرف العالم لغتهم بـ: **اللغة السريانية** أي اللغة السورية. من هنا وعلى حدّ ما نقرأ في الكتاب " **هذه الأصول السريانية والجذور الآرامية لمنطقة الشرق الأوسط بكاملها كانت آرامية النِجار في أسماء المدن والقرى في سورية ولبنان والعراق والأردن وفلسطين وحتى مصر** ". والتعليل لهذا القول أنه حيثما حلَّ الآراميون أطلقوا على تجمعاتهم السكنية تسميات آرامية سريانية، هكذا مثلاً في لبنان: صيدا من كلمة ܨܝܕܐ صيد، وعانا ܥܢܐ الغنم، وعين طورا ܥܝܢ ܛܘܪܐ عين الجبل وغيرها من الأسماء.

أما الذين كان لهم باعٌ طويل من الباحثين المعروفين فهم البطريرك أفرام برصوم (+١٩٥٧) (١)، والمطران بولس بهنام (١٩٦٩) (٢)، والخوري اسحق أرملة، والقس جرجس شلحت، والمطران اقليميس يوسف داود وغيرهم، كثيرون يتحدث عنهم الأب برصوم بمقدمته. ولا ننسى هنا كتاباً هاماً ألفه الدكتور أنيس فريحة بعنوان: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها: دراسة لغوية**، وكتاب آخر بعنوان: **دراسات في التاريخ**.

ونحن في دار ماردين كنا قد نشرنا في السنة المنصرمة كتاباً قيّماً بعنوان: **بقايا الآرامية في لغة أهل صدد المحكية**، تأليف زميل الدراسة الأفدياقون فاضل مطانيوس مباركة الذي صرف أكثر من ربع قرن يصغي ويرصد الألفاظ السريانية في لغة أهل صدد المحكية، هذه البلدة السريانية الأرثوذكسية القلعة الصامدة في وجه كل الظروف الصعبة التي مرت عليها، استطاعت أن تحافظ على مئات الكلمات السريانية في لغتها المحكية، وبذلك فسحنا مجالاً لكثيرين من علماء اللغة والتاريخ للعودة إلى جذور الكلمات المستعملة في حياة الناس في هذه المدن والقرى التي حافظت على تسمياتها السريانية رغم مرور قرون على تأسيسها وإنشائها. ولا ننسى في هذا المجال أيضاً أن نذكر كتاب البطريرك يعقوب الثالث: **البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية** (٣).

١- له كتاب بعنوان: **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية** نشر أولاً على صفحات مجلة المجمع العلمي بدمشق ـ المجلدات (٢٣-٢٥). ثم في كتاب سنة /١٩٥١/ وقع في /٣٢٢/ صفحة، ثم نشرناه في جزئين في سلسلة **دراسات سريانية** العددان ١٨و١٩ سنة /١٩٨٤/ والآن نعد للطبعة الثالثة في دار ماردين ـ الرها، راجع كتابنا: **مجد السريان**، دار ماردين ـ الرها، ط ١ /١٩٩٦/.

٢- له كتاب بعنوان: **تحقيقات تاريخية لغوية في حقل اللغات السامية**، الموصل /١٩٥٣/.

٣- ط ١ ـ دمشق /١٩٦٩/.

وهو من أهم الكتب في هذا البحث، وعندما يكتب البطريرك يعقوب الثالث عن أواصر الأخوّة ما بين السريانية والعربية في مقدمة كتابه يؤكد بأن الواحدة ـ أي العربية أو السريانية ـ تقرض الأخرى وتستقرض منها، خاصة ما يتعلق بتأثير العربية بالنحو السرياني واقتباس العربية النقاط السريانية والحركات التي كان قد استنبطها العلاّمة مار يعقوب الرهاوي /+۷۰۸/، ثم اقتباس العربية الخط السرياني الاسطرنجيلي وخطها الذي عُرف بالكوفي.

وهذا الكتاب: **الأصول السريانية في أسماء المدن والقرى السورية وشرح معانيها**، يدخل في فلك هذه الأبحاث. فإلى جانب إعادة الجذور السريانية لأسماء المدن والقرى في سوريا وشرح معانيها، نراه يغوص في تاريخ هذه المدن والقرى ويعطي لمحةً تاريخية عن بعضها موجزة ولكنها تغني، وذلك لتعمَّ الفائدة، فيبقى كتابه هذا ليس مرجعاً فيلولوجياً فحسب، بل يكون أيضاً مصدراً تاريخياً لبعض هذه المدن والقرى. ونعطي مثلاً لهذا الجهد الكبير الذي بذله في سبيل إعداد هذا الكتاب، ما كتبه عن مدينة حمص (ص ١٤٦ ـ ١٥١) التي يعود تاريخ بنائها إلى سنة /۲۲۰۰/ قبل الميلاد. وتعتبر حمص المدينة الثالثة بعد دمشق وحلب في سورية. ويعطي المؤلف أكثر من شرح للفظة **حمص**، فتارةً يعتقد أن معناها **الأرض اللينة الوطء** وسميت بذلك لوقوعها في السهل، وتارةً أخرى يعتقد أن معناها بالآرامية أيضاً هو **اشتد وسخن وتخمّر**. ويقول بعد هذين الشرحين أن معنى **حمص** بالآرامية أولاً كان وصفاً للشمس. وبعد هذا الشرح يتحدث عن المصادر التي ورد فيها اسم حمص، ثم عن تجارتها وعلاقاتها بالشعوب والأقوام والأمبراطوريات التي حكمتها، ثم عن السلالة الحمصية التي حكمت الامبراطورية الرومانية ومنهم: فيليب العربي وتاريخها قبل المسيحية وبعد المسيحية

إلى أن يختمها بتاريخ كنيسة السيدة أم الزنار التي هي من أشهر وأقدم الكنائس السريانية في حمص.

فإلى علماء اللغة والتاريخ نقدم هذا المجهود الكبير الذي بذله مؤلفه الراحل مساهمةً منه في كشف الحقيقة عن جانب هام لموضوع نعيشه كل يوم وقد انتظره كثيرون، خاصة الذين سمعوه في مناسبات عديدة يتحدث عن مشروعه الذي أكمله سنة /١٩٩٦/ أي قبل وفاته بسنتين ولم يُنشر لظروفه الصحية، وكلفنا وهو في أيامه الأخيرة بأن نحقق حلمه بطبع الكتاب ونشره ليكون في متناول المهتمين من الباحثين وعلماء اللغة والتاريخ.

٢

مَن هو المؤلف؟

الخوري برصوم يوسف أيوب من عائلة سريانية أرثوذكسية معروفة في مدينة الموصل، وُلد عام /١٩٣٢/ وانتسب إلى مدارس الطائفة في الموصل، ثم انضم مع رفاق له إلى مدرسة مار أفرام الإكليريكية التي أسسها البطريرك أفرام برصوم أحد علماء عصرنا وباعث النهضة في كنيسة أنطاكية السريانية، لكي تقدم الإكليريكية للكنيسة إكليروساً من حملة الشهادات العليا. وكان مديرها يومئذٍ الربان بولس بهنام حامل شهادة الملفنة، يساعده الربان عبدالأحد توما الذي أصبح بطريركاً باسم: مار اغناطيوس يعقوب الثالث /+١٩٨٠/ خلفاً للبطريرك برصوم [١]. وفي هذا الجو الدراسي تابع الإكليريكي برصوم حياته العلمية إلى أن تخرج وحمل دبلوم المدرسة في الفلسفة واللاهوت.

١- راجع كتابنا: **مجد السريان**، دار ماردين ـ الرها، ط ١، سنة /١٩٩٦/.

وفي فترة دراسته الإكليريكية كان دائماً مهتماً باللغة السريانية وآدابها ويتطلع إلى إسهامات في مجال خدمة هذه اللغة مستقبلاً. بعد تخرجه انتقل إلى الجزيرة السورية حيث عُيِّن أستاذاً فمديراً للمدرسة السريانية في الدرباسية وبدأ وهو في ريعان الشباب يعد طلاباً يتعلمون لغة الآباء والأجداد، وعندما اختاره سلفنا المطران جرجس القس بهنام /+١٩٩٢/ شماساً ومعلماً في حلب كثف جهوده في سبيل تعليم هذه اللغة في المدرسة السريانية، ثم صبّ اهتماماته بلغة آبائه وأجداده في دورات للغة السريانية في حلب، تخرج فيها عدد كبير من الطلاب والطالبات، الذين تابعوا منهاج هذه الدورات، فأحيا اللغة كلاماً في حياة العائلات، وتعلمها بعضهم قراءةً وكتابةً، وأتقن البعض الآخر هذه اللغة، ومنهم من كتب فيها نثراً وشعراً. وفي جامعة حلب اجتاز دورة مكثفة لدراسة اللغات السامية، ثم تسنى له أن يدّرس اللغة السريانية في كلية الآداب في جامعة حلب لسنوات كثيرة، ووضع كتاباً عن هذه اللغة لطلاب هذه المادة في الكلية ذاتها، بقي فترة من الزمن الكتاب الوحيد المقرر للدراسة في كلية الآداب في جامعة حلب. ولم يتوقف عند هذا الحد بل إنه ساهم بمقالاته ومحاضراته في أمكنة مختلفة بإلقاء الأضواء على أهمية اللغة السريانية ودورها في إبراز الحضارة ومساهمتها في نشر الثقافة وعلاقاتها ببقية اللغات، وفي هذا المجال نقل كتاب: **المواكب** لجبران خليل جبران شعراً إلى السريانية، وكتاب: **الشعر عند السريان** للمطران مار فيلكسينوس يوحنا دولباني /+١٩٦٩/ [1] إلى العربية، وكتاب: **المواعظ** لمار يعقوب السروجي من السريانية إلى العربية، وكتاب: **العاصفة** لشكسبير من العربية إلى السريانية. وقبل رحيله عن هذا العالم جمع بعض قصائده بالسريانية لمناسبات مختلفة ونشرها في ديوان بعنوان الأشعة المتموجة،

١- راجع كتابنا: **دولباني ناسك ماردين**، دار ماردين ـ الرها، ط ١، سنة /١٩٩٩/.

وقد أغنى المكتبتين العربية والسريانية بكتب بلغ عددها الثمانية عشرة، وعشرات المقالات والمحاضرات التي تحتاج إلى إعادة النظر بها، وتبويبها، وفهرستها، ونشرها مع ما تركه من مآثر خطية ما زالت محفوظة في مكتبته الخاصة وهي ملك عائلته في حلب. ونعتقد ونحن نتحدث عن مآثره القلمية المطبوعة منها والمخطوطة بأن كتابه: **الأصول السريانية لأسماء المدن والقرى في سورية** هو أهم ما تركه، أولاً لأن الموضوع شاقّ ومهم في آن ويحتاج إلى من يتقن اللغتين السريانية والعربية، ثم لأنه صرف أكثر من عشر سنوات ينقّب ويبحث في مراجع مختلفة لإنجازه بالشكل الذي هو بين يديك أيها القارئ العزيز.

لقد استطاع الأب برصوم في كل أعماله القلمية المطبوعة والمخطوطة أن يحقق حلم مؤسس المدرسة الإكليريكية البطريرك أفرام برصوم بأن يكون كاهناً ملتزماً، مؤمناً برسالة الخدمة، وواعظاً معروفاً، ثم عالماً وأديباً يغوص في بحر كتابات الآباء، يثقف نفسه ورعيته، ويساهم في نشر هذا النتاج الفكري الذي تركه الآباء السريان، ويعمل على ربط الحضارات التي سادت في المنطقة مؤكداً على تفاعلها، النموذج الذي نعمل كلنا من خلاله للعيش المشترك بين أبناء الحضارات والديانات.

حلب في ١٩/آذار/٢٠٠٠
عيد مار أفرام السرياني
شفيع الكاتدرائية بحلب

الأصول السريانية لأسماء المدن والقرى السورية

أطلق الباحثون كلمة فيلولوجيا على فقه اللغة التاريخي والمقارن ودراسة اللغة وعلى الأخص بوصفها أداة تعبير في الأدب، وحقلاً من حقول البحث يلقي ضوءاً على التاريخ الثقافي في (ص٦٨١ قاموس المورد ـ إنكليزي، عربي ـ تحت كلمة فيلولوجيا).

والفيلولوجيا PHILOLOGY فقه اللغة: علمٌ يعنى بدراسة مفردات اللغة وتراكيبها، على وجه الشمول يستوعب دلالات الألفاظ (را: SEMANTICS) والأصوات اللغوية (را: PHONETICS) والمقارنة بين اللغات من حيث خصائصها المميِّزة لها وغير ذلك من المباحث، وقد غالى العرب في العناية بهذا العلم خدمة للغة القرآن الكريم، ومن أبرز عباقرتهم في هذا الميدان ابو الفتح عثمان بن جِنّي صاحب كتاب (الخصائص) وأحمد بن فارس مؤلف كتاب (الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها) وابن سيّدة صاحب (المخصص) وجلال الدين السيوطي صاحب (المزهر) وغيرهم (موسوعة المورد د. منير بعلبكي مج٨ ص٢٤).

وأول من بحث عند السريان في علم الفيلولوجيا هو المثلث الرحمات البطريرك أفرام الأول برصوم (+١٩٥٧) في

كتابه (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية) الذي احتوى على دراسة وتحقيق ٧٥٩ لفظة، أصدر المؤلف ٣٥٢ منها من أصول سريانية والأخرى وهي ٤٠٧ كلمات من أصول أكادية وعبرية وفارسية ويونانية. كما أن للطيب الذكر المطران بولس بهنام كتاب عنوانه: (تحقيقات لغوية في حقل اللغات السامية) وهو ردّ نشره سنة ١٩٥٣. كما أنه بحث انتقادي لغوي علمي حول معجمات عربية سامية للأب مرمرجي وفيه بحوث مختلفة، كما وضع العلامة البطريرك يعقوب الثالث كتاب: «البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية» في هذا المنحى، أفاد الكثير من الباحثين. وممن اشتغل بهذا العلم من المتأخرين الخوري اسحق أرملة الذي نشر مقالاً ضافياً بعنوان: (القرى السريانية في مدن سورية) في مجلة المشرق السنة الثامنة والثلاثين في أعدادها نيسان ـ حزيران وتموز وأيلول عام ١٩٤٠ ص١٧٥-١٩٨ وأعطى معنىً للتسمية السريانية فقط.

ثم جاء الأب جرجس شلحت (المطران بعدئذ) ووضع كتاباً عنوانه: (لغة حلب السريانية) تناول تسميتها ومواطنها وكلمة في حضارة حلب من حيث قواعد كتابتها، وفي اسمها وأسماء أحيائها وقراها، ومفردات لغتها السريانية، وذكر معنى الاسم فقط.

أما العلاّمة محمد خير الدين الأسدي فقد وضع موسوعة حلب المقارنة في سبع مجلدات شارحاً ومعلّقاً، ومقترحاً ومؤيّداً لآراء، وناقضاً لآراء أخرى في تجذير الكلمات ولا سيما أسماء القرى في المنطقة الشمالية من سوريا.

أما الأصول السريانية، فإن آرام اسم سوريا القديم قبل تنصرها، والآراميون سكان سوريا القدماء، وبعد تنصرهم عُرِفوا بالسريان أي سكان سوريا، ولغتهم السريانية أي لغة سوريا، وأصبح لفظ آرام وآرامي يقرن بالوثني، فإذا كان اسم المكان هذا متأخراً عن المسيحية فإنه يعني (البلدة الوثنية).

أما رينان الفرنسي فيقول: «إن اسم آرام يدل في زمان الملوك السلوقيين في الشرق باسم (سوريا) وهي اختصار (اسوريا) أي (اشور أو اشوريا) بحسب اللفظ اليوناني، وهو اسم عام كان يطلق عند اليونان على آسيا الداخلية كلها» (اللمعة الشهية ص١١ ج١).

وهذه الأصول السريانية والجذور الآرامية لمنطقة الشرق الأوسط بكاملها كانت آرامية النجار في أسماء المدن والقرى في سوريا ولبنان والعراق والأردن وفلسطين وحتى مصر.

وأينما حلّ الآراميون واستوطنوا أطلقوا على تجمعاتهم السكنية تسميات آرامية سريانية. ولهذا أشاد اللغويون والمؤرخون من الكتّاب بذلك وقالوا إن مئات من أسماء المدن والقرى والأعلام باقية في بلادنا على أصلها الآرامي: فمن أسماء المدن في لبنان صيدا (الصيد) عانا (الغنم) عينطورا (عين الجبل) بتدين (محل الحكم) بكاسين (محل الكؤوس) جزّين (الكنوز) كفر زينا (قرية السلاح).

ومن الكلمات شوب (حر) شِرش (أصل) ومن الأفعال سمّك ܣܡܟ (أسند) سكّر ܣܟܪ (اغلق).

ويشير المطران قليميس يوسف داود إلى أسماء المدن

والقرى من بلاد سورية مما يتبين أن لغة أهاليها الأقدمين كانت السريانية، وتظهر على بعضها الصيغة الأصلية الآرامية كصيغة الجمع مثلاً: ܪܝܫܐ ريشّيا و ܦܐܪܝܐ فاريا وحاصبيا وفيه يبرهن على أن لغة السكان كانت السريانية، قبل أن يستبدلوها بالعربية. ومن الألفاظ السريانية التي بقيت في استعمال العامة نحو ܫܒܘܩ شبّوق بمعنى "غصن" وساروقا ܣܪܘܩܐ بمعنى "منشار". ثم إن لهجة الأهالي في استعمالهم مثلا - تبعا للسريانية - سبَل ܫܒܠܐ بدلاً من سنبل، وميّ ܡܝܐ بدلا من ماء، وإسكانهم الحرف الأول من الكلمة نحو كتاب إلخ... وتسكين الحرف في ماضي وزن فعّل نحو كْتَفوه بدلاً من كتَّفوه وغير ذلك كثيراً.

هذا وإن أسماء المناطق والمدن والقرى في سورية لا تزال تحتفظ بأصلها السرياني، ومعظمها ألقاب توافق الوجه الطبيعي والعام والخاص أو تدل على ثمار الأرض وطبع السكان، وكثيراً ما تحمل ذكرى وجيه أو ناسك أو أسقف شهير اشتهر بغناه أو علمه أو تقواه، كما أن بعض الأسماء تدل على الوقائع الحربية والاجتماعية العشائرية المشهورة، ويعود تاريخ هذه الأسماء في سوريا إلى ما قبل القرن السابع عندما أصدر الخليفة الأموي عبد الملك (٦٨٥ ـ ٧٠٥م) أمره بتعريب جميع الأسماء وتثبيتها في السجل العقاري.

هذا وإن الدول الواقعة شرقي البحر الأبيض مثل لبنان وسوريا والعراق والأردن وفلسطين التي لم يزل معظمها حتى الآن يحمل أسماء ذات ألفاظ ومعانٍ سريانية.

واسم كلكامش مُركَّب من كلمتين بالسريانية ويدل على

(جامع البيّنات) أو (جامع الإيضاحات).

وكان يدعى الملك أو رئيس الكهنة حبراً ܚܒܪܐ بالسريانية ومعناها رفيق اللّه والناس وأحياناً كومراً ܟܘܡܪܐ بمعنى الكامل أو المتحمس لإرادة ومشيئة اللّه التي كانت تتطلب منهم توجيه الشعب وتسييره دينياً ومدنياً نحو الله.

وبحسب تلك الأوضاع الاجتماعية وتطوراتها، فقد اكتسبت بعض القبائل والعشائر أسماء حاملة معانيها السريانية الدالة على أوضاعها ومفاعيلها وذلك مثل اسم (اسور) ويعني الأول أو بداية الحياة.

واسم أكار أو الأكاديين الذي يعني الفلاح أو المزارع أو العامل (وليس أكاد الفارغ المعنى) واسم اهيه الذي يعني الحياة، أو إله الحياة الذي هو اللّه تعالى، واسم مردوخ (ܡܪܐ ܕܘܟܐ) الذي يعني (سيد المكان أو الإله المحلي) وملك ارع أو ملخ ومعناه ملك الأرض، ورعمون أو ريمون أو حتى را الذي يعني الرعد بمعنى إله الرعود والبروق والأمطار، واسم سومر ومعناه السماء المضيئة أو المنيرة، واسم بابل الذي يعني الباب الإلهي أو الطريق المؤدي إلى الله، واسم آرام الذي يعني العلي أو العالي أو الأماكن الجبلية العالية، واسم سنعار ومعناه نور القمر.

ومن الأسماء ما اتخذت صيغة سريانية بحتة وهي جمع تنكير بالسريانية مثل: عفرين ܥܦܪܝܢ أتربة، شورين ܫܘܪܝܢ أسوار، ومعارين ܡܥܪܝܢ مغر، وحطوطين ܚܛܘܛܝܢ خطوط، وجبرين ܓܒܪܝܢ رجال، وعوقبرين ܥܘܩܒܪܝܢ فئران، وسلقين

ܣܠܩܐ صاعدون، وسرمين ܣܪܡܐ المشرومون .... وغيرها.

ومنها ما جاء على صيغة قابون ܩܒܘܢܐ: عمود، أسطوانة. وقاسيون ܩܝܣܘܢܐ تصحيف ܩܝܣܘܢܐ: خشب، حطب بصيغة التصغير للتلطيف، وقلمون ܩܠܡܘܢܐ: إقليم وناحية، وقرى القلمون الثلاثة معلولا وبخعا وجبعدين لا يزال سكانها يتكلمون الآرامية إلى الآن.

ومنها ما جاء مبدوءاً بكلمة كفَر ܟܦܪ ومعناها القرية والضيعة والدسكرة، الجذر السامي المشترك (ܟܦܪ كفر) يفيد أصلاً التغطية والاختفاء وسميت القرية بـ (كفر) لانها حصن وملاذ ومخبأ. وهناك قرى بهذا الاسم منها:

١- قرية في أعمال صوران محافظة حماة تسمى (الكفر).

٢- قرية في محافظة إدلب تسمى (الكفر).

٣- قرية في محافظة السويداء تسمى (الكفر).

٤- قرية في جبل الأكراد من قرى حلب تسمى (الكفر).

١) وسميت بعض القرى بـ (كفرْه) من منطقة أعزاز في حلب معناها القرى.

٢) قرية في محافظة الحسكة تل بيدر تسمى (الكفرْه)

٣) قرية في محافظة ريف حمص تسمى (كفرْه).

٤) قرية في حلب من أعمال عفرين تسمى (كفرْه).

كما أُطلق على بعض القرى كلمة (الكفير) ومعناها الجاحد أو الكافر أو القرية الصغيرة وهي من قرى جسر الشغور

محافظة إدلب، وكفير بدون (أل) التعريف قرية واقعة بين حماة ومصياف، وثالثة بهذا الاسم في الباب محافظة حلب، ورابعة في حارم من محافظة حلب أيضاً.

أما اسم سوريا فقد اختلفت الآراء في أصلها، فمن قائل إن اسم سورية يوناني في شكله، ويظهر بشكل شرين SHRYN في آداب اوغايت وسيريون SIRYON في العبرية حيث يطلق على لبنان الشرقي واستخدم اسم الجزء فيما بعد ليشمل البلاد كلها.

وكانت إحدى مناطق شمالي الفرات معروفة عند البابليين باسم SU-RI، كما كانت فلسطين عند هيرودتس قسماً من سورية وكان سكانها يعرفون بالسوريين الذين في فلسطين، واعتبر وليم الصوري وغيره من مؤرخي الحروب الصليبية فلسطين جزءاً من سوريا أيضاً، ومنذ ذلك الحين انتشرت هذه التسمية وصارت تشمل المنطقة بكاملها حتى البادية.

واستعمل اسم (سوري) بالإنكليزية حتى العصر الحديث كتسمية عرقية تشمل سكان سورية كلها غير أنه يستعمل الآن للدلالة على رعايا الجمهورية السورية فقط وكمصطلح لغوي فإن اسم (سوري) SYRIAN بالإنكليزية يشير إلى جميع الشعوب التي تتكلم السريانية (الآرامية) ومنهم الذين في العراق وإيران، كما أنه يشير كمصطلح ديني إلى أتباع الكنيسة السورية القديمة أو السريانية وقد انتشر بعضهم في جنوبي الهند.

وكان اسم سيروس SYRUS (سوري) بالنسبة للرومان يعني كل شخص يتكلم اللغة السريانية غير أن ولاية سورية

الرومانية كانت تمتد من الفرات إلى مصر وكانت هذه حدود سورية كما وصفها الجغرافيون العرب وظلت تعتبر كذلك حتى نهاية الدور العثماني.

والوحدة الطبيعية لهذه المنطقة التي تعرف باسم سورية لها ما يقابلها في الوحدة الحضارية ولكن ليس في الوحدة الجنسية أو السياسية[1].

إن أقدم الشعوب السامية التي استوطنت سوريا (سورية الكبرى) كان (الأموريون). وسوريا بقعة جغرافية تكبر أحياناً وتصغر أحياناً أخرى بالنسبة للمؤرخين.

واسم سوريا غريب عن سوريا، إنها تسمية بابلية للمنطقة الواقعة غربي الفرات الأعلى والأوسط، ثم أطلق الاسم على الكل، على مبدأ تسمية الكل بجزء منه.

وقد سماها الإغريق SYRIA والسريان ܣܘܪܝܐ SURIYA وفي رسائل أوغاريت SHYRN حوالي ٢٢٠٠ق.م[2].

وتطلق لفظة آرام في التوراة على سوريا وتطلق لفظة آراميين على مجموعة كبيرة من قبائل سامية توطنت سوريا والعراق وشمال الجزيرة العربية.

ويهمنا أن نذكر ان الشعوب الآرامية عندما تنصرت غيّرت اسمها إلى شعوب (سوريا) أي SYRIANS سكان سوريا ولغتهم (سورية) أي حسب مصطلحنا اليوم (سريانية). لكن هذه

---

(١) ـ الدكتور فيليب حتي: تاريخ سورية ولبنان وفلسطين. الجزء الأول ص٦٢و٦٣.
(٢) ـ د.أنيس فريحة ـ معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية ـ المقدمة.

التفرقة العربية لا تغير الحقيقة وإن (سرياني) معناه سوري وإن (سريانية) معناه اللغة السورية، وقد غيّروا اسمهم لأن الاسم (آرامي) كان يذكرهم بوثنيتهم وإن لفظة (آرامي) بالعبرية تعني وثني و(أرميوثا) في كتب المشنا معناها الوثنية.

إن ألفاظ الكلمات والأسماء باللغة الآرامية كانت ممتزجة باللهجة الآشورية وعرف ذلك الامتزاج اللغوي للهجتين باسم (اللغة السريانية) وخضع للتغيرات اللفظية حسب المنطقة والشعب والمكان.

والبرهان على ذلك هو إن سفر القضاة يظهر كيف تتغير ألفاظ الكلمات والأسماء ولا سيما الحاملة لفظة شين للهجات الشعوب المجاورة كما ثبت زمان وقوع حادث بين الجلعاديين والأفراميين (سفر القضاة ١٢: ٥-٧).

وهكذا فإن لفظة حرف (ش) باسم آشور وآشوريين يتبدل لفظياً بتغيير حرف (ش) إلى حرف سمكت(س).

وهكذا فإن التغييرات اللفظية للكلمات والأسماء من حرف (ش) إلى حرف (س) وبالعكس، فهناك تشابيه كثيرة بالكلمات والأسماء في اللغة السريانية وباللغات السامية الأخرى كالعبرية والعربية وكما في الأجيال التي قبل المسيح سمي آباؤنا الأولون باسم (السريان)، هكذا نحن أيضاً نسمى بالتواصل والإرث (سرياناً)، حيث كان باقياً هذا الاستعمال لهذا الاسم السرياني مع أسماء القبائل الأخرى القديمة، الآثوريين والآشوريين والآراميين والكنعانيين حتى سنة ٦٠٠ قبل

المسيح[٣].

وهكذا في العهود المتأخرة قبل المسيح مثلما نعرف.

١) بابي النبي آرامي حران في عهود ما قبل المسيح.

٢) الامرأة الكنعانية التي طلبت من ربنا أن يشفي ابنتها عندما اجتاز في تخوم صور وصيدا.

٣) طيطيانوس الآثوري من حدياب المدينة التي في منطقة آثور.

٤) مار أفرام السرياني من مدينة نصيبين عام ٣٠٣ - ٣٧٣م.

٥) وأخيراً اسحق النينوي.

وبعدهما اختفت التسميات القومية الجزئية وحلّ محلها استعمال اسم (السريان) عامة.

والذين لم يتسرينوا وقبلوا عليهم اسم السوريين عقيدة، واسم السريان أمة، ولكنهم بقوا في وثنيتهم عرفوا باسم (الأرميون) عقيدة وباسم الآراميين جنسا ولغة، حتى زمن الفتوحات العربية الاسلامية، واستعربوا جنسا ولغة. وآخرون وإن استعربوا ولكنهم بقوا محافظين على مسيحيتهم.

وهكذا خرج وضلّ الأرميون من السريانية وضاعوا من الآرامية. وعاشوا في العروبة والاسلام، ومنهم الآن أغلب

---

(٣) - تواريخ السريان - إبراهيم كبريال صومي. سان باولو - البرازيل سنة ١٩٩٢ ص٦و٧.

الشعوب العربية في أيامنا، وممالكهم في ما بين النهرين وسوريا ولبنان وفلسطين وعبر الأردن(٤).

وبطل ونسي استعمال الأرميين والآراميين ومعه أيضاً اسم العيلاميين والكنعانيين والبابليين والفينيقيين، وبقي بدلاً من جميع الأسماء القبلية اسم السوريين والسريان في العقيدة والقومية، في زمن الفرس واليونان والرومان والعرب والأتراك حتى وصل إلى هذا الوقت بالذات عن سريان الأزمنة المتأخرة، وبقي اسم السريان على جزء كبير من المواطن الوطنية الأولى للسريان الذين يعرفون الآن باسم سوريا، أما سكانهم فالسريان المسيحيون، والإسلام يسمون قومياً باسم السوريين وأصبحوا يعرفون باسم السوريين أو السريانيين في عهود ما قبل الميلاد وبعده، أما اسم سورس فإن الأجيال الآشورية أو الآسورية وسورية، خرجوا من اسم آشور بن سام بن نوح البار، وسميت أيضاً مواطن السريان باسم (سوريا) وليس سورسيا كما يجب ان تسمى حسب التصديق إذا كانت حقاً سميت باسم سورس، وهذا باطل (المصدر السابق، ص٦).

وبواسطة التطور في الحالة الزمنية لتلك الشعوب القديمة حلّ اسم الجزء محل اسم الكل، وأصبحوا يعرفون باسم السوريين أو السريانيين في عهود ما قبل الميلاد وبعده. (المصدر السابق ص٨).

ومن الصعوبات التي واجهناها في بحثنا هذا، هو عدم توفر لوائح جغرافية تجمع الأسماء القديمة للقرى قبل تعريبها

---

(٤) ـ المصدر السابق صفحة ٧.

أو خرابها. ثم كيفية لفظ الاسم كما هو ولا سيما عندما يكون بالإمالة فمثلاً كْفَر - كفرا - كفره - حيث أن السريانية يجوز لها أن تبدأ بالسكون.

وقد رجحنا وأثبتنا رأينا في بعض الأسماء استناداً إلى قواميس اللغة السريانية وإننا لا ندعي الصواب أو الكمال فيما عملناه، وإنما ألقينا نوراً على مثل هذا البحث في شرح وتفسير الاسم ليكون منطلقاً لمن يحاول الخوض في مثل هذه الأبحاث.

وقد لجأنا إلى هذا خدمةً للعلم والبحث، وحفاظاً على التراث القديم في أسماء الأمكنة في سوريا.

وقد أمضينا قرابة العشر سنوات في البحث والرجوع إلى المصادر لكي ندلي بدلونا في التسمية، فمن وجد خلاف ما ذكرنا فليكتب لنا لنعيد النظر فيها في طبعة قادمة.

والله ما وراء القصد.

حلب: عيد بشارة العذراء	**الخوري**
٢٥/آذار/١٩٩٦	**برصوم أيوب**

مآثر الحضارة الآرامية (السريانية)

في

سؤال وجواب

س١ـ إن بروز الآراميين على مسرح الأحداث التاريخية لا يتطابق بالضرورة مع تاريخ وجوده على أرضٍ ما، والهجرات المتلاحقة لا تفسّر الواقع الاجتماعي بلْ هي مجرد فرضيات للمؤرخين، فوجود الآراميين مثلاً سبق بروزهم بألف سنة.. كيف تفسّر بصفتك عالماً آرامياً هجرة الآراميين من الجزيرة العربية إلى بلاد الشام في ضوء هذه المقولة؟

جواب: تطلق لفظة الآراميين على مجموعة القبائل السامية التي توطنت سوريا والعراق وشمالي الجزيرة العربية، وهذه المجموعات تمثل الموجة الثالثة السامية بعد هجرة الأموريين والكنعانيين، ثم أنهم حوالي ١٥٠٠ق.م نزلوا شواطئ المتوسط ثم اتجهوا غرباً نحو فلسطين ولبنان وسوريا، وأهم المصادر التي تتحدث عنهم هي:

١- التوراة.

٢- رسائل العمارنة التي يعود زمنها إلى القرن الرابع عشر قبل الميلاد.

أسّس الآراميون في سوريا الكبرى دويلات أو إمارات عديدة لم تستطع في زمن ما أن تتوحد، وكانت لغتهم سامية غربية لا تختلف عن اللهجات السريانية إلى يومنا هذا، ومن هذه الممالك (آرام فدان) و(آرام دمشق) (صم الثاني ٨: ٥) وكانت أقوى الدويلات عسكرياً، فقد لعبت دوراً بارزاً في حروبها ضد الآشوريين، ثم آرام دمشق (سفر الأخبار الأول١٨: ٥) في حربها ضد الدولة اليهودية في أيام ملكهم داوود.

ومن الدويلات الآرامية (آرام صوبا) الوارد ذكرها في التوراة مراراً، و(آرام معكة) في شمالي فلسطين، ومعكة التي تنسب إليه الإمارة آرامي من سلالة ناحور أبي الآراميين وأخي ابراهيم (تك٢٢: ٢٤).

وللآراميين فضلٌ في انتشار حروف الهجاء في جميع بلدان الشرق الأدنى القديم، وأصبحت لغتهم الآرامية حوالي ٥٠٠ق.م اللغة الرسمية، وهي لغة السيد المسيح ورسله الأطهار. (الممالك الآرامية، للمطران غريغوريوس صليبا شمعون رئيس أساقفة الموصل، طبعة حلب ١٩٨١) و (معجم الأسماء والمدن اللبنانية ـ المقدمة ـ د.أنيس فريحة ـ طبعة ثانية منقحة ـ بيروت ١٩٧٢).

أما هجرتهم فإننا نرجح أن المهد الأول للساميين كان القسم الجنوبي من شبه الجزيرة العربية، ويؤكد هذا الرأي المستشرقون رينان الفرنسي، وبروكلمان الألماني، ودي غوجه الهولندي، ورايت الإنكليزي،

وهذا هو أصح الآراء وأكثرها اتفاقاً مع حقائق التاريخ ويعضد سايس في كتابه(ASSYRIAN GRAMMAR) الاجرومية الآشورية هذه النظرية قائلاً: «إن جميع التقاليد تدلّ على أن بلاد العرب هي الموطن الأصلي للساميين، فهي الأرض التي ظلّت منذ زمن متوغل في القدم خاصة بهم».

ونصراء هذا الرأي يستدلون على صحة رأيهم بأن الهجرة في هذه البلاد كانت تتجه من بلاد نجد والحجاز واليمن وما إليها إلى سوريا والعراق وما إليهما، فمن القسم الجنوبي الغربي نزح الساميون إلى جنوب العراق وغزوا بلاد السومريين وأقاموا فيها مملكة بابل.

ومما يزيد هذا الرأي تأييداً ما نلحظه من الظواهر اللغوية، ووحدة الفكر، وميزة العقلية السامية القديمة التي تعتمد على المحس المشاهد لا على المعنوي الدخيل، واصطباغ ذلك كله بصبغة مشتركة أصلها وحي الصحراء وقوامها حياة البداوة، وعليه جاز لنا أن نقول بان أصل الشعوب السامية هو القسم الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية أو الشمال الشرقي منها أي المنطقة الواقعة في أسفل نهر الفرات (اللغة السريانية ـ للمؤلف. طبعة ثالثة حلب ١٩٧٥ ص١٥ـ١٦).

ويهمنا أن نذكر أن هذه الدويلات عندما تنصّرت غيّرت اسمها إلى شعوب (سوريا) أي سكان سوريا SYRIANS ولغتهم السورية هي سريانية، فسرياني معناه سوري، وإن اللغة السريانية معناها اللغة السورية.

س٢ـ إذا رجحنا أن بادية الشام هي المهد الأول للساميين، والاكاديون مثلا وجدوا نحو ٣٥٠٠ ق.م في ما بين النهرين، واختلطوا بالسومريين، وأخذوا حضارتهم، لكن لغتهم سيطرت بعد سرجون الأكادي، وانقسمت إلى لهجة بابلية وأخرى آشورية ... ثم ظهر الكنعانيون بعد نحو ألف سنة، وانقسموا إلى كنعانيين أو فينيقيي الساحل السوري وحوض البحر المتوسط. وأسسوا حضارة بحرية. والى أموريين أو كنعانيين شرقيين استوطنوا سوريا الداخلية والعراق.

كيف تقارن بين الآراميين وآخر موجة للفتح الاسلامي نحو سنة ٦٣٣م؟.

جواب: مما لا شك فيه أن الأموريين أقدم شعب سامي استوطن سوريا الكبرى، وقد انتشرت هذه القبائل في سوريا الشمالية الشرقية، واتجه بعضها غربا وجنوبا إلى شرق الاردن وتلال اليهودية وجبال لبنان. أما الذين تاخموا البحر فقد عرفوا بالكنعانيين ومنهم كان الفينيقيون. واتجه البعض الآخر شرقا جنوبا واكتسحوا بابل ومنهم كانت سلالة حمورابي الأمورية.

ومن أسفل نهر الفرات نزح الساميون شمالا حيث نشأت من سلالتهم الشعوب الكنعانية حوالي القرن السادس والعشرين ق.م. ويبدو أن قبائل عاد وثمود لم تنزح مع النازحين. وتركت هذه البقعة آثارا ونقوشا قيّمة ساهمت

إلى حدّ كبير في إماطة اللثام عن تاريخ اللغات السامية عامة واللغة العربية خاصة. ومن هذا القسم نزح في مستهل التاريخ الميلادي بعض القبائل المعدية من الحجاز إلى الشام, وبعض القبائل القحطانية من اليمن إلى الحجاز والشام والعراق (اللغة السريانية - للمؤلف ص ١٦).

ثم جاء الفتح الاسلامي الذي استوطن بلاد الشام كافة، فاستقبلته القبائل العربية النصرانية كالغساسنة على أنهم منقذيهم من الظلم البيزنطي المستوطن آنذاك في بلاد الشام. وفتحت تلك القبائل أبواب المدن أمام الفاتحين كونهم أبناء عمومتهم حتى صرّح أحد مؤرخينا السريان، وهو البطريرك مار ميخائيل الكبير + ١١٩٩م فقال: "نشكرك اللهمّ لأنك أنقذتنا من يد الروم الظالمين، وسلّمتنا بيد العرب الرحومين".

س٣- بالرغم من أن الفتح العربي الاسلامي لم يكن كبيرا عدديا، لكنها شكّلت طبقة حكم تمكّنت مع الزمن من تعريب سكان الهلال الخصيب ووادي النيل وقرطاجة أيضا، وأصبحوا عربا معربة أي عرب اليوم الناطقين باللغة العربية.

بالرغم من أننا أنصار التفاعل الحضاري وضد تيار العرقية والسلالية، هل بإمكاننا اعتبار الآراميين عربا؟.

جواب: إن القبائل العربية النصرانية ساهمت في تعريب السكان وذلك لأنها كانت تجيد اللغتين لغة الأم

والسريانية الآرامية، لغة الدين في سائر طقوسه. أما السكان الأصليون الآراميون، فإنهم وإن تكلّموا اللغة العربية، فهم الناطقون باللغة العربية، لأنه ليس من يتكلم اللغة الانكليزية هو بريطانيا؟ فالهندي والكوري والفرنسي والعربي والباكستاني والالماني والسويدي وغيرهم من الأقوام إذا تكلّموا اللغة الانكليزية فهل هم بريطانيون؟!!.

نحن مع التفاعل الحضاري، ولكن اكتساب لغة جديدة تعود بالفائدة على السكان من جميع مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية تماماً كما كان الآراميون ينشرون لغتهم الآرامية مع صفقاتهم التجارية التي كانوا يعقدونها إلى أقصى منطقة الشرق الأدنى القديم.

وتمشياً مع الخط القومي في عمليات التعريب فقد حافظت سوريا على لغة سكان منطقة القلمون ـ معلولا وبخعا وجبعدين ـ الذين لا يزالون يتكلمون اللغة الآرامية ـ لغتهم الأصلية ـ.

س ٤ـ هل الآرامية والسريانية اسم لمسمّى واحد؟.

جواب: إن اعتبار اللغة السريانية إحدى اللهجات الآرامية تبعاً للمستشرقين ولا سيما دائرة المعارف البريطانية (تحت كلمة الآداب السريانية) ليس صحيحاً، لأن السريانية هي عين اللغة الآرامية المعروفة في التاريخ والتي اشتهرت قبل الميلاد بمئات من السنين، والآثار الأدبية التي

ظهرت أخيراً تؤيّد هذا القول ولا سيما كتاب أحيقار وزير سنحاريب ملك آشور. (طبعة نو ١٩٠٩، ومجلة الشرق المسيحي ١٩٠٨ عدد٤ ص٣٦٧ وعدد١ ص١٠٦-١٠٨).

والكتاب المقدس يعرف اللغة السريانية (الآرامية) دائماً، وقد أنكر العلماء الشرقيون جعل اللغة السريانية فرعاً للآرامية إنكاراً (اللمعة الشهية ج١ ص٨ الحاشية) وأيّدوا كونها لغة واحدة (اللغة السريانية ط٣ ص٢٣). وكثيراً ما يورد هؤلاء العلماء الكلمتين علماً للغة واحدة فيقولون: اللغة السريانية الآرامية أو بالعكس. (اللؤلؤ المنثور ص١٥).

يقول قداسة البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول عيواص: «وكانت اللغة السريانية التي هي إحدى اللغات الشرقية القديمة التي تعرف باللغات السامية، تسمى اللغة الآرامية، وكانت قد انتشرت في العالم القديم انتشاراً واسعاً، وصارت حروفها حروف هجاء للغات شرقية عديدة، بل أمست لغة دولية في الشرق كله زمناً طويلاً، ومن المعروف أن السريان هم في الأصل سكان سوريا الأصليين استوطنوا منذ القرن السادس عشر قبل الميلاد بلاد آرام الشام وآرام النهرين، وامتزجوا ببقايا الشعوب السامية القديمة من سومريين وبابليين وآشوريين وكنعانيين وفينيقيين، وتأثروا بحضاراتهم ومعتقداتهم ولغاتهم».

هكذا أصبح الاسم السرياني اسماً جنسياً أو وطنياً لكل من يقطن هذه البلاد، ولما جاءت المسيحية من سورية

الجنوبية كانوا (سرياناً) حسبما دعاهم المؤرخون في القرون الأولى للمسيحية، فكل من قبل تعاليمهم بالمسيح كان يفاخر بكونه (سريانياً) لذلك أصبح الاسم (السرياني) علماً للدين بالإضافة إلى الجنس واللغة، بينما أمسى الاسم (الآرامي) مرادفاً للوثني.

وهكذا نبذ السريان اسمهم القديم (الآرامي) وأصبحوا يسمّون أنفسهم (سرياني) علماً للدين، والمتكلمون بالسريانية العامية إلى اليوم لا يتخذون اسم السرياني علماً للجنس أو اللغة بل للدين فيقولون (سرياني) المرادفة عندهم لكلمة (مسيحي أو نصراني) (قاموس منّا السرياني ـ العربي تحت لفظة «سوريويو»).

ينتج من هذا أن لا فرق بين (السريانية والآرامية) فهما لغة واحدة، ولا يسوغ أن تسمّى (السريانية) إحدى اللغات الآرامية.

فالسريانية إذن هي الآرامية، أدّى بها تقادم العهد إلى ارتداء حلة جديدة. (مجلة المشرق الموصلية ـ السنة الثالثة ـ العدد السابع، ص٢٥٣).

س٥- ما الفرق بين التلمود الفلسطيني والتلمود اليهودي من حيث اللغة؟ وما أثر الآرامية في اللغة النبطية؟ هل هي لهجة آرامية استعملها العرب قبل الفتح في شرق الأردن؟ أم لهجة مستقلة؟

جواب: الفرق بين التلمود الفلسطيني والتلمود اليهودي (البابلي) هو أن الفلسطيني مكتوب بلهجة آرامية

غربية، واليهودي مكتوب بآرامية شرقية كانت شائعة في العراق. (دراسات في التاريخ د.أنيس فريحة ـ بيروت ١٩٨٠ ص٢٣٥).

أما الشق الثاني من السؤال فإن النبطية كانت لهجة آرامية مشوبة ببعض المفردات والتراكيب العربية وذلك بحكم الجوار للقبائل العربية الضاربة في مواطن قريبة منهم.

غير أن المستشرق العلامة الأب شابو يقول: «اللغة الآرامية تطابق من حيث الجوهر آرامية الكتاب المقدس ولها صلة كبرى بالنبطية غير أن اللغة خالصة من كل شائبة عربية لكنها بعكس ذلك استعارت ألفاظاً من اليونانية ولا سيما المصطلحات الفنية، كما أكّد المستشرق نولدكه في كتاب الصرف والخط أبسط جداً من النبطي وأكثر انتساقاً ويقرب من الخط السرياني القديم».(اللغات الآرامية وآدابها ـ الأب شابو ـ ترجمة أنطون شكري لورنس ـ نشر مراد جقي ـ مطبعة دير مار مرقس للسريان بالقدس، سنة ١٩٣٠ ص٢٨).

س٦ـ على ذكر التلمود... هل ما يسمى بالتلمود البابلي الذي كتب باللهجة البابلية الكلدانية من اللهجات الآرامية نفس لهجة الرها؟ أم المنداوية التي هي لغة الصابئة في جنوب العراق؟ أم الكل يرجع إلى ينبوع واحد؟

جواب: قلنا أعلاه أن التلمود البابلي مكتوب بآرامية شرقية كانت شائعة في العراق، أما لهجة الرها فهي آرامية

غربية، لأنها انتشرت واستعملت غرب نهر الفرات، بينما المندائية وهي لغة الصابئة في جنوب العراق هي لهجة آرامية شرقية! وكل اللهجات ترجع إلى آرامية واحدة، انقسمت في مواقعها الجغرافية إلى غربية غرب نهر الفرات -كما هو متعارف عليه- وشرقية شرق نهر الفرات.

س٧- ما هو سبب حلول العربية الدارجة البعيدة عن الفصحى محل السريانية منذ نحو ٧٠٠عام وحلولها في مصر ولو متأخرة حتى القرن (١٦) محل القبطية أي المصرية؟

جواب: بقيت الآرامية محكية في بلاد الشام حتى القرن (١٣) والدليل على ذلك أسماء المدن والقرى والأنهار والينابيع في سوريا ولبنان وكلها آرامية سريانية إلا ما ندر، كما أثرت السريانية في اللهجة العربية العامية وبخاصة في اللهجات السائدة في سوريا ولبنان، ذلك أن كثيراً من الكلمات في هذه المناطق تبتدئ بالسكون بحسب اللهجة السريانية كقولنا (كبير، صغير، نروح، نزور، بريد) ومن الثابت أن الكلمة العربية لا تبتدئ بالسكون مطلقاً فضلاً عن أسماء عشرات المدن والقرى في سوريا ولبنان والعراق وفلسطين سريانية آرامية بحتة مثل (صوران، مورك، معرة، رمثا، اشطورا، برطلة) وكلمة (كفر) التي تسبق أسماء بعض القرى مثل: (كفر حلب، كفر طاب، كفر جنة، كفر قيطه، كفر

تخاريم، وكفر زبد وغيرها).

وقد عزا البحاثة وصفي زكريا في كتاب (الريف السوري) أسباب حلول العربية محل السريانية إلى ما يلي:

١ـ تناقص عدد المسيحيين، واعتناق قرى بخعا وجبعدين وعين التينة الإسلام منذ ثلاثة قرون أو أربعة قرون.

٢ـ الروابط الاقتصادية ـ وصعوبة المواصلات..

٣ـ المدارس التي لا تعلّم إلا العربية والكنائس التي لا تقيم الطقوس الدينية إلاّ بالعربية.

٤ـ عامل نفساني لأن الأهلين لا يفخرون بهذه اللغة!

س٨ـ عندما عمّت اللغة العربية في القرن السابع الميلادي بعد الفتح الإسلامي محل الآرامية، هل ترى أن الأسباب الدينية كانت الأساس أم أنك تعزو ذلك إلى أسباب أخرى؟

جواب: ذكرنا في الجواب السابق اهم الأسباب الآيلة إلى انهزام السريانية وحلول العربية محلها. أما سبب انقسام السريانية إلى شرقية وغربية، وذلك لانتشارها الواسع في البلدان الواقعة بين الامبراطوريتين الكبيرتين الفارسية والرومانية. والفرق بينهما ليس جوهرياً بل هو في لفظ بعض الحركات والحروف، وهذا الاختلاف بين اللهجتين ليس هو من صنع العلماء بل هو جار

مجرى سائر الاختلافات التي في كل زمان وكل مكان بين أهل بلد وأهل بلد آخر في التكلّم واللهجة وشكل الصورة والطباع وغير ذلك. (اللمعة الشهية ـ للمطران يوسف داود ـ طبعة أولى، الموصل ١٨٩٥ ص٦٦).

س ٩- يتهم بعض المغرضين السريان بأن أعظم إنجازاتهم هي الترجمة فقط، وإن حضارتهم هي حضارة (نقلة).

كيف ترد على هؤلاء، وهل بإمكانك إبراز الدور الإبداعي السرياني من قلة الوثائق بين أيدينا؟

جواب: لم تكن حضارة الآراميين السريان في عهود الأمويين والعباسيين حضارة ترجمة وإبداع فقط فإنهم نقلوا بتشجيع من الخلفاء كتب الرياضيات والفلك والطب والفلسفة أداءً لرسالتهم الثقافية، وسخروا مدارسهم وأعلامهم وعلومهم وأديرتهم، وخدموا الحركة العلمية بأمانة وإخلاص وتجرد، وإن تلك النهضة غدت ولا تزال مفخرة العصر العباسي، فقد كان العالم العربي ما بين ٧٥٠ـ٨٥٠ مسرحاً لحركة من أبرز الحركات وأخطرها في تاريخ الفكر، وقد تميزت هذه الحركة بالنقل إلى العربية عن الفارسية واليونانية عن طريق السريانية، حتى غدا السريان الجسر الحضاري الناقل ثقافة فارس والإغريق إلى العرب، وهذا مبعث فخر واعتزاز لكل من أرّخ تاريخ الحركة الفكرية في العصر العباسي.

أما دورهم الإبداعي في هذا التراث بالرغم أنهم كانوا

دور الوسيط، فقد كان السريان على اتصال باليونان اكثر من عشرة قرون، وكان علماؤهم جاهدين في نقل المؤلفات اليونانية إلى السريانية، ويخبرنا تاريخ الأدب السرياني عن عشرات من المؤلفين الكبار غير المترجمين الذين لمعت أسماؤهم في الآداب السريانية، فإنهم نقلوا وهذّبوا وصحّحوا ووضعوا مؤلفات في مختلف العلوم، وقارنوها بغيرها وتركوا لنا ثروة وغنى أدبيين كبيرين منهم العلامة مار يعقوب الرهاوي ٧٠٨م ومار جرجس أسقف العرب ٧٢٥م وداود بن فولوص، وموسى ابن كيفا وابن الصليبي حتى عهد العلامة ابن العبري دائرة معارف القرن الثالث عشر، فهؤلاء العلماء وغيرهم أبلوا بلاءً حسناً في التأليف والتصنيف في سائر العلوم حتى قامت المدارس اللاهوتية التي كانت تتبعها مكتبات غنية جلّها من تأليف ووضع هؤلاء الآباء العلماء.

وقد أكّد جرجي زيدان ذلك قال: «وانتشرت العلوم والفنون والآداب والصنائع على تباين مقاصدها، فغادر حينئذ أدباء الآرامية مدارس الأديرة وبارحوا مكاتب الكنائس، وأقبلوا يدرسون العربية وتضلّعوا فيها ونبغ منهم عديد من الأعلام، عرّبوا الكتب، وساسوا معاهد التهذيب والمستشفيات وحفلت خزائن الكتب بمصنفاتهم النفيسة».

(التمدن الإسلامي - جرجي زيدان - ج٣ ص ١٥٨-١٥٩).

س١٠- يعتبر الغرب بأن الحياة العقلية لشعوب سوريا القديمة إنما هي ديانات لا مذاهب فكرية علماً بأننا على يقين علمي أن الفلسفة اليونانية تراث شرقي نظمه ومنهجه الإغريق واختزنه بعناصره، هل ترى ضمن هذه الرواسب أن الشرق سبق الغرب إلى النظر العقلي وأنه كان أستاذه وملهمه أم عاش بدون مناقب هادفة؟

جواب: من المعلوم أن الفلسفة علم إغريقي ولد في مستعمرات اليونان أي آسيا الصغرى وجزيرة صقلية وجنوبي إيطاليا ومن ينبوعهم استقت الأمم قاطبة.

ففي مدرسة الرها السريانية ابتدأ السريان يشتغلون بفلسفة أريسطو في القرن الخامس للميلاد، وبعد أن تعلموها أخذوا في نقلها إلى لسانهم فتعلّموا المنطق في أواسط القرن المذكور، ثم أتمّ دراسة المنطق سرجيس الراسعيني الطبيب المشهور، وفي المتحف البريطاني بلندن نسخ خطية في ترجمة الإيساغوجي إلى السريانية وكذلك مقولات أريسطو لفورفوريوس وكتاب النفس وغيرها. ولا مجال لذكر بقية المدارس والعلماء الذين عملوا واشتغلوا بالفلسفة اليونانية ولا سيما يحيى بن عدي ٩٧٤م الذي قال عنه صاحب الفهرست: وإليه انتهت رئاسة أصحابه في زماننا، قرأ على أبي بشر متى وعلى أبي نصر الفارابي وعلى جماعة، وكان أوحد دهره، وأخرج ترجمات عديدة لكتاب أريسطو (الشعر) وكتابي أفلاطون (النواميس وطيماوس) كما اشتغل كثير من الفلاسفة السريان في هذا المجال

الفكري وسبقوا الغرب بآراء ونظريات فلسفية كثيرة كقولنا مثلاً: «الإنسان عالم صغير» النظرية التي طرحها الفيلسوف مار أحودمه (٥٧٥م) ونظرية (العقل الباطن) لمار فيلكسينوس المنبجي (٥٢٣م) كيف أن فلاسفة الغرب المعاصرين أخذوا هاتين النظريتين ونسبوهما إليهم؟ فتصور بعد أربعة عشرة قرناً يسطو الغرب بفلاسفته على نظريات وآراء فلاسفة السريان الشرقيين فأين هم في هذا السباق؟؟

س١١ـ أخذ بعض المؤرخين على الآراميين لجوئهم إلى استعارة بعض الألفاظ الفينيقية والآشورية والبابلية، واستنتج من ذلك أن لغتهم كانت هزيلة وعاجزة عن التعبير؟
هل هذا الرأي تجنّي على الآراميين أم دلالة على حيويتهم؟

جواب: إن التفاعل الحضاري اللغوي يقرّ به الجميع، والاحتكاك مع بعضهم البعض يؤدي بهم إلى تعاملهم بمصطلحاتهم اللغوية والتجارية والاقتصادية، تماماً كما فعل السريان المترجمون، فقد تعلّموا اليونانية ودرّسوها في مدارسهم لذلك دخل إلى لغتهم بعض المصطلحات اللاهوتية والفلسفية مع صياغتها بالسريانية وتسميتها، ويضعون المصطلح اليوناني زيادة في فهم المطلوب، وإذا استعار الآراميون بعض الألفاظ الفينيقية والبابلية والآشورية فليس لكونها عاجزة عن التعبير بل دلالة

على انفتاحهم وحيويتهم واتساع رقعة لغتهم المحكية بين مختلف الأقوام والشعوب. فلا بدّ إذن أن تستعير ولو بعض الألفاظ، وهذا وارد في كل لغات العالم الحالية.

س١٢ـ هل كان هدف الآراميين بعد سقوط دمشق عام ٧٣٢ استيطان الأرض لتأخذ الحضارة الآرامية طابعاً امبراطورياً استعمارياً، بمفهوم آخر. أم التغلغل الثقافي والاقتصادي والشعبي في المجتمع هو المطلوب؟

جواب: رغم التحالف الآرامي بين إماراتها في كثير من الأحيان كما نقرأ في كتب التاريخ وذلك لصد هجمات الآشوريين عن حواضرهم ومدنهم إلا أنهم لم يفكّروا بطابع الامبراطوريات الاستعمارية لأنهم كانوا دويلات منتشرة في بلاد الشام انهزمت الواحدة تلو الأخرى أمام الزحف الآشوري، وآخر معقل من معاقل الآرامية كانت دمشق حيث (فُتحت وقُتل ملكها وقُطعت أشجار بساتينها ونفي أهلها وهكذا انتهى أمر آرام دمشق وانتهت معها السيادة الآرامية إلى الأبد). (تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين - د.فيليب حتي - الجزء الأول ــ طبعة بيروت ١٩٨٢ ص١٨١).

إنما المطلوب كان التغلغل الثقافي والاقتصادي والشعبي في المجتمع، فقد نشروا لغتهم وفكرهم وتجارتهم وتغلغلوا بين شعوب مختلفة وأثروا فيهم وتركوا بصماتهم عليهم إلى الآن، وهذا ما صرّح به أحد

المؤرخين المعاصرين في تجربة اللغة السريانية الآرامية التي انتشرت في أصقاع العالم القديم قال: «إنني أستغرب كيف انتشرت اللغة الآرامية السريانية بهذه السرعة وازدهرت مدة ألف سنة قبل وبعد الميلاد دون أن يدعمها جيش».

س١٣ـ ذكرنا تجليات عظيمة للآراميين خلال هذا الحوار الخصب... ما هي المساوئ الآرامية في تاريخنا؟ ومن ثم مساوئ الكنيسة السريانية؟

جواب: لكل قومٍ من الأقوام حسنات ومساوئ، فقد أتينا على ذكر حسنات الآراميين وخدمتهم للمجتمع عن طرق الثقافة والتجارة والعلوم، أما ما يعيبهم فإنهم لم يستطيعوا أن يتوحدوا في وقتٍ من الأوقات ليشكّلوا دولة قوية الجانب مرهوبة، ولكنهم لانعزالهم عن بعضهم بعضاً فهذا أدّى بهم إلى زوال ممالكهم.

أما مساوئ الكنيسة السريانية لا بل المسيحية فلنسمع (وكان جدودنا حين اعتناقهم الدين المسيحي المبين وتذوقهم حلاوته ضحّوا في سبيله بأغلى ما عندهم، فأحرقوا كل الكتب والآثار المدنية والعلمية خشية أن توقع معالمها الوثنية أحفادهم في شرك التوثّن) (اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ـ البطريرك أفرام برصوم ـ طبعة ثانية ـ حلب ١٩٥٦ ص٢٥).

وبهذا خسرنا حضارة مشرقة عريقة حطّمناها وغدت رماداً!!.

س١٤ـ هل تتوقع انتفاضة آرام بعد أن انهزمت تاريخياً وسقطت مادياً، وتخبّطت وناضلت... عودتها ثانية إلى الحياة الحرة الباذخة الفاعلة فينا حالياً؟

جواب: لا أتوقع ذلك، إنما تبقى حضارتها المادية شاهداً على عظمتها وتبقى لغتها المقدسة باقية لأنها تقدّست بفم السيد المسيح ورسله.

س١٥ـ هل تتوقع أن الآراميين حافظوا على الصفات والفضائل الإنسانية والمناقب التي تحلّى بها أجدادهم؟ وإذا سحبنا المنابع والجذور الآرامية على التاريخ المعاصر ما هو موقع السريان في هذا التاريخ؟

جواب: أعتقد أن الآراميين حافظوا على الصفات والفضائل الإنسانية والمناقب التي تحلّى بها أجدادهم، إنما لا ننسى بعض السلبيات التي ورثوها عنهم أيضاً وهذا أمر الشعوب التي تنتمي إلى جذور قديمة، أما موقع السريان حالياً فهم المؤمنون بالله والوطن إذ يعتزون بتاريخهم الحضاري ولغتهم المقدسة ومكانتهم في كتابة التاريخ المعاصر.

س١٦ـ يقول أحد المستشرقين الروس: ينتمي قسم كبير من الأكراد المسيحيين إن لم يكن كلهم إلى طائفة (النساطرة) وهم يعتبرون أنفسهم أحفاد بني اسرائيل

ويدافع (غرانت) بشدّة عن هذا الرأي، إلاّ أن (روبنسون) يدحضه في كتابه PERKINS A-RESIDENCE الصفحة (٢) ويقول المستشرق (كوخ) أنه يجب اعتبار النساطرة في جبال كردستان أكراداً وذلك بحكم سيمائهم الجسدية ونمط حياتهم وطباعهم الجموحة والقاسية، ويقول (بيركنس) أن اللغة السريانية الجديدة التي يتحدثون قد دخلت إليها كلمات كردية كثيرة في منطقتي (هيكاري وتياري) تختلف اختلافاً شديداً عن اللغة السريانية القديمة التي دونت بها كتبهم المقدسة؟

ماهو ردّك على هؤلاء المستشرقين؟

جواب: إذا كان المستشرق (غرانت) يدافع بشدة عن أن النساطرة يعتبرون أنفسهم أحفاد بني اسرائيل فإن المستشرق (روبنسون) يدحضه كما تقول فكيف يسوغ للمستشرق (كوخ) أن يعتبر النساطرة في جبال كردستان أكراداً؟ وذلك من سيمائهم وطباعهم كما يقول حيث أنهم بقايا الآشوريين ومن السلالة السامية بينما الأكراد من الآريين؟ أما أن هذه البقية من الشعب الآشوري ـ النساطرة ـ سكنت جبال كردستان فهذا أمر واقع، إذ أن كثيراً من الشعوب تقطن أرضاً ليست أرضها وذلك لظروف حياتية معيشية أو سياسية أو اقتصادية، كالأحياء المنتشرة في أمريكا كالحي الصيني أو الحي الكوري أو الحي الياباني فإنهم ليسوا بأمريكيين وإن سكنوا أرض أمريكا، وتكلّموا بلغتها.

وإن انتشار اللغة السريانية العجيب لا بدّ وأن يدخلها

كلمات كثيرة من مختلف اللغات كما هو الحال الآن، فسريانية طور عبدين المحكية دخلتها كثير من الألفاظ التركية والكردية، وسريانية طور عبدين في السويد استعملت بعض الألفاظ السويدية في حديثها، وهكذا قل عن طورانية الجزيرة كيف دخلتها الألفاظ والمصطلحات العربية. وهذا هو التفاعل اللغوي والحضاري الحاصل بين اللغات كافة.

س١٧- يقول المستشرق الروسي ب.ليرخ (١٨٢٨-١٨٨٤) في كتابه دراسات حول الأكراد - الجزء الأول الصادر عام ١٨٥٦ ما يلي: في الصفحة ٣٤ من الطبعة العربية:

ربما يوجد بين اليعاقبة القاطنين في جبل (الطور) وحول (بدليس) عدد كبير من أصل كردي: فهم يرتدون الزي الكردي ويتحدثون باللغة الكردية. وحسب شهادة (كاترمر) يقول (المسعودي) إن المسيحيين اليعاقبة الذين يسكنون حولِ (الموصل) وفي جبل الجودي يعتبرون أكراداً أيضاً، ويوجد بين اليعاقبة بالقرب من ماردين بعض الوثنيين الذين يمارسون طقوسهم في الخفاء ويعبدون الشمس ويسمّون (شمسية — SHEMSIYEH) وتعيش /١٥/ عائلة منهم في ديار بكر. هل هناك علاقة بين اليعاقبة والطائفة اليزيدية؟ وهل تعتبر أن اليزيدية بقايا شعوب ما بين النهرين، أم لا علاقة بين شعوب وثنية آرية وشعوب سامية؟

جواب: إن تسمية (اليعاقبة - كذا) خطأ فاضح، فهم السريان أو

السريان الأرثوذكس، وهم القاطنون في جبل الطور، وهم بقايا الآراميين كما أسلفنا، ولا يزالون إلى الآن يتكلّمون لغتهم السريانية وآثارهم تدل عليهم، أما وأن السريان أهل الطور وبدليس من أصل كردي كما يدعي المستشرقون؟ فهو مردود، بل ربما غزا المنطقة ـ محل سكنى الآراميين السريان عشائر من الكرد واستوطنت هناك وأثّرت لغوياً في لغتهم الأم، فهم حالياً يتكلّمون السريانية والكردية، وهكذا هو الأمر في المسيحيين السريان الذين يسكنون حول مدينة الموصل وفي جبل الجودي ليسوا أكراداً لأنهم لا يزالون يتكلمون السريانية.

أما جماعة الشمسية، فقد وجدت في بعض العصور المسيحية الأولى في بلاد ما بين النهرين، وكانت تعبد الشمس ثم اهتدت إلى الدين المسيحي المبين، وانضمت إلى الكنيسة السريانية المقدسة، أما زمان تنصرها فحوالي سنة /٥٠٠/ مسيحية، وكان منهم عائلات في ماردين وديار بكر وكنيسة خاصة بهم، كما كان لهم مقبرة خاصة في ديار بكر (منارة أنطاكية السريانية ـ للبطريرك أفرام برصوم ـ الجزء الأول ـ١٩٩٢ـ نشر دار الرها ـ حلب ص١١٤). ولا علاقة مطلقاً بين السريان واليزيدية، لأن اليزيدية من بقايا شعوب ما بين النهرين.

س١٨ـ هل الألحان الكنسية السريانية قديمة العهد؟

جواب: نعم. قديمة العهد وترجع إلى ما قبل الميلاد، فقد ورث السريان عن أجدادهم الآراميين تسابيح وأغاني، ثم رتّبوها في العهد المسيحي في موسيقا كنسية وتداولوها سماعاً إلى أن وضعت تنويطاً على يد بعض الغيارى من الشرقيين والمستشرقين، فحفظ هذا الغنى الموسيقي كتراث خالد تفخر به الكنيسة السريانية.

س١٩- ما هو التأثير الحضاري السرياني في الأرمن؟

جواب: كان بعض المبشرين السريانيين ذوي الغيرة من مدينتي الرها ونصيبين قد حملوا مصباح الإنجيل والدين المسيحي إلى بلاد أرمينيا الكبرى، وهذا هو سبب تأثير السريان ولغتهم في بدء أمرهم، على أن تنصر الشعب الأرمني الثابت كان على يد القديس غريغوريوس المنور، وكان ذلك عام ٣٠١م، ولما رئس الأسقف نرساي الكبير حفيد مار غريغوريوس، هذّب الإكليروس ووضع ملاجئ للفقراء والمرضى، وأقام مدارس أساتذتها يونانيون وسريانيون وسنة ٣٨٧ سيم اسحق بن نرسي ويعرف أيضاً بالكبير أسقفاً، وكان مضطلعاً بالعلوم اليونانية والسريانية، وفي أيامه قسمت البلاد بين مملكتي الروم والفرس، واستعمل الأرمن اللغتين السريانية واليونانية، وكتبوا لغتهم المحكية بحروفهما، حتى استنبط لهم الأنبا مسروب ومار اسحق الكبير حروفاً خاصة بها سنة ٤٠٤م. (الدرر النفيسة — للبطريرك أفرام برصوم — المجلد الأول طبعة حمص

١٩٤٠ ص٥٦٨).

س٢٠ـ ما هي أهم المعاهد العالمية التي تهتم باللغة السريانية؟

جواب: إن أغلب جامعات العالم المتمدن تهتم باللغة السريانية والدراسات اللغوية القديمة مثل لندن وباريس وبون وروما ومدريد وموسكو وطوكيو وغيرها من الدول الأوروبية، كما أن هناك مجموعة الاستشراق الذين يهتمون بالدراسات والمقارنة اللغوية ـ وقد حضرت عام ١٩٧٦ المؤتمر الثاني للدراسات السريانية في شانتيي قرب باريس ـ فرنسا، فهم يهتمون باللغة السريانية والتاريخ وسائر الآداب والعلوم، ولا سيما عمالقة المستشرقين مثل باين سميث (١٨١٩-١٨٩٥) ووليم رايت (١٨٣٠-١٨٨٩) وروبنس دوفال (١٨٣٦-١٩٣٠) وفرانسوا نو (١٨٦٤-١٩٣١) وثيودور نولدكه (١٨٣٦-١٩٣٠) وكارل بروكلمان (١٨٦٨-١٩٥٦).

ومنهم في العصر الحديث المستشرق سبيستيان بروك ـ أوكسفورد ـ وأوتوياسترو، وأندراوس بالمر، والأب فيي وغيرهم، بالإضافة إلى دول حوض البحر الأبيض المتوسط ولا سيما الدول العربية حيث تهتم باللغة السريانية ومقارنتها مع شقيقتها العربية في جامعات دمشق وحلب والبعث وتشرين وغيرها.

س٢١ـ ما هي الآثار اللغوية والتاريخية السريانية في العهد

القديم؟

جواب: إن الفقرات والفصول والتراكيب التي أثبتت في نص أسفار العهد القديم بشكلها الآرامي الصرف تمثل لهجة فلسطين الآرامية كما جاء في سفر دانيال(٧: ٢٨) «وكلّم الكلدانيون الملك بالآرامية، عش أيها الملك إلى الأبد (٢: ٤)» و«في أيام أرتحشستا كتب بشلام ومثردات وطبئيل وسائر رفقائهم إلى أرتحشستا ملك فارس، وكتابة الرسالة بالآرامية ومترجمة بالآرامية»(عزرا٤: ٧) وبعض كلمات متفرقة وتراكيب تظهر في الأثر الآرامي كما في حزقيال (٢٤: ٢٦) والمزمور (١١٦: ١٢).

س٢٢- ما هو أثر اللغة السريانية في اللغات الأخرى؟

جواب: لا شك أن التفاعل اللغوي الذي حصل بين اللغة السريانية وبقية اللغات، ظهر فيه تأثير اللغة السريانية فيها، فقد دخلت مفردات وتراكيب وعبارات كثيرة في هذه اللغات ولا سيما العربية حتى العامية منها كلهجة حلب السريانية، كما تعدى امتدادها حوض البحر الأبيض المتوسط وعبرت إلى اليونان ومنها إلى أوروبا في مفردات كثيرة من أصل سرياني آرامي.

س٢٣- ما هي أهم الخطوط السريانية؟

جواب: الاسطرنجيلي أو المفتوح ويقال له الخط الثقيل، وهو أصل القلم العربي الكوفي ومعظم مخطوطاتنا القدامى المصونة إلى يومنا مكتوبة بهذا القلم. (راجع مقالتنا المنشورة في مجلة المجلة السعودية في عدد ممتاز ١٠ـ١١ في سنتها الثانية ـ تموز وآب عام ١٩٧٨ ص٢٣٣ـ٢٣٨).

والقلم الثاني هو السرياني الغربي، وضع في القرن التاسع مختلطاً بالقلم الاسطرنجيلي لسهولة استعماله، وهو القلم المسمى (السرطا) ولم نزل عليه واقتصرنا على الاسطرنجيلي لنزيّن به رؤوس الفصول.

ومن أقلام الخط السرياني:

١ـ المدرسي (اسكوليتا) وهو قلم المصاحف والتحرير المخفف ويقال له الشكل المدوَّر ونظيره قلم الوراقين في ما قال ابن النديم (٩٨٧م) في الفهرست ص١٨.

٢ـ الدقيق.

٣ـ المقطع.

٤ـ الاكري أو الاغري.

٥ـ المضاعف أو المثنى.

٦ـ الجمري.

وقد ذكرت هذه الأقلام في كتاب مصون في خزانة بطريركية الكلدان بالموصل عدد١١١. والكلدان والنساطرة لهم قلم خاص يعرف بالشرقي، وكذلك كان للروم الملكيين في سوريا وفلسطين قلم يتميز من

القلمين الغربي والشرقي وهو إلى الاسطرنجيلي أقرب، مضى على بطلانه ثلاثة قرون، منذ نقلوا كتبهم الطقسية إلى العربية.

س٢٤ـ ماهو عدد السريان في المغتربات؟

جواب: يزداد أو يتناقص السريان من محل إلى آخر، فمثلاً هم في ازدياد في السويد حيث يبلغ عددهم /٥٠/ألف نسمة، وفي المانيا وهولندا وبلجيكا والنمسا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا عدا الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة الأمريكية إثر الحرب العالمية الثانية حيث تركوا ديارهم في مابين النهرين العليا وبلاد الشام وهاجروا طالبين الحياة الكريمة، وفي أوروبا لنا أكثر من أبرشيتين سريانيتين، أبرشية السويد والدول الإسكندنافية وأبرشية اوروبا الوسطى.

س٢٥ـ لماذا يسعى اليهود إلى تخريب التاريخ الآرامي؟

جواب: ذلك واضح من انه جرت مصادمات وحروب عبر التاريخ بين الآراميين ومملكة اسرائيل، حيث تشير التوراة إلى أن الملك داود (١٠٠٠ ـ ٩٦٠ ق.م) أخضع ملك صوبا (هدد عزر بن رحوب) حيث ذهب ليرد سلطته عند نهر الفرات واخذ من (باطح وبيروثاي) مدينتي هدد عزر نحاسا كثيراً جداً (٢صم

٨: ٣ و٨: ١٢) كما ضرب آرام دمشق وجعل منها محافظتين (٢صم ٨: ٦). وقدم ملك حماه (توعي يورام) فروض الطاعة إلى الملك داود بتقديمه هدايا ثمينة من الفضة والذهب (٢صم ٨: ٩ ـ ١٠).

وبعد موت سليمان بن داود وانقسام اسرائيل إلى مملكتين اسرائيل ويهوذا، صفا الجو للآراميين، فاستعادت الأقطار الآرامية التي سيطر عليها اليهود في عهد داود وسليمان استقلالها، وتوغل الآراميون في ارض اسرائيل في عهد ملكهم حزائيل ملك دمشق، وهكذا أصبح الآراميون مسيطرين على أكثر أقطار منطقة الشرق الأوسط.

ومع كل ذلك فان الكيان الآرامي السياسي معرضاً للخطر بسبب نقطة الضعف في جهازه، وكانت هذه الدويلات تتنازع فيما بينها بين الحين والآخر، فاستغل الآشوريون النزاع الآرامي الاسرائيلي الذي دام قرناً كاملاً، وانقضّوا على الممالك الآرامية المتباعدة وأخضعوها. ومع أن معركة (قرقر) على نهر العاصي في سوريا لم تكن حاسمة إلا ان الآراميين قاسوا خراباً جسيماً في النفوس والمعدات، وهكذا يسعى اليهود إلى تخريب التاريخ الآرامي انتقاماً لهم. (العرب واليهود في التاريخ د. أحمد سوسه. طبعة ثانية ص ٦٤ و٦٥).

س٢٦ـ ماهي معالم الأدب السرياني؟

جواب: يتهافت الكثير من المستشرقين والشرقيين على دراسة

اللغة السريانية وآثارها الكتابية وآدابها في سائر الفنون والعلوم، فقد طبعت هذه اللغة عصرها الذهبي الواقع بين ٥٠٠ ق.م إلى ٥٠٠ ب.م بطابعها الخاص وتركت لنا آثاراً كتابية رائعة لايزال علماء المشرقيات ينهلون من هذه المنابع التي لمّا تنضب معارفها ويزيدون على معارفهم معلومات قلما يجدونها الا في زوايا المكتبات التي تضم المخطوطات السريانية البديعة، وان هذه المكتبات تعتز غاية الاعتزاز بالتركة العلمية للغة السريانية.

في عصرنا الحديث هناك جمهرة من المهتمين باللغة السريانية على الصعيدين العالمي الأكاديمي، والمحلي الطقسي الكنسي، كما أنها لازالت لغة التخاطب والتعامل والكتابة في لهجاتها الكثيرة كما في قرى القلمون - معلولا وبخعا وجبعدين - وفي جوار مدينة الموصل في العراق، وبقايا الآراميين في طورعبدين الذين نقلوا لغتهم بل لهجتهم إلى كل المغتربات ولايزالون يتكلمون فيها.

المؤلف

«الألف» أ

أباد ABAD :

قرية في جبل سمعان من الآرامية (ܐܒܕ) بـاد، هلـك، تلاشـى، مات، ضاع، تلف، ضل، فقد(منّا ص٢).

أبسمو ABSAMO :

قرية في جبل سمعان من الآراميــة (ܒܣܡܐ) الطيـب، عطـر، بخور، مسك، عنبر(منا ص٧١)

(ܐܒ ܣܡܐ) أبو الدواء، (ܐܒ ܫܡܐ) اسم الأب، (ܐܒ ܣܐܡܐ) أبو الفضة، (ܐܒ ܫܡܫܐ) أبو الشوارب.

وأبزمـو مــن ذكرهــا الغــزي ج١ ٤٦٢، ٤٦٦، وج٣ ٤٠٠، ذكرها الطباخ ج١، ٤٤٤ و ج٣ ٤٠٥.

ابديثا ABDEETHA :

(ܐܒܝܕܬܐ) من السريانية، وتعني الضالة، التائهة.

أبين ABBEEN :

قرية في منطقة عفرين، جبل سمعان، في محافظــة حلـب مـن السريانية وتعني كومة الحجارة و(ܐܒܐ) الآغصــان والأثمـار، مفردها (ܐܒܐ) EBO فاكهة، والصيغة جمع تنكير بالسريانية.

أبلين ABELEEN :

من قرى إدلب مـن الآراميـة (ܐܒܝܠܐ) الرهبـان، الزاهديـن، الصالحين.

جذر (أبل) سامي مشترك يفيد:

١ـ الكلأ، العشب، والأبّ والماء والسحاب.

٢ـ الحزن والاكتئاب والعويل ومنها أبيل: الراهب ولابس السواد.

٣ـ الإبل.

٤ـ المرج والأرض الزراعية.

وأبيلين جمع، مفردها أبيل (ܐܒܝܠܐ).

أبل EBAL سريانية: زهد، تنسك، حزن، اغتم، يقال أبل الرجل أبالة، تنسك وترهب أورده اللسان والتاج وذيل أقرب الموارد، ومثله (ܐܬܐܒܠ): ETHEBEL تأبل، وفي الحديث: تأبل آدم على ابنه المقتول كذا وكذا عاماً. حزن، وجاء في النهاية لابن الأثير ١: ١١ وتأبل عن النساء: توحش عنهن، وترك غشيانهن، ومثله في التاج ٧: ١٩٩ وقال صاحب أساس البلاغة، ١: ٢ (وتأبل فلان إذا ترك النكاح ولم يقرب النساء، من أبلت الأبل وتأبلت إذا اجترأت بالرطب عن الماء) ومنه الأبيل ABEELO (ܐܒܝܠܐ) الحزين وأرادوا به المغموم على ما أسلف من ذنوب، والزاهد والناسك، ومنه قيل للراهب أبيل، وقد أبل أبالة فهو أبيل كما تقول فقه فقاهة فهو فقيه، وفي لسان العرب ١٣: ١٦ وكانوا يعظّمون الأبيل فيحلفون به كما يحلفون بالله، وسمّى بعضهم السيد المسيح أبيل الأبيلين. وقال عمرو بن عبد الحق ويروى للأعشى:

وما سبّح الرهبان في كل بيعة

أبيل الأبيلين المسيح بن مريما

ياقوت (٤: ٧٨١).

وأما قول دريد وصاحب الجمهرة صفحة ٣٣٩ أن الأبيل الذي يضرب بالناقوس، مستشهداً بقول الأعشى.

فاني وربِّ الساجدين عشية

وماصك ناقوس النصارى أبيلها

فليس بصواب وإنما هو الناسك المترهب، وكان بعض هؤلاء يقيم في البيعة فيتولى الضرب بالناقوس.

(البطريرك أفرام برصوم ـ الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ـ طبعة ثانية حلب صفحة ٣ و٤ و٥).

أبل القمح ABEL : قرية من نواحي بانياس بين دمشق والساحل، وأبل أيضاً، أبل السوق: قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي.

وابل أيضاً من قرى حمص من جهة القبلة بينهما وبين حمص نحو ميلين (معجم البلدان مج١ صفحة ٥٠).

إبلا EBLA :

مدينة آرامية سريانية، والدليل على ذلك أن الأسماء التي وردت في الرقم الطينية التي وجدت في مكتبتها هي أسماء آرامية سريانية واسم إبلا مركّب من كلمتين (ܐܒ، ܐܠ) أب ـ ل ومعناها أب الإله أو الإله الأب.

وإن اسم الملك الذي دمرت المدينة في عهده هو (دوبوحو ܕܘܒܘܚܐ DUOBOHO) وهو اسم سرياني ويعني المنحي أو التنحية، أي الذي يخدم شعبه ويضحي في سبيله (بهرو سوريويو ٩٤/٣٥)

افقا APQA :

كلمة سريانية وتعني: ينبوع، قناة، قاع النهر (منّا ص ٣٦).

و(ܐܦܩܐ) APQA المكان الذي تأسست فيه تدمر بسبب وجود الماء في نبع كبريتي معروف باسمه الآرامي القديم (افقا) وتعني بالآرامية (النبع).

أبو تينة ABO TINA :

من قرى منبج من أعمال حلب من السريانية (ܬܐܬܐ): تينة، شجره وثمرها.

أبو حورا ABO HORA :

قرية في جبل سمعان من الآرامية (ܚܘܪܐ) بمعنى البياض، الحوّار في عامية حلب، تراب أبيض يستعملونه ملاطا ويجعلون منه الآن سطح ملاعب التنس، وقد سمي هذا النوع بالحوّار لبياضه لأن الجذر (حور) يفيد البياض، وفي السريانية (ܚܘܪܐ) HEWORE وفي الأرامية: HIWWARA الابيض، كما يفيد النظر والمراقبة، أو التجوف والتقعر (خور) وأما في اليمنية فان الجذر (حور) (ܚܘܪ) يفيد السواد ومنها حوران: الأرض السواد أو الأرض المجوفة (خور) أو محل للمراقبة والنظر من (ܚܘܪܐ) ومعناها (عرزال) و(ܒܝܬ ܚܘܪܐ) البيت الأبيض.

ادار ADAR :

(ܐܕܪ) أذار اسم الشهر الثالث من السنة وهو اسم بابلي، أو من (ܐܕܪ) بيدر أو من (ܐܕܪ) سنديان (منا ص ٦) وهناك قرية في جسر الشغور اسمها ادار ذكرها الطباخ ص ٤٤١.

وأذار من أصل أكادي ومعناه (مظلم) أو(ملئ بالسحاب)

وهو الشهر الثاني عشر في السنة البابلية، وقد استعار اليهود الاسم من البابليين أثناء السبي (عزرا ٦: ١٥ واستير ٣: ٧ـ ١٣ ٩: ١٥). وهو يمتد من وقت ظهور الهلال في شباط (فبراير) إلى ظهوره ثانية في أذار (مارس) وكان عيد النوريم يقع في هذا الشهر، وبالنسبة إلى اختلاف الزمن بين السنة الهلالية والسنة الشمسية فقد يضيفون شهراً واحداً إلى السنة يسمونه (أذار الثاني).

(قاموس الكتاب المقدس الطبعة الثانية ص ٤١ و٤٢).

إدلب EDLEB :

بلدة غربي حلب هي الآن محافظة منذ سنة ١٩٦٠، واسمها من الآرامية أسوة بكل مكان عرف قبل الفتح الإسلامي، مركب من(ار)هواء، (د) أداة بين المضاف والمضاف إليه شأن الآرامية، بعدها (لب) القلب، أي هواء القلب، أي ينعش اللب، وحقيقتها كذلك،ويجمعون الإدلبي: أدالبة، اشتهرت إدلب بما يلي:

١ـ حصرها.

٢ـ خزفها.

٣ـ دربكاتها وشرباتها وخوابيها.

٤ـ شعيبياتها.

٥ـ تينها وزيتونها.

(الاسدي ـ موسوعة حلب المقارنة مج١ ص٩١)

وشعيبيات: واصل التسمية الشباعيات لأن بحجمها القديم والكبير، وسمنها وقشطتها تشبع الشخص، أو ليست (ܣܒܥ) شبع، و(ܣܒܥܬܐ) الشباعيات؟ السريانية! وقد تكون إدلب

هي عين دلبي القرية التي التحق بمدرسة الصبيان فيها مار نرساي وكان عمره سبع سنين، كما جاء في كتاب (ثقافة السريان في القرون الوسطى - نينا بيغوليفسكايا - ترجمة خلف الجراد، ص ٩٤).

أبو دريخا ABO DRICHA :

قرية في جبل سمعان اسمها من الآرامية، (ܕܪܝܟܐ) الواطئ، الدرهم، على أن دريخا في عرف الفلاحين السبيل المحيط بالبيدر المفروش يمشي عليه النورج.

أبو دفنة ABO DAFNE :

قرية في المعرة اسمها من الآرامية (ܕܦܢܐ) جوانب، خواصر.

إذا كان الاسم سامياً فهناك لفظان، يمكن أن يعللا معنى (ܕܘܦܢܐ) DUFNOتابوت، وصندوق للمومياء، ومدفن .

و(ܕܦܢܐ) DAFNE جهات، نواح، وهناك لفظ دخيل من الإغريقية (ܕܘܦܢܐ) DUFNE: زاد للطريق ومؤن، ولست أدري فانه كان للاغريق مزار مشهور لابولون قرب أنطاكية، ومعنى (دفنه) في الإغريقية شجر الغار.

أبو طبه ABO TOBE :

قرية في جبل سمعان من الآرامية (ܛܒܐ) الصالحون.

وهي في صيغة الجمع السالم من (ܛܒܐ) ج (ܛܒܐ).

أبوشليم ABO SHLEM :

مزرعة في جبل سمعان اسمها من الآرامية (ܐܒܐ ܫܠܡ) بمعنى الأب المتعافى، الأب السليم.

أبو عشته ABO ASHTO :

قرية في المعرة من الآرامية، (ܐܒܐ ܥܫܬܐ) أبو عشتة، بمعنى الأب المهذار، المزاحّة.

أبو غنه ABO GANO :

قرية في جبل سمعان من الآرامية (ܐܒܐ ܓܢܬܐ) ابو غنه، بمعنى أبي البستان، وربما تكون من (ܐܒܐ ܕܓܢܬܐ) والد الرفيق أو النظير؟

أعزاز EAZAZ :

بلدة في محافظة حلب، تقع في سفح تل صناعي كان فيه حصن دمرته زلزلة حدثت عام ٣٦٣هـ، اسمها من الآرامية (ܥܙܙ) قوّى، اشتّد، عزّز.

كانت في العهد الأشوري من أهم المدن في المنطقة، ويرويها نهر APRIE المسمى بعدئذ بنهر عفرين، وكان اسم اعزاز في العهد الأشوري (هازاز) وسماها الصليبيون HARZART وكلمة اعزاز: آرامية بمعنى عزّز، قوى.

ذكرها ياقوت الحموي قال: «عزاز: بفتح اوله، وتكرار الزاي، وربما قيلت بالألف في أولها، والعزاز: الارض الصلبة، وهي بليدة فيها قلعة ولها رستاق شمالي حلب بينهما يوم، وهي طيبة الهواء، عذبة الماء».

(معجم البلدان مج٤ صفحة ١١٨).

وأول إشارة إلى ذكر اعزاز في التاريخ هو أنه في القرن التاسع قبل الميلاد قام أحد أحفاد الملك (حدد نيراري الثالث) أحد ملوك الأشوريين باحتلال (هزاز) ثم فتحها المسلمون بقيادة مالك ابن الاشقر، ثم احتلها الروم مع بقية

الحصون وبعدهم الصليبيون لتأمين الاتصال بين أنطاكية غربا وامارة الرها شرقاً، ثم استردها نور الدين الزنكي واستطاع صلاح الدين الأيوبي من احتلالها ثم أعادها إلى الصالح اسماعيل، وعام ٦٥٨هـ خرّبها التتار ودكّوا قلعتها فنزح أهلها إلى كلّس، وبقيت قرية مهملة تابعة لقضاء كلّس.

وفي هذا العهد تنتعش اعزاز كغيرها من المدن السورية إنتعاشاً زراعياً واقتصادياً.

إفرة EFRAT :

قرية صغيرة في جبال الزبداني الشرقية، اسمها من الآرامية (ܐܦܪܐ) مقصورة. «وقد كان فيها هيكل وثني حوّل في العهد المسيحي إلى دير للرهبان اليعاقبة»(كذا) كما جاء في كتاب معالم وأعلام في بلاد العرب، لأحمد قدامة مجلد أول ـ القسم الأول ـ صفحة ٤٨).

افس AFES :

من قرى إدلب، من الآرامية (ܐܦܣ) أذن، أجاز، وافيز: أي افس حالياً، ذكرها الطباخ في ج٣ ٤٢٥.

الجوبه AL GUOBA :

قرية في جبل سمعان من السريانية (ܓܘܒܐ) البئر أو الحوض، الجذر (ܓܒ) سامي مشترك يفيد التجويف والتقعر، ومنه البئر والجورة والصهريج والأرض المنخفضة.

الهوته AL HUOTA :

اسم قرية من أعمال حلب من السريانية (ܐܠܗܘܬܐ) الألوهية

أو اللاهوت.

الناعور AL NAAOUR :

من السريانية (ܢܥܘܪܐ) الدولاب لاستسقاء الماء.

انقراته ANEQRATHA :

أو تلفظ انقراثي، اسم قرية (ܢܩܪܬܐ) من السريانية وتعني الاجانات والقصاع والنقر.

النيرب AL NERAB :

اسم قرية، وهو من أحياء حلب، من السريانية (ܢܝܪܒ) وادٍ، هوّة بين جبلين، منبسط من الأرض، طريق الماء.

و(ܢܝܪܒ) نيرب، وادي في حلب وإدلب.

أم جرين EMMGRIN :

قرية في جبل سمعان، من السريانية (ܐܡ ܓܪܝܢ) أم الليوث، وطريقة لفظ (أم) بالامالة يشير إلى الأثر السرياني (ܐܡ) وفي السريانية يستعملون لفظ (أم) بمعنى ذو وذات فيكون معنى الاسم «أم الليوث».

الرامة AL RAMA :

قرية في محافظة إدلب، من السريانية (ܪܡܬܐ) العالية، المرتفعة، وهو جذر سامي مشترك يفيد العلو، وقد ورد اسم (رام) أو (رامة) في التوراة مراراً.

الجبول AL GABOUL :

من أعمال حلب، يجري نهر الذهب فيسقي عدة قرى، تمدّه عيون بالوادي إلى أن تجتمع في الجبول، وتأتي إليه عيون أخرى من نقرة بني أسد فيجتمع الماء في الشتاء في أرض

سبخة إلى جانب الجبول.

وأما نهر الذهب فهو يجري من ناحية باب بزاعا، البلدة المعروفة شرقي حلب إلى أن ينتهي إلى سبخة الجبول في مساكب يعملها أهل الجبول والقرى المجاورة لها فيجمد بإذن اللّه تعالى ويصير على أبيض مثل بياض الثلج ذا قوام معتدل في الملوحة لامرارة فيه، وهو في غاية الجودة والاعتدال في الطعم، يباع منه في كل سنة بأموال عظيمة.

(ابن الشحنة الدرّ المنتخب، صفحة ٤٧ و١٥٧ و١٧٤).

اسمها من السريانية (ܓܒܠܐ) الجبّال، والعجّان، والخزّاف، الجذر (ܓܒܠ) جبل، يفيد:

١- الفتل والجَبْل.

٢- الجَبَل ومنه الحد والتخم.

من (جبّول) وهو حائط من طين يسوّر به البستان، (ܓܒܘܠܐ) GABBULA الخزّاف، وأما إذا كانت الباء غير مشدّدة أي (ܓܒܘܠܐ) جبولا، فإنها تكون اللفظة الآرامية العبرية (ܓܒܘܠܐ) أي الحد والتخم، (فريحة، معجم اسماء المدن، صفحة ٤٧).

والى الشرق من بلدة الجبول يقع تل تايم أو تلايم أو تل ايم الآرامي (الآراميون ص١٧٩) والجبول: أو مملحة الجبول هي مملحة حلب، وقرية وسهل وسبخة، وأحيانا الملاحة، ذكرها كل من الحنبلي في (درّ الحبب، في المجلدين الأول والثاني، والغزي وابن العديم وطلس والطباخ).

وقد زرتها برفقة المثلث الرحمات مار ديونيسيوس جرجس القس بهنام مطران حلب وتوابعها للسريان الأرثوذكس،

وشاهدنا واحات الملح الناصع البياض فيها بالقرب من نهر الفرات.

أثارب ATHAREB :

قرية غربي حلب، تبعد عنها مسافة ٣٠كم. على طريق انطاكية، اسمها العربي اثارب ، ظهر فيها علماء، وكانت مدينة في العهد الأشوري اسمها ليناربي، وسمتها الأثار المصرية القديمة في الأسرة ١٨ LIRABON وسماها الرومان LITABORA.

وبلد الأثارب وارتاح إلى نحو جبل السماق مثل بلد فلسطين في كثرة الزيتون (ابن الشحنة،ص ١٤٩).

وأرى أن اسمها من السريانية، مركّب من كلمتين (ܐܬܪܐ) ATHRO وتعني مكان، محل، وطن، بلد، (ܪܒܐ) RABO كبير، عظيم، واسع، جزمت الكلمتان فاصبحتا (ܐܬܪ ܪܒ) ثم حذفت إحدى الرائين تجنباً للتكرار فأصبحت (ܐܬܪܒ) ATHAREB ومعناها المكان الكبير، أو الوطن الواسع.

أو قد تكون (ܐܬܐ ܪܒܐ) جاء العظيم؟

أو (ܐܬܪ ܐܒܐ): موطن الأب؟

والأثاربي أحمد بن عبد الرحيم الحلبي، طبيب وأديب، صنف كتاب (القوت) في تاريخ حلب، مات سنة ٥٢٢هـ.

كما نبغ فيها يوحنا الأثاربي الناسك العمودي ٧٣٨+ الذي راسل العلامة مار يعقوب الرهاوي ٧٠٨+ في مسائل تاريخية وطقسية، ومستفتياً عن مسائل شرعية شتى لاتقل عن مئة مسألة، فتلقى منه الأجوبة التي يرتاح إليها.

ثم راسل بعده جرجس اسقف العرب ٧٢٥+ في الرسالة

الخامسة التي دبجها في تموز سنة ٧١٤ إلى القسيس العمودي في دير الأثارب حلاً لمشاكل ثماني مسائل فلكية، والسادسة إليه في بيان ما غمض على المراسل من بعض رسائل يعقوب الرهاوي، وله مقالة ضافية في النفس البشرية، كما عمل تاريخاً مختصراً، ووجه رسالة إلى القس دانيال الطائي.(اللؤلؤ المنثور، طبعة ثانية ـ حلب ـ صفحة ٣٧٢ و٣٨٨ و٣٩٣) و(تاريخ الأدب السرياني من نشأته إلى العصر الحاضر، طبعة ١٩٧٨ صفحة ٢٧٨ و٢٧٠).

أوتايا OTAYA :

قرية قريبة من دوما في محافظة دمشق تبعد عنها ١٠كم. من السريانية (ܐܬܝܐ) OTHOUYO آتٍ، طارق.

أثريا ATHRAYA :

قرية في منطقة خناصر حالياً تعرف بـ أسريا ذكرها (الطباخ مج٣ صفحة٤٤٨ و٤٥٠). من السريانية، (ܐܬܪܝܐ) المكاني، المحلي، وهي صيغة للنسبة بالسريانية جاءت من كلمة (ܐܬܪܐ) ATHRO مكان، محل.

اورم URUM :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية (ܐܪܘܡ) علّى، رفع.

وفي (مراصد الاطلاع) اسم لأربع قرى من قرى حلب: اورم الكبرى، اورم الصغرى، اورم الجوز، واورم البرامكة.

اورم الكبرى URUM AL KUBRA :

من قرى حلب، فيها آثار قديمة منقورة في الصخر، وفي

شرقها مزار يزعمون أنه مزار النبي شمعون، وقد ذكرها كل من الغزي ج١ ٥٥٦ ج٣ ٧٧٥، وابن الشحنة ٧٥، والطباخ ج٤ ٤٧١، وابن العديم ج١ ١٧٣.

اورم الصغرى URUM AL SUGRA :

من أعمال جبل سمعان ذكرها الغزي ج١ ٤٦٢ و٤٧٥ وج٣ ٧٧٢، ٧٧٣ ج٢ ٥٦، والطباخ ج٣ ٥٢٥ و٥٤٤، وابن العديم ج١ ١٥٢.

اورم الجوز URUM AL GOZ :

في محافظة إدلب في غربها مدافن قديمة وكهوف أثرية ذكرها الغزي ص ٤٧٥ و٥٣١ وابن العديم ١٥٢.

اورم البرامكة URUM AL BARAMEKA :

ذكرها ابن العديم ج١ ١٥٢.

الأرم AL ARM :

من قرى محافظة إدلب من الآرامية ܐܪܡܐ وتعني عربة، عجلة.

الأجر AL - AGER :

من قرى محافظة إدلب، من الآرامية، وقد تكون:

١ـ من (ܐܓܪܐ) AGRO :وتعني الأجر.

٢ـ من (ܐܓܪܐ) EGORO : وتعني السطح.

السعن الشرقية AL SAAN :

من قرى محافظة إدلب، من الآرامية (ܫܥܝܢܐ) SHAINO حمأة، وحل، بقلب الشين السريانية سيناً في التعريب.

الحاصل AL HASEL :

من قـرى محافظـة إدلـب، مـن الآراميـة، (ܚܨܠ) HSAL وتعني فطم، المفطوم؟

البريات AL BRAYAT :

من قرى محافظة إدلب، من الآرامية، (ܒܪܝܬܐ) BERYOTHO خلائق، برايا.

الأريخ AL ARICH :

من قـرى محافظـة إدلـب، مـن الآراميـة، (ܐܪܝܟܐ) ARICHO الطويل، المسهب.

أريحا ARIHA :

بلدة من اعمال محافظة إدلب، تشتهر بزراعة الزيتون، وهـي مـن السـريانية (ܝܪܚ) ERAH واليرح هو القمر ومقابلـه فـي العربية العدنانية أرّخ التي منها أرّخ، وفي العربيـة الجنوبيـة الورخ، والتأريخ مأخوذ من القمر (فريحـه معجم الأسماء، صفحة ٢٧).

أرحاب ARHAB :

قرية في جبل سمعان، مـن السـريانية، ومـن جذر (ܐܪܗܒ) ARHEB هـبّ، أفزع، وهـي (ديـر الرهـاب) وكـان يقيـم فيـه شمعون العمودي، ولا زال أجزاء من عاموده في باحة إحدى دور السكن.

«الباء» ب

بابلّى BABILLA :

من قرى حلب شماليها، بينهما ميل وتكتب (بابّلا) وأخطا القدامى فرسموا ألفها ياء على انها عربية، وهي من السريانية (ܒܒܠܐ) BABLO الضجة، والقتال، ولعلها من أصل عموري بمعنى باب الآله، ويلفظها العامة باب اللّه وقد انشدها البحتري:

فيها لعلوة مصطافٌ ومرتبعٌ

من بانقوسا وبابلّي وبطياس

(ابن الشحنة صفحة ١٥٠، وأحياء حلب وأسواقها صفحة ١٠٩).

وبابلاّ كما رسمها ياقوت في معجمه مج١ صفحة٣٠٩ قال: قرية كبيرة بظاهر حلب، بينهما نحو ميل، وهي عامرة، آهلة في أيامنا هذه، كما ذكرها الوزير أبو قاسم بن المغربي قال:

حنّ قلبي إلى معالم بابلـ ـلا، حنين المولّه المشغوف

ويرى غيرهم أن بابيلا سريانية (ܒܝܬ ܐܒܠܐ) وتعني بيت الراهب (المشرق ـ٣٨ـ صفحة ١٧٦).

باتَبو BATH ABO :

قرية في محافظة حلب، منطقة جبل سمعان، من الآرامية

(ܒܝܬ ܐܒܐ) BETH - ABO ومعناها بيت الأب.

باتنته BATENTA :

من قرى حلب في إدلب، من الآرامية ܒܝܬ ܬܐܢܬܐ العروة كما في (المشرق - ٣٨ - صفحة ١٨٣) وقال غيرهم أنها من السريانية ܒܝܬ ܬܬܐ: بيت الفرس (لغة حلب صفحة ٧٩). ونرى أنها من ܒܝܬ ܬܐܢܬܐ: BETH TINTO وتعني شجرة التين وثمرها، وبيت التينة.

باتيته BATITA :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܒܝܬ ܬܐܬܐ BETH TITO بيت التينة.

ولعلّ باتيته وباتنته التي سبقتها اسم لمسمّى واحد، وقرية واحدة وتعني بيت التينة أو شجرة التين وثمارها.

البارا أو البارة AL - BARA :

من قرى محافظة إدلب، ذكرها ياقوت قال: «البارة بليدة وكورة من نواحي حلب، وبها حصن، وهي ذات بساتين ويسمونها زاوية البارة». (مج١ صفحة ٣٢٠).

كما تجد في حاضرة البارة العظيمة المتاجر والفنادق ودور السكن إلى جانب القلعة والأضرحة الملكية. من الآرامية ܒܪܐ BARO: القفر أو المكان الظاهر، ويقال أن أصل اسمها كبرو وبيرا KAPRO - PERA اكتشفه العلامة برنتيس عام ١٩٠٤ على حجر نقشت عليه كتابة باللغة اليونانية - حدود الكنيسة المقدسة في قرية كبرو بيرا - وقد أكّد برنتيس أنها كانت تدعى بالسريانية ܟܦܪܐ ܕܒܪܬܐ KAFRA.D-BARTA ومع الزمن تحوّل اسمها إلى كفر البارا أو الكفر (الرحالة في

محافظة إدلب مج٢ صفحة ٧٥).

ذكرت عند الجغرافيين والمؤرخين ابن الشحنة والغزي والطباخ وابن العديم وغيرهم.

باريشا BARISHA :

من قرى حلب في حارم، وأخرى في إدلب، من الآرامية ܒܝܬ ܪܝܫܐ: BETH RISHO بيت الرئيس كما في (المشرق - ٣٨ - صفحة ١٨٣) ويرى غيره أنها بمعنى بيت الرأس (لغة حلب - صفحة ٧٩).

ونرى أنّها تعني البيت العالي أو القرية المرتفعة وهي قرية القمة.

غير أن هنالك إمكانة أخرى أنها من الآرامية BEROSH وتعني السرو، وفي الآرامية السريانية ܒܪܘܬܐ وتعني عرعر، نشارة الخشب (فريحة صفحة٩).

باسوطا BASUTA :

من قرى حلب في جبل سمعان من الآرامية: ܦܫܘܛܐ FOSHUTO: المنبسط كما في (لغة حلب ـ صفحة٦٧). وقد تكون من ܒܝܬ ܐܣܘܬܐ: BETH-OSUTO وتعني بيت الضال أو بيت الشره.

وحصن باسوطا - في المضيق ذكره ابن الشحنة (صفحة ١٧٦) والطبّاخ مج١ ٤٩٧.

باطوطة BATUTA :

تقع في أعلى جبل سمعان إلى الشمال الشرقي من دير سمعان، وهي كلمة سريانية من مقطعين وتعني قرية التوت ܒܝܬ ܬܘܬܐ: BETH - TUTO أو بيت التوت.

باسوفان BASUFAN :

من قرى حلب في جبل الأكراد، من الآرامية ܒܝܬ ܣܘܦܐ BETH SOFONO: بيت القطر، الحدّ، النهاية كما في (المشرق - ٣٨ - صفحة ١٨٣).

وأرى أنها من ܒܝܬ ܣܦܢܐ BETH SAFONO بيت الملاح: النوتي، وقد تكون من ܒܝܬ ܣܦܘܢܐ: BETH SAFUNO أي بيت الصابون، لتصنيع الصابون فيها لوجود أشجار الزيتون فيها وحواليها.

باسومه BASUMA :

من قرى حلب، في أعزاز، من الآرامية ܒܣ̈ܡܐ: BASOME العطارون كما في (المشرق - ٣٨ - صفحة ١٨٣).

وأرى أنها من ܒܝܬ ܣܡܐ BETH SUOMO بيت الدواء لأن الباء في أوله مقتطعة من ܒܝܬ - BETH: المكان والمحلة والبيت وليست من أصل الكلمة؟

باشمرا BASHAMRA :

من قرى حلب في جبل الأكراد، من الآرامية ܒܝܬ ܫܡܪܐ: SHAMRA: المرسلون كما في (المشرق - ٣٨ - صفحة ١٨٣) وفي كتاب (لغة حلب ٨٦) أنها من بيت شَمُرُا ܒܝܬ ܫܡܪܐ: SHAMORO أي محلة رشق السهام.

وأرى أنها من ܒܝܬ ܫܡܪܐ: SHAMRA مكان الراز بانج وهو نبات أصفر الزهر حبُّه أخضر مستطيل (منّا - صفحة ٨٠٠).

باش صوفان BASH SOFAN :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية، ذكرها الأب

توما أيوب في (الشعلة - ٢ - صفحة ٧٨ - ٨٠).

وأرى أنها من السريانية ܨܦܘܢܐ: SEFUONO: مزمار، بوق، نفير أو من ܨܦܘܢܐ : و ܨܦܘܢܐ : SAFUONO : و SOFUONO : صابون. والمقطع الأول باش لفظة كردية تعني جميل، جيد، حسن، فيكون المعنى: البوق الجميل، أو الصابون الجيّد.

وباصوفان ــ تقع على مسافة ٥ كم إلى الشرق من قلعة سمعان، ومن أهم آثارها كنيسة القديس (فوقاس) المؤرخة من العام ٤٩١ ــ ٤٩٢ وتتميّز بوجود عامودين بأخاديد حلزونية.

باش مشَلي BASH MSHALE :

من قرى حلب الأثرية في حارم، من الآرامية ܒܝܬ ܫܡܫܐ SHAMOSHE بيت الشمامسة كما في (المشرق ــ ٣٨ ــ ص١٨٣).

وأرى أنها من السريانية ܡܫܠܐ MSHALE وهي جمع ܡܫܠܬܐ MSHALTO، مسلّة، إبرة كبيرة، والمقطع الأول باش، كلمة كردية كما ذكرنا أعلاه، فيكون معنى باش مشلي: المسلة الجيدة، وقد ذكرها الغزي هكذا باش مشَلي، صفحة ٤٨٨.

أو قد يكون الجزء الثاني من جذر ܫܠܐ: SHLI سكن وهدأ واختلى، أو من ܫܠܐ: SHLO استقى الماء ورفعه من بئر أو حوض، وعليه يكون ܒܝܬ ܫܠܝܐ BETH SHELYE: مكان الهدوء والسكينة، أو محل خلوة الرهبان والنساك (فريحة ـ صفحة٢٤).

باصلحايا BASELHAYA :

من قرى حلب في جبل الأكراد، من الآرامية ܒܝܬ ܨܠܚܝܐ

BETH SELHOYE بيت الحطابين كما في (المشرق - ٣٨ - صفحة١٨٣).

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى لوح الخشب.

وܨܠܚ. SLAH بالسريانية تعني - صَلَح، نجح، فلق، شقّ، فتكون باصلحايا محل شقّ الخشب.

باقرحا BAQERHA :

قرية تقع في جبل باريشا، من السريانية ܒܝܬ ܟܘܪܚܐ BETH KURHO بيت الصومعة.

وكلمة ܟܘܪܚܐ تعني الكوخ، وهو سكنى الناسك والراهب.

بتراعل BATRAEL :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܒܝܬ ܪ̈ܘܥܠ ROEL بيت الرعد كما في (المشرق - ٣٨ - ١٨٤) ويرى صاحب (لغة حلب -٧٢) أنها بمعنى بيت المرتعش وذكرها كل من ابن الشحنة (بيت راعل ص٢٣١) كما ذكرها الطباخ (راعل مج٣ - ١٦٦).

بَتْلِيتَه BATLITA :

من قرى حلب في جبل الأكراد، من الآرامية ܒܝܬ ܛܠܝܬܐ BETH TLOYTO وتعني المعلقة كما في (المشرق - ٣٨ - ١٨٤).

وقد تكون من ܒܝܬ ܠܝܬܐ LAYTO بيت الأسد والليث (منّا - ٣٧٧).

بَتْيَا BATYA :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܒܝܬܝܐ: BAYTOYO بيت الأهل، كما في (المشرق - ٣٨ - صفحة ١٨٤) وܒܝܬܝܐ:

BAYTOYO تعني آهل، موافق، مناسب، ذو قرابة.

بانص BANES :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية ܒܝܬ ܢܣܐ BETH NESO، بيت الغناء كما في (المشرق ٣٨ صفحة ١٨٤) ورسمها الأب شلحت (بانصرا) وقال بيت الترنيم (لغة حلب - صفحة ٧٩). من فعل ܢܣܪ: NSAR، صدح، رنم، ناغى، ناح، بكى، فيكون المعنى والحالة هذه إما يعني الغناء والترنيم أو البكاء والمناحة.

بانقوسا BANQUSA :

من قرى حلب في حارم، تضم بعض الكنائس، من الآرامية ܒܝܬ ܢܩܘܫܐ BETH NOQUSHO: بيت النواقيس كما في (المشرق٣٨ـ صفحة١٨٤) أما الأب شلحت فيرى أنها بمعنى: محلة الجرس (لغة حلب صفحة٧٢). كما أكّد غيره أن بانقوسا لفظة سريانية تعني بيت الجرس.

وبانقوسا من أحياء حلب، ويبدو أنه كان فيها كنيسة وناقوس يقرع فسميت باسمه ܒܝܬ ܢܩܘܫܐ: بيت أو محلة الناقوس.

قال الغزي: إن كانت هذه اللفظة غير عربية وهو الصحيح فالأَولى أن تكون سريانية، وأصلها (بيت الناقوس) فحذفت الياء والتاء من كلمة بيث كما هي قاعدة التعريب من السريانية كبحسيتا وباصفرة، وقلبت الشين سيناً كما هي القاعدة أيضاً كقنسرين فصارت بنقوسا، والظاهر أنها موضوع الناقوس. وقوله (كما هي قاعدة التعريب) أخطأ، صوابه: كما هو شأن السريان أنفسهم في الحذف، فالعرب تسلّموا الكلمة من السريان محذوفة فلفظوها كما تسلّموها. قال البحتري:

فيهـا لعلـوة مصطـاف ومرتَبَـعٌ   مـن بانقوسا وبـابلّي وبطياس

وقال محمد بن اسماعيل الآمدي:

سقى اللّـه وادي بانقوسـا مـن الحيـا   سماء يروي تربه ويصيب

وحيّـا بـه قومـاً كرامـاً أعـزةً   عليّ وذكراهم إلـيّ حبيب

وفي آخر الباب الثاني من الدّر المنتخب قال ابن الخطيب المتوفي سنة ٨٤٣هـ: وكانت حلب كثيرة الأشجار، وكان موضع بانقوسا أشجار كثيرة، وبقيت على ذلك إلى أواخر القرن السابع وفيه ابتدأ العمران فيها إلى أن صارت محلة واسعة بل بلدة كبيرة اتصلت بباب البلد الذي هناك المسمّى قديماً بباب القناة (الدرّ المنتخب ـ صفحة٢٥).

وباب بانقوسا حارة كبيرة ظاهر حلب من جهة الشرق والشمال بها جوامع ومساجد وحمّامات وأسواق وخانات (أحياء حلب وأسواقها ـ صفحة٤٤) وكان فيها مخشبة.

ويقال أنه عندما يداهم حلب الغزو أو الهجوم، كانت أجراس بانقوسا الكائنة في ظاهر المدينة تقرع فيهرب السكان إلى القلعة ويجتمعون بها، ويكونون في مأمن، وكأنها كانت تقوم مقام صفارات الإنذار في هذه الأيام أثناء غارة على المدينة فيلتجئ السكان إلى الملاجئ، ويكونون في مأمن من الغارة؟

بحورْته BAHURTA :

من قرى حلب في إعزاز، من الآرامية ܒܝܬ ܚܘܪܬܐ BETH HEWORTO بيت البيضاء، كما في (المشرق ـ ٣٨ ـ

صفحة ١٨٤) ويرى آخر أنها من بُحورتا ܒܘܚܪܬܐ BOHURTO الفاحصة (لغة حلب - صفحة ٨٧).

وقد تكون من ܚܘܪ̈ܬܐ HEWOROTHO البيض (جمع)، دقيق وخبز أبيض، من جذر ܚܘܪ HWAR حوَر ويفيد البياض، ربما نسبةً لبياض تربة المكان.

بْحوري BHURI :

من قرى محافظة إدلب، من الآرامية ܒܘܚܪܐ BOHURE الخبراء كما في (المشرق - ٣٨ - صفحة ١٨٤) ويرى آخر أنها من ܒܗܘܪܝܐ BHURYO: العالم أو السبّاك (لغة حلب - صفحة ٧٩).

بحنوص BHENUS :

من قرى محافظة ادلب، من الآرامية ܒܝܬ ܚܢܘܣܐ BETH HONUSO: محلة الخنازير - مكان تربية الخنازير (فريحة - معجم الأسماء - صفحة١٤).

بجازر BGAZER :

من قرى محافظة ادلب، من الآرامية ܒܝܬ ܓܙܪܐ BETH GZORO بيت الدين أو الحكم.

بدَاما BDAMA :

من قرى جسر الشغور، من الآرامية: ܒܝܬ ܐܡܐ BETH EMO بيت الأم كما في (المشرق - ٣٨ - صفحة ١٨٤) ويرى آخر أنها من ܒܝܬ ܕܐܡܐ BETH DEMO بيت الأم أيضاً (لغة حلب - صفحة٨٥).

ذكرها ياقوت قال: قرية من قرى حلب من ناحية أعزاز مج١ صفحة٣١٦، وذكرها الغزي ج١ صفحة٤٤١ ودار

الحبب ج١ صفحة١٢١.

أما نحن فنرى في تسميتها أنها سريانية من ܒܝܬ ܕܡܐ BETH DMO بيت الدم! لحادثة معينة مروّعة وقعت فيها أو معركة دموية عبر التاريخ!

لأن الباء المجزوءة من بيث لا يتوسطها، والاسم الذي يليها حرف دال للإضافة.

أما الدكتور علي أبو عساف فيقول: أنها ربما تكون بلدة آدم التي يصعب تحديد موقعها، وقد ورد اسم آدم في قصة كرت الاوجاريتية، وقد تكون تل دام. حوالي ٢٠كم إلى الشرق والجنوب الشرقي من معرة النعمان، أو بلدة بداما ادلب ـ جسر الشغور (الآراميون ـ صفحة١٧٧).

براد BRAD :

أصل تسميتها باراد من البرودة لارتفاعها، فيها ثلاث كنائس ودير وسوق تجارية بالإضافة إلى ضريح مار مارون في ديره الشهير، وهو زعيم أديار سورية الثانية، ذكرها (الغزي ـ ٤٦٢).

من السريانية ܒܪܳܕܳܐ BARDO بَرَد، قُرّ، أو قد تكون ܒܘܪܕܐ BORDO أبلق (منّا ـ ٨١) وليس معناها ساعي البريد أو مكان الركض.

برابو BRABO :

قرية في محافظة حمص ناحية تارين، كلمة سريانية ܒܪ ܐܒܐ BAR ABO ومعناها ابن الأب.

فإذا كانت الباء مفتوحة في أوله فيكون الاسم معناه: ابن الأب. أما إذا كانت الباء ساكنة مقتطعة من ܒܝܬ فنرجح أن

يكون ܒܝܬ ܪܒܐ BETH RABO البيت العظيم، البيت الكبير.

بْراثِة BRATHE :

من قرى حلب في الباب، من الآرامية ܒܪܝܬܐ BRITHO الشوارع كما في (المشرق - ٣٨ - صفحة ١٨٤).

وقد تكون من ܒܝܬ ܪܐܬܐ BETH ROTHO بيت الرئة، ويحتمل الاسم عدّة اشتقاقات:

أ - ܦܪܬܐ: PERTO: الخصب والإثمار.

ب - ܦܪܬܐ: PARTO: نعجة.

ج - ܒܪܬܐ: BARTO: الابنة، والبيضة.

د - تصحيف ܐܦܪܬܐ: OPHARTO، قصر ومقصورة وقد ورد اسم مكان في التوراة، بيروثاي (صاموئيل الثاني٨: ٨) ܒܪܬܝ ابنتي.

بَرْتلو BARTLO :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܒܪ ܛܠܐ: BAR TLE: ابن الربوة كما في (لغة حلب - صفحة٧٢).

بَرتايا BARTAYA :

قرية قديمة ضمت إلى قرية عربيل (عربين الآن) وكانت غربي سقبا، وما زالت آثار مقبرتها ظاهرة، وقيل أنها كانت لصيق أرض حمورية يفصل بينهما نهر، وقد أنشأت طاحون على أنقاضها، وكانت برتايا وقفاً على دار الحديث الفاضلية. وكلمة برتايا، سريانية ومعناها: الأبلق المخطط (معالم وأعلام، صفحة١١٧).

برج BURG :

يرد هذا الاسم كثيراً في أسماء المدن والأمكنة، وهو اسم غير سامي، من اليونانية - PURGOS، اسم مكان عالٍ مشرف للمراقبة ومقابله السامي (منطره) أو عرزال الناطور (فريحة - صفحة١٧) مثل برج عبدالو، برج القس، برج حيدر، (عفرين) برج الرمّان (منطقة السفيرة) برج عزاوي، برج السيالة، برج الزعرور (ناحية خناصر) وغيرها.

برج القس BURG ALQASHO :

المقطع الثاني من السريانية ܩܫܐ QASHO بمعنى شيخ، قس، كاهن، جَدّ، قديم، في منطقة جبل الأكراد.

برج الرّمان BURG ALRAMMANA :

اسم إله سامي مشترك RIMMON وفي الآشورية RAMMANU وكان إله العاصفة والرعد والشتاء من جذر (رمم) ثم تجاوز آله الخصب وكان شجرة الرمان وزهره، الجلنار، رمز هذا الإله، وربما سميت الشجرة به، (فريحة - صفحة١٩).

وفي السريانية ܪ̈ܘܡܢܐ RUMMONE شجرة الرمان وزهرها.

برج السيالة BURG ALSYLLO :

المقطع الثاني من السريانية ܫܐܠܐ: SHILLO استعاري، وهمي، مجازي أو من ܫܘܝܠܐ: SHUWAYLO شويلاء. نبت من نجيل السبخ يتداوى به أو من ܣܝܠܐ: SILO ساقية، مجرى، سلّة، قفة.

برج الزعرور BURG - ALZAAROUR :

الزعرور شجر برّي ثمره صغير مستدير أحمر داخله نواة

صلبة وقد يكون المكان سمّي به، ولكنني أرجح أن يكون الاسم من جذر (ܙܥܪ - ZAAR ـ زعر) ويفيد الصِّغر (في العامية صغر) والراء الثانية للتكثير والمبالغة، فيكون الاسم االصغير، القليل: زعرور.

برج حيدر BURG HAYDAR :

في منطقة عفرين ذكره الغزي (ص٤٦٢) واسمه القديم (كفر كيرا).

وكفر كيرا KFAR - GERA من السريانية ܟܦܪ ܓܐܪܐ وتعني قرية السهم.

برج سينا BURG SINA :

ܒܘܪܓ ܣܝܢܐ من السريانية، ومعناه برج القمر. ذكره الطباخ ج١/٤٤٠ وابن العديم ج٢/٢٠١.

برْخ باطان BARK BATAN :

من قرى حلب في جرابلس، من الآرامية ܒܪܝܟ ܒܥܬܢܐ : BRIK BAOTONO: المنزل المستقر كما في (المشرق ـ ٣٨ ـ ١٨٤).

أو قد يكون المعنى: المقام الساقط من ܒܪܝܟ BARIK المجزومة بمعنى ساقط، واقع. و ܒܥܬܢܐ BAOTONO المقام، المنزل.

برطاشا BARTASHA :

تسمية سريانية من ܒܪ ܛܘܫܐ BAR TOSHO ابن الدهّان.

بَرْسِه BARSE :

من قرى حلب في المعرة، من الآرامية، وذهب فيها الناس مذاهب، ܒܪܣܐ : BARSE: الدبّاغون كما في (المشرق

٣٨ ـ ١٨٤) وقد يكون الجزء الأول ܒܪ: BAR ابن والجزء الثاني ܐܳܣܶܐ: OSE الشافي والطبيب، فيكون معنى الاسم (ابن الطبيب) وقد يكون الجزء الثاني ܐܳܣܳܐ OSO: الآس والريحان أي (ابن الريحان) وقد تكون الباء في أول الاسم مقتطعة من ܒܝܬ مكان، محلة. والجزء الثاني ܪܳܣܳܐ: RASO مكان الرش والسقي (أو رشّ دم الذبيحة؟) (فريحة ـ صفحة ١٧).

برشايه BARSHAYA :

من قرى حلب في الباب، من الآرامية ܒܰܪ ܪܺܫܳܝܶܐ BAR RISHOYE: ابن الوجهاء، كما في المشرق ٣٨ ـ صفحة ١٨٤) ويرى غيره أنها من ܒܝܬ ܪܫܝܐ BETH RISHOYE بيت الرؤوس كما في (لغة حلب ـ صفحة ٧٣).

وقد تكون من ܒܝܬ ܪܫܝܐ BETH RISHOYE: محل أو مكان الرؤساء، وقد جاء ذكر قرية بيت الرأس في (الدرّ المنتخب لابن الشحنة صفحة١٢٧) كما ذكرها (ابن شدادصفحة١٢٦).

بَرقش BAR QASH :

قرية في منطقة قطنا ـ محافظة دمشق ـ من السريانية ܒܪ ܩܫ BAR QASH ابن القس أو ابن الشيخ، والكلمتان في صيغة الجزم بالسريانية وهي في وادي العجم وتعني ابن القس كما في (المشرق ٣٨ ـ صفحة ١٧٦) كما ذكرها صاحب (معالم وأعلام صفحة ١٢٢).

بَرقوم BAR QUOM :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية، ܒܪ ܩܘܡܐ BAR QAWMO ابن القوم كما في (المشرق ٣٨ ـ صفحة١٨٤).
ونرجح أنها من السريانية أيضاً ܒܪ ܩܘܡܐ

وتعني ـ الكفوء، النِّد، أو قد تكون بمعنى ابن العمود (منّا ـ صفحة٦٦٣) وقد ذكرها (الطبّاخ مج٧ صفحة٣٠٧).

بَركاشْلين BAR KASHLIN :

من قرى حلب في جبل الأكراد، من الآرامية ܒܪ ܟܫܠܝܢ BAR KESHLIN ابن الاضطرابات (لغة حلب ـ صفحة ٨٦).

وقد تكون من السريانية أيضاً ܒܘܪܟܐ ܫܠܝܢ: BURKO SHLEN ركع المعتزلون، أو ܒܪܟ ܫܠܘܐ BAREK SHALWO بارك الكرح أو المغارة (منّا ـ ٨١ ـ ٧٩١). وفي اعتقادنا أن هذا المعنى اقرب للواقع لان هذه المنطقة كانت تعجّ بالأديار والرهبان والمتوحدين؟.

برلهين BAR LAHIN :

من قرى حلب في الباب، من الآرامية: ܒܪ ܐܠܗܝܢ BAR ALOHIN ابن الآلهة كما في (المشرق ٣٨ ــ ١٨٤) و(لغة حلب ـ٧٤).

برمجه BAR MAGA :

من قرى حلب في جبل الأكراد، من السريانية ܒܪ ܡܓܐ BAR MOGO ابن حب الماش كما في (لغة حلب ـ ٨٦).

برمدا BAR MADA :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܒܪ ܡܕܐ BAR MADO ابن الشارد، أو ابن المنقذ حسب رأينا.

برنان BAR NAN :

قرية في محافظة إدلب، معرة النعمان، من السريانية ܒܪ ܢܘܢ: BAR NUON ابن نون كما في (معالم وأعلام ص١٢٤).

و ܢܘܢܐ: NUONO وهي من الحيوانات المقدسة، وقد يكون

نون اسم علم كما في اسم "يشوع بن نون" خليفة موسى النبي في قيادة العبران القدماء عند دخولهم أرض الميعاد.

برهَلْيَة BAR HALYA :

قرية صغيرة تابعة لمحافظة دمشق، منطقة الزبداني. من السريانية ܒܪ ܚܠܝܐ: BAR HALYO: ابن الحلو كما في (معالم وأعلام ص١٢٤). وهكذا يراها الأب أرملة أن برهليا تعني ابن الحلو (المشرق ٣٨ ـ صفحة ١٧٦).

بريش BRISH :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܒܪ ܪܝܫ BAR RISH ابن الرئيس كما في (المشرق ٣٨ ـ صفحة١٨٤).

ونرى أنها من ܒܝܬ ܪܝܫ: BETH RISH أي محل الرئيس والمقدام فالباء في أول الاسم مقتطعة من ܒܝܬ BETH مكان ومحل.

برزه BARZE :

قرية صغيرة تابعة لمحافظة دمشق، من السريانية ܒܝܬ ܐܪ̈ܙܐ: BETH ROZE بيت الأرز كما في (المشرق ـ ٣٨ ـ ١٧٦).

وجذر (أرز) يفيد القوة والشدّة، ومنه الأرز لصلابة عوده وشدّة مقاومته، وفي الآرامية ARZAH ܐܪܙܐ الأرض الجافة، الصلبة، القاسية.

وقد يكون تحريف ܐܪ̈ܙܐ: الأسرار والطلاسم أي أن المكان سمّي بهذا الاسم لوجود معبد هناك للأسرار الوثنية القديمة؟.

بْزاعا BZAA :

من قرى حلب في الباب، من الآرامية ܒܝܬ ܙܘܥܐ BETH ZOAO بيت الخوف، مكان الفزع كما في (المشرق ٣٨ - صفحة١٨٤) ويرى آخر أنها من ܒܙܘܥܐ أو ܒܙܥܐ BEZAO أو BZOA: التبديد، الثقب، التمزيق (لغة حلب ص - ٧٤).

ونرجح أنها من ܒܝܬ ܙܘܥܐ BETH ZAWAO، الباء في أول الاسم مقتطعة من ܒܝܬ مكان ومحل، و ܙܘܥܐ حركة، زلزلة فتكون بمعنى مكان الحركة أو محل الزلزلة، وبالتالي فالزلزلة تبدد وتمزّق وتجعل ثقوباً وشقوقاً في الأرض والبناء.

وتكتب (بزاعا) بالألف الممدودة أيضاً و(بزاعى) بالألف المقصورة. وتلفظ أيضاً بالضم والكسر (بُزاعة - بزاعة). وكلمة (بزاعا) سريانية معناها (بيت الخوف) كما في (معالم وأعلام - صفحة١٢٦). وبزاعا شرقي حلب بينها وبين منبج أرض واسعة أطلق عليها القدماء (وادي بطنان).

ذكرها المؤرخون في الدرّ المنتخب وعند ابن العديم والغزي وابن شدّاد وابن الشحنة والطباخ وغيرهم.

ويوم أربعاء الزوعة ܙܘܥܐ، هي الأربعاء في أسبوع الآلام للسيد المسيح، اليوم الذي تحركت فيها القوى المعادية للمسيح مشاغبة وفاعلة هزّة في أورشليم.

وفي أربعاء الزوعة اعتاد المسيحيون أن يستعدوا استعداداً كاملاً في حركة غير عادية فينظفون كل ما في البيت لاستقبال عيد الفصح المجيد.

وهذا معنى ܙܘܥܐ السريانية وهي الحركة.

بزيت BZET :

قرية في محافظة إدلب، منطقة جسر الشغور، من السريانية ܒܝܬ ܙܝܬܐ: BETH ZAYTO بيت الزيتون كما في (معالم وأعلام ـ صفحة١٢٧).

بزَينَة BZAYNA :

قرية صغيرة تابعة لمحافظة دمشق ـ منطقة دوما، ناحية النشابية. من السريانية ܒܝܬ ܙܝܢܐ: BETH ZAYNO: بيت السلاح كما يرى (معالم وأعلام صفحة١٢٧). وكذلك كما في (المشرق ٣٨ ـ ١٧٦) أنها تعني بيت السلاح.

بازيهر BAZIHER :

قرية تقع في جبل سمعان قرب بلدة كفر نبو، أطلق عليها البيزنطيون اسم (زايرو) وهي مؤلفة من مقطعين (با) (بيت بالسريانية) وزيهر، تحريف كلمة زاهرا السريانية أي النور فيكون معنى اسمها (بيت النور).

ولم يبقَ منها سوى بعض الفيلات القديمة من القرن السادس، وجرن معمودية مربع من كنيستها من القرن السابع.

بسابور BSABUOR :

من قرى محافظة إدلب. من الآرامية ܒܝܬ ܣܦܘܪܐ BETH SAFORO: الحلاّق، كما في (المشرق ٣٨ ص١٨٤).

ونرى أنها قد تكون من ܒܝܬ ܣܒܪܐ SEBRO. الرأي، الزعم، الوهم. أو من ܒܝܬ ܣܒܪܬܐ مع تحريف باللفظ فتكون بيت البشارة؟.

بَسقْلا BASEQLA :

مـن قـرى المعـرة، مـن الآراميـة ܒܝܬ ܣܩܠܐ SEQLO بيـت الزينة كما في (لغة حلب ص، ٨٠).

وقـد تكـون مـن ܒܝܬ ܫܩܠܐ BETH SHEQLO بيـت النصيـب العطية أو بية الحِمْل والثقل بقلب الشين السريانية إلى سـين بالعربية.

بَسْليا BASELYA :

مـن قـرى محافظـة إدلـب، كفـر تخـاريم، مـن السـريانية ܒܝܬ ܣܠܝܐ BETH SELYO: النفايـة، كمـا فـي (المشـرق ٣٨ ـ ١٨٤) وقد تكون من ܒܝܬ ܫܠܝܐ SHELYO بيت الخلـوة والعزلة على قاعدة قلب الشين السريانية إلى سين بالعربية، ويرى صاحب معالم وأعلام أنهـا سريانية معناهـا (النفايـة) تبعـد عـن حـارم ٤٥كـم، وعـن كفـر تخـاريم ١٨كـم (صفحة١٣٠).

بسَيدَة BSAYDA :

من قرى جسر الشغور، من الآراميـة: ܒܝܬ ܨܝܕܐ SAYDO: المكلسة كما في (المشرق ٣٨ ـ ١٨٤) ويرى آخر ان اسـمها ܒܣܐ من السـريانية بمعنـى احتقـرت أو أن أصلهـا بيـت سيت (اسم شخص) (لغة حلب ص٨٥).

تبعد عن المعرة ٧كم وكلمة (بسيده) ربما كانت من (بسـيد) وهـذه سـريانية معناهـا (مكلسّـة) (معـالم وأعـلام ــ صفحة١٣٠).

بسينا BSINA :

من قرى حارم، من الآرامية: ܒܝܬ ܣܝܢܐ: BETH SINO بيت

القمر كما في (المشرق ٣٨ ـ ١٨٤ ومعالم وأعلام، صفحة ١٣٠).

وقد تكون من ܒܝܬ ܫܝܢܐ SHAYNO مكان السلام، فالباء مقتطعة من ܒܝܬ BETH مكان ومحل و ܫܝܢܐ السلام والأمن بقلب الشين السريانية إلى سين بالعربية حسب قاعدة الترجمة فيكون مكان الأمن والسلام.

بسرطون BSARTUON :

قرية تقع في محافظة حلب، ناحية دارة عزة. من السريانية الباء مقتطعة من ܒܝܬ وسرطون ܣܪܛܐ، ومعناها، محل الخط، مكان الخط، وسرطون ألحقت بها النون للتصغير والتلطيف.

بسّيمة BASSIMA :

قرية صغيرة في وادي بردى، غربي دمشق، وعلى خط قطار دمشق ـ بيروت، تابعة لمحافظة دمشق، منطقة الزبداني، في بسّيمة كهوف مقبرية وأقبية عديدة وبقايا آثار، وفي شرقها خرائب القرية القديمة على بعد مسيرة ساعة منها، من السريانية ܒܣܝܡܬܐ: BASIMTO الطيبة كما في (معالم وأعلام ص١٣٠ والمشرق ٣٨ ـ ١٧٦).

بسنديُنا BSANDYONO :

من قرى حلب في جسر الشغور، من الآرامية، ܒܝܬ ܣܢܕܝܢܐ SENDYONO بيت السنديان، أي مكان شجر السنديان كما في (المشرق ٣٨ ـ ١٨٤).

وܣܢܕܝܢܐ تعني: السنديان، شجر البلوط (منّا ـ ٥٠٢).

بسيرين BSYRIN :

من قرى حماه، من الآرامية، ܒܝܬ ܣܝܪܝܢ SIRIN بيت الخلاص كما في (المشرق ٣٨ ـ ١٧٩).

وقد تكون من ܒܣܝܪܝܢ: BSIRIN. محتقرون، مرذولون، مؤنبون، جمع لكلمة ܒܣܝܪܐ: BSIRO أو قد تكون من ܒܝܬ ܐܣܝܪܝܢ: ASIRIN مكان الأسرى، فالباء مقتطعة من ܒܝܬ مكان ومحل وأسيرين جمع تنكير بالسريانية وتعني الأسرى.

بيت سابر BETH SABER :

قرية تابعة لمحافظة دمشق (منطقة قطنا، ناحية الحرمون) تبعد عن قطنا ٢٥ كم وبيت سابر ܒܝܬ ܣܒܪ: كلمة سريانية معناها بيت المبشر كما يراها صاحب (معالم وأعلام ص١٦١) و(المشرق ٣٨ ـ ١٧٦).

بيشه BISHE :

قرية في محافظة حلب، منطقة جبل سمعان تبعد عن جبل سمعان ٧٠كم وعن السفيرة ٤٠كم وكلمة ܒܝܫܐ BISHE سريانية معناها (أذلاء) (معالم وأعلام ص١٦٥).

أو أن تكون بمعنى البؤساء والمساكين من ܒܘܝܫܐ السريانية BOYSHE.

وتل بيسه: قرية شمال حمص من السريانية معناها تل الأشرار؟ وحسب القاعدة قلبت الشين السريانية سيناً بالعربية.

بشَنْدلايا BSHANDLAYA :

من قرى محافظة إدلب، من الآرامية ܒܝܬ ܫܢܕܠܝܐ

BETH SHENDLOYE بيت السفن كما في (المشرق٣٨ ـ ١٨٥) وفي منطقة حارم ناحية كفر تخاريم، وتبعد عن حارم ١٥كم وعن كفر تخاريم ١٠كم وهي سريانية معناها بيت السفن (معالم وأعلام ص١٣٢).

بشندلين BSHENDLIN :

من قرى إدلب، من الآرامية، ܒܝܬ ܫܢܕܠܝܢ BETH SHENDLIN بيت السفن كالقرية التي قبلها (المشرق٣٨ ـ ١٨٥) تبعد عن حارم ٢٠كم وعن كفر تخاريم ١٨كم وهي سريانية معناها بيت السفن (معالم وأعلام ص١٣٢).

ܫܢܕܘܠܐ SHENDOLO سفينة كبيرة، وهي بصيغة جمع التنكير بالسريانية.

بشمارون BESHMARUON :

من قرى محافظة إدلب، من الآرامية، ܒܝܬ ܫܡܘܪܐ BETH SHMUORO، مرشق السهام كما في (المشرق٣٨ ـ ١٢٠).

بصرتون BSARTOON :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية ܒܣܪܬܘܢ BASARTOON قَلَلتم، حقرتم كما في (لغة حلب ـ ص٦٤)، وكما في (موسوعة حلب المقارنة مج٢ ص١٢٢).

ونرى أنها من بيت ܣܪܛܘܢܐ BETH SERTOONO مكان الخط فالباء مقتطعة من ܒܝܬ مكان ومحل وܣܪܛܘܢܐ خطيط وهي بصيغة الجزم بالسريانية أي بقطع الألف من آخر الكلمة فتكون الكلمة ܒܝܬ ܣܪܛܘܢ أي مكان الخط.

بطرانه BATRANA :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية ܒܝܬ ܛܪܘܢܐ BETH TROONO بيت الزعماء كما في (المشرق ٣٨ — صفحة ١٨٥) وهي في ناحية السفيرة تبعد عنها ٣٥كم.

والبترون والأصح أن تكتب بالطاء: بطرون، ذكرها ياقوت في معجمه: بثرون، وكذلك الإدريسي، طبعة غولد ميستر ص١٧. أما الصليبيون فكانوا يسمونها LE BUOTRON، واليونانيون BOTRYS، واصل الكلمة ܒܝܬ ܛܪܘܢܐ BETH TRUNO مكان الرئيس ومحلة المقدّم، (المشرق ٣٧ — صفحة ٣٨٧ ـ ٤١٢) في مقال اشترك في كتابته الأبوان يوسف حبيقة واسحق أرملة.

وقد ورد في التوراة (صموئيل الثاني٢: ٢٩) BITRON من جذر (بتر) شق وقطع، ومن الجذر يشتقون أيضاً لفظاً يعني الصخر، والشاهق العالي، وعليه يكون الاسم فينيقياً قديماً من جذر (بتر) (فريحة ـ صفحة١٢).

وقد تكون من ܒܝܬ ܛܪܘܢܐ TARONO أي بيت الصخر أو المقالع؟.

بطرونه BATRUNA :

قرية في منطقة الزبداني ـ غربي مضايا ـ تبعد عن الزبداني ١٢كم، وتعلو عن سطح البحر ١٣٥٠م، فيها خرائب أثرية عديدة، وكلمة بطرونة ܒܝܬ ܛܪܘܢܐ BETH TARWONE السريانية معناها (بيت القلل) كما في (معالم وأعلام ص١٣٦) و (المشرق٣٨ ص١٧٦).

بطلايا BATLAYA :

قريـة فـي محافظـة إدلـب ـ منطقـة جسـر الشـغور، ناحيـة دركـوش، مـن الآراميـة ܒܝܬ ܛܠܝܐ BETH TLOYE، بيـت الصبيان كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥) ويرى الأب شـلحت أن معناها بيت الأطفال (لغة حلب ص٧٩) تبعـد عـن جسـر الشغور ١٤كم وعن دركوش ١٧كم.

بطوشيا BTUSHYA :

مـن قـرى حلـب فـي منبـج، مـن الآراميـة: ܒܝܬ ܛܘܫܝܐ BETH TUSHYO بيت المخبأ كمـا فـي (لغـة حلـب ص٧٥). و ܒܛܘܫܝܐ BTUSHYO معناهـا سـرّاً SECRETLY (قـاموس لويس كوستاز ـ صفحة١٣٤).

بطيباط أو بطيبات BTIBAT :

مـن قـرى محافظـة إدلـب ـ منطقـة جسـر الشـغور، مـن الآرامية، ܒܝܬ ܛܝܒܘܬܐ BETH TAYBUTHO: بيت الخـير كمـا في (المشرق٣٨ صفحة١٨٥) ويرى آخر أن أصلهـا آرامـي من ܒܝܬ ܛܘܒܘܬܐ BETH TOBOTHO: بيت الخيرات (لغة حلـب ص٨٠). و ܛܝܒܘܬܐ تعني الخير والنعمة.

بطما أو بطيما بطيمه BTMA - BTIMA :

من قرى محافظة إدلب، من الآرامية ܒܛܡܐ BETME شجرة البطم، أو ܒܛܝܡܐ BTIME وتعني سعر، ثمن.

بَطنَان أو بطنان حبيب BATNAN :

قـال يـاقوت الحمـوي: بُطنـان الأوديـة: المواضـع التـي يستريض فيها الماء، ماء السيل فيكرُم نباتها، واحدتها بطن، عن أبي منصور، وهـو اسم وادي بين منبج وحلب، بينه

وبين كل واحد من البلدين مرحلة خفيفة، وفيها أنهار جارية، وقرى متصلة، قصبتها بزاعة. (معجم البلدان مج١ صفحة٤٤٣).

ويضيف قائلاً: " بطنان حبيب بقنسرين، وبطنان حبيب بأرض الشام (صفحة٤٤٨) وذكرها (ابن الشحنة صفحة١٧٤).

وبطنان سروج مركز كرسي أسقفية الشاعر السرياني الخالد مار يعقوب السروجي الملفان ٥٢١+.

وبطنان قد تكون من السريانية، ܒܛܢܐ: BATNO وتعني حامل، حبلى.

بعَربو BARBO :

من قرى حلب في المعرة، من الآرامية ܒܝܬ ܥܪܒܐ BETH ARBO بيت الصفصاف كما في (المشرق٣٨ ـ ١٨٥) ومثله يرى الأب شلحت وزاد، أو بيت الطاحون وغيرها (لغة حلب٨٠).

ونرجح أن بعَربو ربما كانت ܒܝܬ ܥܪܒܐ: BETH ARBO بيت الغنم، حظيرة، أو جرن حجري معصرة الزيت، وكلا الاجتهادين ممكن لأن في القرية يكثر الغنم، كما أن المنطقة زراعية وتشتهر بزراعة الزيتون، فلا بدّ من معاصر.

بقعاثا [٥] PAQATHA :

قرية في محافظة القنيطرة، تبعد عنها ١٢كم، وكلمة بقعاثا ܦܩܥܬܐ PAQATHO سريانية معناها (بقاع) (معالم وأعلام

---

(٥) ـ إذا وقع حرف الفاء بالسريانية في بدء الكلام يلفظ P الأجنبية، وعند انتقال هذه الأسماء إلى العربية غيّروا الـ P إلى باء.

ج١ صفحة١٣٩).

وبقعاثا ܦܩܥܬܐ بالسريانية هي الأرض المنبسطة بين جبلين والسهلة التي تصلح للزراعة (قاموس كنز اللغة السريانية، صفحة٣١٧).

بقليد BAQLID :

من قرى محافظة إدلب، ناحية أريحا، تبعد عن إدلب ٣٧كم، وعن أريحا ١٦كم، من الآرامية ܒܝܬ ܩܠܝܕܐ: BETH QLIDO بيت المفتاح كما في (المشرق٣٨ ـ ١٨٥، وفي لغة حلب٧٩، وفي معالم وأعلام صفحة١٣٩).

بُقّين BOQQIN :

قرية صغيرة من قرى الاصطياف الشهيرة في قضاء الزبداني، تبعد عن دمشق ٤٦كم وعن الزبداني ٤كم، وترتفع عن سطح البحر ١٣٥٠م، وفيها عين ماء تسمّى باسمها، اشتهرت بخفة مائها، وعذوبته، وخواصه في إذابة الرمل المترسب في مجاري الكليتين، وفي أمراض الكلى والمثانة والمسالك البولية.

وكلمة بُقّين ܒܘܩܝ̈ܢ سريانية معناها جرار جمع جرة، وقيل أنها محرفة عن بوقين أي ملء الفم مرتين (معالم وأعلام١٤٠). وهي جمع تنكير بالسريانية، مفردها ܒܘܩܐ BUQO وتعني جرة ذات عروة، وعاء للشراب، مكيال (منّا٥٧).

بكرتونا BKARTUNA :

من قرى حلب، وهي مزرعة في جبل سمعان، من الآرامية ܒܟܪܬܘܢܐ: الباكورة، القرصة الصغيرة كما في (لغة

حلب٦٤).

بَكسريا BAKSARYA :

قرية في محافظة إدلب، منطقة جسر الشغور، من الآرامية ܒܝܬ ܟܣܘܪܐ: BETH KSURYO بيت زئير الأسد كما في (المشرق س٣٨ صفحة١٨٥، ومعالم وأعلام صفحة ١٤٣.
وهي من الفعل ܟܣܪ: KSAR زأر، جأَر. ذكرها (الغزي ج١ ٤٤١ والطباخ ج٧ ٣٧٢، ودر الحبب ج١ ٨٣٧).

بكاس أو حصن الشغر بكاس BKAS :

قال ابن الشحنة: «الشغر وبكاس، وهما قلعتان قريبتان حصينتان من النواحي الغربية».

والشغر قلعة صغيرة من بكاس يعبر من أحديها إلى الأخرى بجسر وهما على جانب نهر الارند ص١٧٥.

وبكاس لفظة سريانية من ܒܝܬ ܟܣܐ BETH KOSO محل الكأس ذكرها أيضاً الغزي في المجلدين الاول والثالث كما ذكرها الطباخ في المجلدين الثاني والثالث.

وأما الشغر فهي سريانية ايضاً وتعني ܫܓܪ: SHGAR سجر، أوقد، شعل، أضرم، احترق وبمعنى آخر: سال، دمّع، نزل، سكب. وܫܓܘܪܐ SHGORO تحمية، إضرام.

بَكفْلا BAKEFLA :

من قرى حلب في جسر الشغور، من الآرامية ܒܝܬ ܟܦܠܐ BETH KEFLO بيت الضمان كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥ وأما في لغة حلب٨٤ فيضيف إلى الضمان المساعدة أيضاً).

وهي من جذر ܟܦܠ KFAL كفل، ضمن، عالَ، اهتم،

وضاعف وهي كلمة كلدانية قديمة (منّا٣٤٨).

بالا BALA :

قرية في محافظة حلب، ناحية دارة عزة، وهي من المناطق الأثرية، من السريانية ܒܠܐ BOLO ومعناها البال.

أو قد تكون بيت الإله من السريانية أيضاً ܒܝܬ ܐܝܠ BETH IL.

بلاط PLAT :

قرية بين حلب والرقة، من السريانية ܦܠܛ: PLAT نجا، خلّص، أنقذ.

بلشون BLESHON :

من قرى إدلب، من الآرامية ܒܝܬ ܠܫܢܐ BETH LESHONO: مكان اللسان كما في (لغة حلب ص٧٩).

وبلشون أتت بصيغة الجزم بالسريانية بقطع الألف.

بلودان BLUDAN :

بلدة في محافظة دمشق منطقة الزبداني، تبعد عن دمشق ٥٥كم وعن الزبداني ٥كم ترتفع عن سطح البحر ١٥٠٠م، وفي بلودان بقايا آثار تتحدث عن قدم هذه البلدة.

وقيل أن كلمة بلودان محرّفة عن (بيت اللوديين) ܒܝܬ ܠܘܕܝܐ BETH LUDOYE الذين سكنوها طويلاً وهم شعب الميتانيين وجدهم (لود).

وقيل أن كلمة بلودان سريانية معناها (مكان يكثر فيه شجر اللاذن) (معالم وأعلام ص١٤٦و١٤٧).

واللاذن: جنس شجيرات مائية من فصيلة اللاذنيّات، دائم

الورق، زهره عريض، وردي أو أبيض، يوجد بكثرة على شواطئ المتوسط في الأحراج التي لا تكون تربتها كلسية. (المنجد صفحة٧١٩).

بلّوزَة BLLUZA :

قرية في محافظة حمص ـ ناحية القصير، تبعد عن حمص ٤٠كم وعن القصير ١٥كم وكلمة بلوزة ܒܝܬ ܠܘܙܐ BETH LAWZE سريانية معناها بيت اللوز. (معالم وأعلام ص١٤٧).

وبلوزة أيضاً قرية في محافظة حلب، منطقة جبل سمعان، ناحية السفيرة، تبعد عن حلب ٥٠كم وعن السفيرة ٢٠كم.

كما هناك بلوزة في محافظة اللاذقية، منطقة بانياس تبعد عن بانياس ٨كم. وبلوزة أخرى في منطقة طرطوس ناحية الشيخ بدر، تبعد عن طرطوس ١٥كم.

بليرمون BELLERMUN :

تبعد ٧كم شمالي حلب، واسمها عندنا من الآرامية بال رامون: من (بيت) و(أل) و(رام) العالي، ومنها الراموسة، والواو والنون ملحق آرامي للتلطيف، ومؤدى معناها (بيت الإله العالي) ܒܝܬ ܐܠܐ ܪܡܐ: BETH IL ROMO ولا نرى صحيحاً أنها سميت باسم الكونت الصليبي: PALERMO.

على أن صاحباً لنا يرى أنها BEL AIRAMONT بمعنى الهواء الجيد في الجبل، وكان مذهبه لو أن القرية حدثت في الحروب الصليبية، لكنها أسوة بالوف القرى عهدها عهد ما قبل الإسلام. (موسوعة حلب المقارنة ـ الأسدي ـ مج٢ صفحة ١٧١).

دخلت الحدود الإدارية للمدينة، وهي منطقة سكنية، شعبية، صناعية، تشهد توسعاً سكنياً ملحوظاً (أحياء حلب وأسواقها ص١٣٧).

أما نحن فلنا مذهب مغاير لما سبق فإن بليرمون الآرامية هي ܒܝܬ ܐܝܠ ܪܡܘܢ بيث ايل رمّون BETH IL REMMUN و(ريمون) اسم أكادي معناه (رعد) وهو اسم إله عبده السوريون (الآراميون) كان له هيكل في دمشق اعتاد نعمان السرياني وملكه أن يسجدا فيه (عن هذا الأمر يصفح الرب لعبدك، عند دخول سيدي إلى بيت رمّون ليسجد هناك ويستند على يدي فأسجد في بيت رمّون، فعند سجودي في بيت رِمّون يصفح الرب لعبدك عن هذا الأمر) (ملوك الثاني٥: ١٨).

الاسم الكامل لهذا الإله هو (هدد رمّون) وكان يعتبر أنه إله الأمطار والزوابع والبرق والرعد، أو الإله الذي ينضج الفواكه (قاموس الكتاب المقدس ص٤١٣).

وقد ذكرها كل من الغزي في المجلدين الأول والثالث والطباخ في المجلدين الرابع والسابع.

أما موقع المعبد فهو في ظاهر حلب، شمال سوريا حيث كان يوجد هيكل للإله رمّون يتعبد ويسجد فيه السوريون القدماء.

وجاء في كتاب (بابيلونيا وسيريا) لمؤلفه منكلار الألماني المؤرخ والعالم والمطبوع بالألمانية سنة ١٨٩٢ مايلي:

خبر عن شلمناصر سنة ٨٥٤ق.م الذي قصد حلمن (حلب) ودخلها، وقرّب فيها الذبائح للإله رمن (معبود الحلبيين) إذ ذاك وقد نقلت عبادة هذا الوثن (رمن) من سوريا إلى

نينوى، على أن الوثن (رمن) هذا كان إله العواصف في سوريا وأنه سنة ٢٠٠٠ق.م بني له هيكل في نينوى (لغة حلب ص٢٧و٢٨).

بيانون BYANUN :

من قرى حلب في أعزاز، من الآرامية ܒܝܬ ܢܘܢ BETH NUN بيت السمك.

بهليله BAHLILE :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܒܗܠܘܠܐ BAHLULO بهلولا: التعيس، الشقي، وهي بصيغة الجمع بهاليل.

بنّش BANESH :

من قرى حلب في إدلب، من الآرامية ابن عربية و ܢܫ NOSH نش سريانية وتعني ابن أحد الناس، أو ابن ما، (موسوعة حلب المقارنة مج٢ ص١٨١).

أما نحن فنرجح بأن تكون من ܒܝܬ ܐ̱ܢܫܐ BETH NOSHO بيت الإنسان.

وقد ذكرها الغزي في مجلداته الثلاثة، ودرّ الحبب في المجلدين الأولين وابن الشحنة ٢٣٥ والطباخ في المجلدات ١و٢و٣و٤و٦و٧).

بنجاره BANGARA :

من قرى محافظة إدلب، من الآرامية ܒܝܬ ܢܓܳܘܪܳܐ BETH NAGORO (الجيم تلفظ كافاً) بيت النجار.

ذكرها الطباخ ج٣ /٤٦/.

بدبلي BDABLI :

من قرى محافظة إدلب، من الآرامية ܒܝܬ ܕܒ̈ܠܐ BETH DEBLE أي بيت التين المجفف المرصوص في قفف أو قوالب (فريحة - صفحة٦٧).

بحاصد BHASED :

من قرى محافظة إدلب، من الآرامية ܒܝܬ ܚܨܘܕܐ BETH HOSUDO أو ܒܝܬ ܚܨܘܕܐ BETH HSODO بيت الحاصد أو بيت الحصد.

بهوده أو بهودا BAHUDE أو BAHUDA :

من قرى إدلب، من الآرامية ܒܝܬ ܗܕܘܝܐ BETH HADOYO: بيت القائد، بيت الهادي، ذكرها الطباخ ج٥ /٣٣٢/.

بروما BRAWMA :

من قرى إدلب، من الآرامية ܒܝܬ ܪܘܡܐ BETH RAWMO بيت العلى، أو من ܒܪܘܡܐ BROMO: قَرَض، بَرَم، نَخَر.

بيرين BIREEN :

من قرى محافظة حماه، من الآرامية ܒܐܪ̈ܝܢ BIREEN الآبار كما في (المشرق٣٨ صفحة١٧٩) وبيرين جمع تنكير بالسريانية مفردها ܒܐܪܐ BIRO.

بيصين BISEEN :

من قرى حماه، من الآرامية ܒܣ̈ܝܢ: قوارير كما في (المشرق٣٨ صفحة١٨٠) والصيغة جمع تنكير بالسريانية، مفردها ܒܣܛܐ BISTO قارورة، زجاجة.

بغيدين BGIDEEN :

من قرى محافظة حلب ـ منطقة أعزاز، من الآرامية ܒܝܬ ܓܕ̈ܝܢ BETH GEDIN بيت الخيوط كما في (لغة حلب٨٧).

وأرى أنها من BETH GADIN ܒܝܬ ܓܕ̈ܝܢ هيكل الأصنام وهي بصيغة جمع التنكير بالسريانية مفردها ܒܝܬ ܓܕܐ بيت الصنم.

بيت لاها BETH LAHA :

من قرى محافظة حلب، من الآرامية ܒܝܬ ܐܠܗܐ BETH ALOHO بيت اللّه، تبعد حوالي ٣٠كم غربي حلب، ويظن الدكتور علي أبو عساف أن بيت إل أي بيت إيل هي بيت لاها (الآراميون ص١٧٨).

قد ذكرها ابن العديم في المجلدين الأول والثاني.

بيتيما BITIMA :

من قرى وادي العجم من أصل سرياني ܒܝܬ ܐܡܐ BETH EMO بيت الأم.

بيرة BIRA :

من قرى محافظة القنيطرة من أصل سرياني بصيغة الجمع ܒܝܪ̈ܐ BIRE وتعني الآبار، مفردها BIRO ܒܝܪܐ بئر.

«التاء» ت

تباره TBARA :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية، ܬܒܳܪܳܐ TBORO: مكسّرة كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥)، وقد تكون ܬܒܳܪܳܐ بمعنى فريسة؟ أو هزيمة.

تبُرين TBORIN :

من قرى حلب في جبل الأكراد، من الآرامية ܬܒܳܪܝܢ الفرائس كما في (لغة حلب٨٥).

ونرى أن ܬܒܳܪܝܢ بصيغة جمع التنكير بالسريانية تعني: انكسارات، خرائب، مصائب.

تبل TEBEL :

من قرى حلب، من السريانية ܬܦܠܐ: TEFLO وتعني رقوق جلدية كان يستعملها العبران لكتابة أسفار موسى الخمس وكانوا يعلقونها في قذالهم أو أذرعهم.

وقد ذكرها ابن العديم في ج١ ١٣٣، ١٣٦، ٢٢٠. ومج٢ ٢٠٥.

تبني TEBNE :

من السريانية ܬ̈ܒܢܐ متابن بصيغة الجمع مفردها ܬܒܢܐ: TEBNO تبن. ذكرها الطباخ ج٣ /٤٤٨و٤٥٠/.

تدمر TADMUR :

تحتل تدمر مساحة واسعة في تاريخ الحضارات السورية القديمة ومكانة هامة لدى الآثاريين والمنقبين لوفرة الأبحاث التي كتبت عنها لأنها تضم تراثاً حضارياً جميلاً، وفنوناً رائعة في مجالات العمارة والنحت، ولغة آرامية لعبت دوراً بارزاً في نقل العلوم الإنسانية من فارس والإغريق عن طريق السريانية إلى العرب، ولهذا تفاخر تدمر وتتباهى على سائر الحواضر والأوابد التاريخية الماثلة إلى الآن برهاناً ساطعاً على ازدهارها وتقدمها، ودفعها عجلة الحضارة إلى الأمام.

تدمر ذات التاريخ المجيد، والأثر الخالد الذي لا يزال باقياً في أبنيتها العالية، وأعمدتها الشامخة، ومعابدها الواسعة، وتماثيلها الجميلة، فهي مدينة عظيمة لأنها الدليل الأكيد على عراقة الحضارة، وعلى الدور العظيم الذي قامت به في ماضيها وإبّان عزّها ومجدها.

وهي بلدة شهيرة، تقع في قلب بادية الشام يوصل إليها بطريق دمشق ـ حمص ـ تدمر، تبعد عن مدينة حمص ١٦٥كم.

ورد اسمها لأول مرة (تدمر) سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد، ثم ورد في التوراة باسم (تمر) كما ورد في كتب قديمة (تتمر) وذكر المؤرخ يوسيفوس أن السوريين القدماء يلفظون اسمها (تادامورا TADAMORA) وسمّاها الرومان القدماء (بالميرا PALMYRA) أي مدينة النخيل. ويطلق هذا الاسم العبراني (تامار ــ TAMAR) وهناك من يظن أن كلمة (تدمر) هي لهجة قديمة لكلمة (تمر) ولهذا الاسم صلة بكثرة ما كان

فيها من أشجار النخيل. كما قيل أن كلمة (تدمر) قد تكون لها صلة بكلمة (تدمورتو ـ TEDMURTO) السريانية ومعناها: يعجب مِن، كما ورد اسم (تدمر) في لوحة آشورية يعود عهدها إلى الألف الثانية قبل الميلاد، وذكرت في نصوص مسمارية قديمة يظهر منها أنها بقيت قرية بسيطة حتى منتصف القرن الأول قبل الميلاد. كما ورد ذكرها في نصوص قديمة في مدينة ماري تعود إلى القرن العشرين قبل الميلاد، وورد أيضاً في وثيقة آشورية تقول: إن تغلات فلاسر TIGLATH - PILESER (حوالي ١١٠٠ق.م) طارد أعداءه البدو حتى هذا (الملجأ الصحراوي) وذكرها (بليني) في تاريخه الطبيعي و(ابيان) في تاريخه العام (معالم وأعلام ص١٧٧).

وقيل سميت بتدمر بنت حسان بن أذينة بن السميدع بن مزيد بن عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام. وهي من عجائب الأبنية، موضوعة على العمد الرخام (ياقوت الحموي معجم البلدان مج٢ ص١٧٧).

وتدمر، مدينة في الصحراء بناها سليمان (أخبار الأيام الثاني٨: ٤)، وحصّنها لضبط الطرق المارّة فيها، وهي قديمة جداً كانت من أجمل مدن العالم.

ومن سنة ٢٥١ ـ ٢٧٣م كانت تدمر مملكة مستقلة جزئياً، ثم بعد وقت استقلت استقلالاً تاماً، ولما تغلّب عليها الاسكندر أطلق عليها اسم (بالميرا) أي مدينة النخيل، لما يكتنفها من غابات النخيل، وآثارها لا يضاهيها في الرونق والاتساع إلاّبعلبك. وقبورها غاية في الإتقان، بعضها محفور في الصخر تحت الأرض وبعضها مبني على هيئة أبراج،

ويخترق المدينة شرقاً وغرباً صف من الأعمدة ويقاطع هذا الصف صف آخر، وكانت المدينة ملآنة بالتماثيل والنواويس فيها مومياء شبيهة بما في قبور مصر.

وفي أيام الملكة زنوبيا (زينب أو الزباء) جعلتها حاضرة مملكتها غير أن أورليانس دمّرها سنة ٢٧٣م (قاموس الكتاب المقدس ص٢١٤).

أما اسم ملكتها الشهيرة زنوبيا فهو اسم آرامي مركب من لفظتين نرجح أنه من (ܙܢܐ ܒܝܐ ZNO BAYA) أي (النوع المعزي)، وهكذا أطلق عليها في طفولتها، ولكن عندما اشتد ساعدها في القتال، وملكت عرش تدمر دعيت (ܙܝܢܐ ܒܝܐ ZAYNO BAYA) أي (السلاح المعزي) حيث قاومت امبراطورية الرومان حتى غلبت على أمرها.

وتدمر كلمة سريانية (ܬܕܡܘܪܬܐ TEDMURTO) أي العجيبة، لأعجوبة بنائها في مثل هذه الضخامة والإتقان من العواميد وهي في قلب الصحراء!.

اما اسم زينب بالآرامية (ܒܝܬ ܙܒܝ BET ZABBAY) أي بنت زباي ومعناها: المجيدة كما ذهب كرم البستاني في كتاب (نساء عربيات - بيروت ص٩٠).

وقد زعم المستشرق (وادنكتون WADNIGTON) أنه اسم يوناني معناه (قوة المشتري) تعوّدت الشرقيات من تدمر وسورية أن يزدنه على أسمائهن.

ومهما يكن من الأمر فإن تدمر أقدم جداً من الآثار المنقوشة الباقية على أنقاض هياكلها القديمة، وأساطينها مازال بعضها واقفاً.

واشتهرت تدمر بتجارتها الواسعة، فأمّها التجار من سورية

وفلسطين ومصر والعراق وفارس والهند وأوربا، وكانت روما سيدة العالم القديم تهاب جانبها، فمنحتها حقوقاً خاصة لم تمنحها لغيرها من المدن التي في الشرق الخاضعة لسلطانها.

ظهرت معظم الآثار التدمرية في منطقة تدمر، ووجدت نقوش تدمرية في إفريقيا وروما وبلاد المهجر وإنكلترا، لأن جموعاً كثيرة من التدمريين دخلوا الجيش الروماني (الأب J.CHABOT - اللغات الآرامية وآدابها ص٢٨).

وأقدم المخطوطات التدمرية يرتقي عهده إلى السنة التاسعة قبل المسيح، وأحدثها يرتقي إلى ٢٧١ من العهد المسيحي، وسائر المخطوطات يتخلّل الأمد المتوسط، وقد بلغت نحو خمس مئة مخطوطة، وكثير منها مكتوب باللغتين اليونانية والآرامية، ووثائق أخرى حفرت على قواعد التماثيل، وكتابات دينية، وكتابات ضريحية عديدة، وعدد كبير من الصفائح والأقراص. (اللغات الآرامية وآدابها ص٢٧).

إن المقابر التدمرية مبنية بشكل فنّي رائع مع تماثيل منحوتة لوجوه وأجسام الموتى، كما نلاحظ في أسفل المنحوتات ثلاثة أحرف آرامية هي (ܚ ، ܒ ، ܠ. ح، ب، ل) وتقرأ إما ܚܒܠ HABEL أي فسد وبلي، وهذا ما يؤول إليه جسد الإنسان بعد الموت، أو أن تكون الكلمة العامية التي نستعملها عندما نتأسف على شيء فقدناه، أو غرض ثمين كسرناه، فنصرخ قائلين: حبالتي!. ܚܒܠ أي أسفاً عليه! و(حبالتي) واحدة من مئات الألفاظ والرواسب الآرامية في اللهجة العربية السورية.

وقد درس علماء الساميات لغة تدمر الآرامية دراسة وافية

واستخرجوا منها فوائد لغوية وتاريخية هامة، وأشهر الذي درسوها ونشروها ليدز بارسكي، وكلير مونغانو، وود الذي نشر رقماً تدمرية هامة، ودي موغيه وغيرهم (المجلة البطريركية - دمشق السنة /٢٨/ الأعداد ٩٤و٩٥و٩٦ لعام ١٩٩٠ ص١٦١و١٦٢).

وبدأ التأثير الآرامي باللغة العربية واضحاً لأن القبائل التدمرية كانت من العنصر الآرامي قد امتزجت بها العناصر العربية، وهو ما أبقى من لهجتها الآرامية آثاراً عربية بينة، كما أثرت لغتها الآرامية باللغة العربية كثيراً.

وعسى أن يكشف لنا علماء الآثار في حفرياتهم المزيد من تاريخ وعظمة تدمر التي تستقطب السيّاح من جميع أنحاء العالم ليطلعوا ويشاهدوا ما تركه الزمان، من بأس وسلطان، وروعة البنيان!. (مجلة الضاد العدد١١ ت٢ /١٩٩٣/ السنة٦٣ صفحة٨ - ١٢).

تديل TADIL :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية ܬܕܘ ܐܝܠ TADO EIL ربيع إيل كما في (المشرق٣٨ - صفحة١٨٥).

ترعي TARAE :

من قرى حلب في المعرة من الآرامية ܬܪܥܐ TARAE الأبواب كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥) وهي صيغة الجمع السالم بالسريانية، مفردها ܬܪܥܐ TARAO.

ترلاها TARLAHA :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܬܪ ܐܠܗܐ TAR ALOHO: فضل الله كما في (لغة حلب صفحة٧٠).

واللفظة الأولى TAR من ܝܰܬܺܝܪ YATIR السريانية وهـي صيغة التفضيل بالسريانية، يقال في لهجـة طـور عبديـن ܛܪ TER أي ܝܰܬܺܝܪ أي فضل وغنى.

ترمانين TERMANIN :

قرية في محافظة إدلب، منطقة حارم، ناحية الدانا، تبعـد عن حارم ٣٥كم وعن الدانا ٥كم، بالقرب منها أنقاض لبنايات من القـرن السـادس، مـن الآراميـة ܛܪܝܡܝܢ TRIMIN المخـادع والقلالي كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥). ويرى غيره أنها من ܛܪܡܘܢܐ TARMONE كوم التبن (لغة حلب ـ ٧٠).

ويرى الأسدي أن أصل اسمها كفر درمانين من الآرامية ܟܦܪ KFAR قريـة و(د) أداة الإضافـة و(رمـانين ܪܘܡܘܢܐ RUMONE) الرّمان أي قرية الرمّان فهي بالمعنى كبرمانا في لبنان: بيـت الرمّان.

أما أهل ترمانين فيزعمون أنها تحريف دير مـانين و(مـانين) اسم راهب (موسوعة حلب المقارنة مج٢، ص٢٩٧).

ويقال أنه كان ديراً كبيراً في موضع حسن، نـزه، وقـد تغنّـى الشعراء بذكره، وخرب ومازالت آثاره.

وقد ذكرها المؤرخون باسم ترمانين أو تل رمّانين.

الغزي ج١: ١٢٤، ١٦٨، ٤٨٨،٤٩٥.

ابن شداد٥٦، ابن الشحنة ٩٥، ٢١٨.

الطباخ ج٧: ٢٤٤، ٢٤٥، ٣٧٥، ٤٠٤، ٤٣٤.

ابن العديم ج٢: ١٩٥.

زرتـه صحبـة المطارنـة يشـوع صـاموئيل، وأفـرام عبـودي، ويوحنا ابراهيم يوم الخميس ٢٦/١٠/١٩٨٩ وتفقدنا آثاره.

ترحين TORHIN :

قرية في محافظة حلب، منطقة الباب، تبعد عن الباب ١٨كم، مشهورة ببرج كبير لتربية الطيور الزرق، من السريانية ܛܘܪܚܐ TORHE الأيايل، الوعول كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥) وترحين جمع تنكير بالسريانية.

ترملا TARMOLO :

من قرى محافظة إدلب، منطقة المعرة، تبعد عن المعرة ٢٩كم، من الآرامية ܛܪܡܘܠܐ TARMOLO: المذود كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥) والمذود ما يوضع به الزاد.

ترنيه TARNIYA :

من قرى محافظة إدلب، ناحية سراقب، تبعد عن إدلب ١٥كم وعن سراقب ٦كم، من الآرامية ܛܘܪܢܝܬܐ TURNITHO السروة كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥).

تريدين TRIDIN :

من قرى حلب، في جبل سمعان، من الآرامية ܛܪܝܕܝܢ الثريدة كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥). واللفظة جمع تنكير بالسريانية مفردها ܛܪܝܕܐ TRIDO ثريدة، كسر خبز مبلولة بمرق أو لبن.

تفشو TAFSHO :

من قرى حلب في جرابلس، من الآرامية ܛܦܫܐ المفرس كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥)، من فعل ܛܦܫ غرز، رفس، ركل أو بطل عن العمل وفرغ، أو قتل وسقط في الحرب.

تقاد TQAD :

من قرى محافظة حلب، منطقة جبل سمعان، ناحية عندان، تبعد عن مركز الناحية ٣٥كم، من الآرامية ܬܩܕܐ TAQDO عكازة، صولجان، عصا وعَلَم كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥).

ولعلها تقات التي ذكرها الغزي في مج١ /٤٦٢/ والطباخ ج٧ /٤٣٤/.

تل باشر TAL BASHER :

من قرى حلب ذكرها ياقوت الحموي قال: «بأنها قلعة حصينة، وكورة واسعة في شمالي حلب، وأهلها نصارى أرمن، ولها ربض وأسواق »(معجم البلدان مج٢ صفحة٤٠).

كما ذكرها سوفاجيه في كتابه حلب (تل باشر أو تل بشيري حالياً تقع غربي جرابلس على مقربة منها. ص٢٥).

وقد ذكرها ابن الشحنة أخذاً عن ابن شداد: «وهي بلدة مشهورة، ولها قلعة مغمورة، وبساتينها كثيرة، ومياهها غزيرة، وشرب بلدها جميعاً من نهر الساجور، وهو نهر أصله من عينتاب، ويجتمع إليه عيون أُخر من بلاد تل باشر ثم ينتهي إلى الفرات ويصبّ فيه» صفحة١٦٩.

كما ذكرها كل من الغزي في المجلدين الأول والثالث. وابن العديم في المجلد الثاني، والطباخ في المجلدين الأول والثاني.

ونرجح أنها سريانية من ܬܠ ܒܣܪ TEL BSAR وتعني: ربوة اللحم، بقلب السين السريانية إلى شين بالعربية حسب قاعدة

التعريب.

تل أيوب TAL AYUB :

من قـرى حلب فـي البـاب، مـن الآراميـة ܬܠܠ ܐܝܘܒ ربـوة أيوب كما في (لغة حلب ص٧٤، وموسوعة حلـب المقارنـة مج٢ ص٣٨٨).

تل تورين TAL TURIN :

مـن قـرى محافظـة إدلـب، مـن الآراميـة ܬܠܠ ܬܘܪܝܢ ربـوة الثيران كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥، ولغة حلب ص٧٤).

وتورين جمع تنكير بالسريانية، مفردها ܬܘܪܐ TAWRO ثور.

تل ادكين TAL EDKIN :

ذكرها ابن الشحنة قـال: «وشـرقي حلـب مـن ناحيـة الجبـل قرية خربة تعرف بجب الكلب، وهي إلى جانب قرية قثبـان بالجبل من نقرة بني أسد. وقثبان المذكورة وهذه القرية وتل ادكين متجاورات»(ص١٢٨). كما ذكرها ابن شداد١٢٧.

ولعلها، كمـا نرجـح أن تكـون تـل اوكيـن ܬܠܠ ܐܘܓܝܢ TAL AWGIN واوكين اسم أحد مشاهير النساك.

تلتانه TAL TANA :

مـن قـرى حلـب فـي أعـزاز، مـن الآراميـة ܬܠܝܬܝܢܐ TLOYTINE وتعنـي المعلقـات، كمـا فـي (المشـرق٣٨ ص١٨٦).

تلبيسه TAL BISA :

بلـدة تقـع شـمال مدينـة حمـص علـى الطريـق العـام، مـن الآرامية ܬܠܠ ܒܝܫܐ TAL BISHE ربوة الأشرار، بقلـب الشـين

السريانية إلى سين بالعربية حسب قاعدة التعريب.

وكلمة ܒܝ̈ܫܐ جمع سالم بالسريانية مفردها ܒܝܫܐ BISHO شرير.

وقد تكون ܬܠ ܒܘ̈ܝܫܐ TAL BOYSHE ربوة البائسين بتغيير حركة حرف الباء من العصاص بالسريانية إلى حركة الزقاف وذلك مع تمادي الزمان.

تل تونه TAL TUNE :

من قرى إدلب، من الآرامية ܬܠ ܬܘ̈ܢܐ TAWONE ربوة المخادع كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥) وفي (لغة حلب٧٨) إنها من ܬܘܠܬܘܬܐ التثليث TULTUNO.

وإننا نرجح الرأي الأول أنها من ܬܘ̈ܢܐ مخادع، منازل، وهي بصيغة الجمع مفردها ܬܘܢܐ مخدع، منزل.

تل تينا TAL TINA :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܬܠ ܬܝ̈ܬܐ TITO تل التينة كما في (لغة حلب٦٨).

وفي صفحة٨٢: قرية في المعرة ܬܠ ܬܬܝܢܐ TALTINO ربوة التين .

تل ثروان TAL TARWAN :

من قرى حلب في المعرة، من الآرامية ܬܠ ܬܪܘܢܐ TARWONO ربوة النافع الصغير كما في (لغة حلب٨٢). وقد نقلها الأسدي في موسوعته بتقديم الواو على الراء فقال: ثوران (كذا)

والأصح كما ضبطها الأب شلحت في لغة حلب أخذاً عن السريانية.

تل جبين TAL GEBBIN :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية ܬܠ ܓܘܒܝܢ، تل الآبار كما في (لغة حلب ص٦٠)، وܓܘܒܝܢ جمع تنكير بالسريانية مفردها ܓܘܒܐ GUBO وتعني البئر.

تل جبورين TAL GABORIN :

من قرى محافظة حمص، من الآرامية ܬܠ ܓܢܒܖ̈ܝܢ: ربوة الأبطال، الجبابرة، وهي جمع تنكير بالسريانية مفردها ܓܢܒܖܐ GABORO جبّار.

تل حبش TAL HABASH :

من قرى حلب في جبل الأكراد، وقرى أخرى في إعزاز، من الآرامية ܬܠ ܚܒܫܐ: ربوة السجن كما في (لغة حلب ص٨٥).

وقد ذكرها الغزي مج٣ /٤١١/. وكلمة HEBSHO تعني السجن.

تل حرب TAL HARB :

من الآرامية TAL HARBO وتأتي على ثلاثة معاني:

١ـ ربوة السيف.

٢ـ ربوة سكة الفدان، المحراث.

٣ـ ربوة التخريب والحرب.

وقد ذكرها الطباخ ج٢ /٢٨/.

تل حاصد TAL HASED :

أو

تل حاصل TAL HASEL :

من الآراميـة ܬܠܐ ܚܨܘܕܐ HOSUDO أو ܚܨܕܐ HSODO ربـوة الحاصد أو الحصّاد.

أمـا حـاصل، فمـن المحتمـل أن تكـون مـن ܚܣܠ HSAL السريانية: فطم المفطـوم؟ بقلـب السـين السـريانية صـاداً وكلتاهما من قرى محافظة حلب.

وقد ذكرها الغزي ج٣ /٦٧/.

والطباخ ج١ /٣١٧/ و ج٧ /٣٧، ٣٠٧/.

وابن العديم ج١ /٢٠٣و٢٠٤/.

تل حديا TAL HADYA :

من قرى حلب في جبل سمعان، ناحية الزربـة، مـن الآراميـة ܬܠܐ ܚܕܝܐ TAL HADYA تـل الصـدر كمـا فـي (المشـرق٣٨ ص١٨٥). ويرى آخر أنها بمعنى ربوة الصدر أو الفرح كما في (لغة حلب ص٦١).

وصحبت المثلـث الرحمـات مـار ديونيسيوس جرجس القس بهنام مطران حلب للسريان الأرثوذكس، والعلامة الأسـدي.م. خـير الديـن إلـى قنسـرين ومررنـا بتـل حديـا وسـأل سـيادة المطران العلامة الأسدي فيما يراه فـي معناهـا، فأجـاب: تـل الفـرح. فاستحسـن ذلـك (موسـوعة حلـب المقارنـة مـج٢ ص٣٩١).

تبعد عن حلب ٣٢كم وعن الزربة ١٠كم، وهي مـن المنـاطق الأثرية. وحدية من ريف محافظة حمص.

تل حلف TAL HALAF :

موقع أثري قرب رأس العين، على الخابور، مملكة آرامية، ـ غوزانا ـ اكتشف فيها الآثاري الألماني أو بنهايم آثاراً حثّية يرجع عهدها إلى القرن الثالث ق.م. بعضها في متحف برلين وبعضها في واجهة متحف حلب.

وتل حلف ܬܠܐ ܚܠܦ: آرامية: ربوة التغيير أو التبديل.

تل حرون TAL HERYON :

أو

تل حرّان TAL HARRAN :

من الآرامية: ܬܠܐ ܚܪܝܘܢܐ HERYONO: ربوة المشاجرة أو الانشقاق. (قاموس كوستاز ص١١٥).

وقد ذكرها الغزي ج٣ /١٧١/.

وابن الشحنة ٢٣٩.

والطباخ ج٢ /٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٥١، ٣٥٧/.

تل حريري TAL HARIRI :

أصله تل قرب البوكمال، ثم أجرى فيه الأثري PARROT التنقيب، وتل حريري المسمّى قديماً (ماري) وتعني في اللغات السامية: سيدي، أي مدينة سيدي ܡܪܝ MARI وآثار ماري في متحف حلب (موسوعة حلب المقارنة مج٢ ص٣٩١).

تل دادين TAL DADIN :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية ܬܠܐ ܕܘܕܝܢ DODIN: تل الأعمام، كما في (المشرق٣٨ ص١٨٥) وفي

(لغة حلب ص٦١) أنها ربوة الأحباء، لأن ܕܘܕܐ DODO تأتي بمعنى عمّ، وحبيب أو صديق، وكلمة DODIN ܕܘܕܝܢ جمع تنكير بالسريانية مفردها DODO ܕܘܕܐ، ويجوز فيها المعنيان.

تل دبس TAL DEBES :

من قرى حلب في المعرة، من الآرامية ܬܠܐ ܕܒܫܐ TAL DEBSHO ربوة الدبس كما في (لغة حلب ص٨٢، والموسوعة مج٢ ص٣٩٢).

تل دم TAL DAM :

من قرى حلب في المعرة، من الآرامية ܬܠܐ ܕܡܐ TAL DMO ربوة الدم كما في (لغة حلب٨٣، والموسوعة مج٢ ص٣٩٢).

تل رفعت TAL REFAT :

من قرى حلب في شمالها، وهي محطة للقطار، واسمها تحريف (تل ارفاد) حرفه الأتراك إلى تل رفعت، وهذه تحريف (ارباد) ARPAD الآشورية، وأخطأ المنجد إذ سمّاها تل ارفاض (موسوعة حلب المقارنة مج٢ ص٣٩٢).

وجاء في قاموس الكتاب المقدس - بيروت، ص٥٠ مايلي:

ارفاد «وهي مدينة في آرام يرجح أن موضعها اليوم هو تل ارفاد على مسافة ١٣ميلاً شمالي حماه، وتذكر عادة مع حماه في العهد القديم، ونقرأ في ملوك الثاني١٨: ٣٤ و١٩: ١٣، وإشعيا١٠: ٩ أن الآشوريين يفتخرون بأنهم أخذوا ارفاد، كذلك يذكر ارميا٤٩: ٢٣ الاضطراب الذي شاع فيها بسبب الأخبار السيئة التي وصلت إليها. ونجد في سجلات الآشوريين أنهم أخذوها في القرن التاسع قبل الميلاد وأنها

ثارت ضدّهم ولكنهم عادوا فأخذوها عدة مرات».

وتل رفاد ذكرها الطباخ ج٣ /١٥٠/ وتل أرفاد أو تل أرباد أو تل رفعت أو تلّ ارفاد ذكرها الغزي ج١ /١٦٨، ٣٧٩/، ج٢ /٣١٦/. والطباخ ج١ /٨٢/.

ونرجح أن اللفظة RFAD ܪܦܕ من السريانية بمعنى دبّ، زحف، أو من RFODO ܪܦܕܐ وتعني قبّان (ميزان الأشياء الثقيلة) أخذاً من قاموس (منّا ص٧٥٠).

تل الشور TAL AL SHUR :

قرية في محافظة حمص (ناحية القصير) تبعد عن حمص ١٠كم، وكلمة (الشور) ܫܘܪܐ سريانية معناها (السور) (معالم وأعلام ص١٩٤).

تل شور TAL SHUR :

من قرى حلب في جبل سمعان: من الآرامية ܬܠ ܫܘܪ TAL SHUR تل السور، كما في (المشرق٣٨ ص٨٦)، وموسوعة حلب المقارنة مج٢ ص٣٩٣.

وشور بصيغة الجزم بالسريانية أي بقطع ألف الإطلاق من آخره.

تل شنان TAL SHNAN :

قرية في ريف محافظة حمص، من الآرامية ܬܠ ܫܢܢܐ TAL SHNONO تل الشعاع، سنبلة الحنطة كما جاء في قاموس (منّا ص٨٠١).

تل شيح TAL SHIH :

من قرى حلب في المعرة، من الآرامية ܬܠ ܫܝܚܐ TAL SHIHO تل الشيح كما في (المشرق٣٨ ص١٨٦) والشيح

نبات طيب الرائحة، ويرى آخر أن شيح علم من أعلامهم كما في (موسوعة حلب المقارنة مج٢ ص٣٩٣).

تل ذهب TAL DAHAB :

قرية في منطقة تلدو ـ محافظة حمص ـ من الآرامية ܬܠ ܕܗܒܐ TAL DAHBO ربوة الذهب، وهي بصيغة الجزم بالسريانية.

تل سكين TAL SKKIN :

من قرى محافظة حماه، من السريانية، وتعني ربوة السكين.

تل سوسين TAL SUSIN :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية ܬܠ ܣܘܣܝܢ تل الجياد (الخيل) كما في (لغة حلب ص٦٠، والموسوعة مج٢ ص٣٩٣).

وسوسين جمع مفردها ܣܘܣܝܐ SUSYO حصان.

تل سفير TAL SFIR :

من قرى حلب في أعزاز، من الآرامية: ܬܠ ܣܦܝܪܐ TAL SFIRO تل الكاتب كما في (المشرق٣٨ ص١٨٦) ويرى آخر أنها من الآرامية ܬܠ ܫܦܝܪܐ TAL SHAPIRO الربوة الجميلة، (لغة حلب ص٨٦، والموسوعة مج٢ ص٣٩٣).

تل سلمو TAL SALMO :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية ܬܠ ܫܠܡܐ ربوة سلمو كما في (لغة حلب ص٦٢) والموسوعة مج٢ ص٣٩٣.

ونرجح أنها من السريانية ܬܠ ܫܠܡܐ ربوة الكامل، الصحيح، التام SHLMO بقلب الشين السريانية إلى سين

بالعربية عند التعريب.

تل عابور TAL ABUR :

من قرى حلب في جبل سمعان، تبعد عن حلب ٣٥كم ܬܠܐ ܥܳܒܽܘܪ: تل المجاز كما في (المشرق٣٨ ص١٨٦، والموسوعة مج٢ ص٣٩٤). وكلمة AOBUR ܥܒܘܪ صيغة اسم الفاعل بالسريانية وبحالة الجزم.

تل عادة TAL ADE :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܬܠܐ ܥܕܝ TAL ADI تل النجاة، كما في (المشرق٣٨ ص١٨٦)، والموسوعة مج٢ ص٣٩٤.

وقد ذكرها ابن الشحنة (تل اعدي) صفحة٢١٨.

وجاء في معالم واعلام في بلاد العرب (تل عدا ـ قرية في محافظة حماه (منطقة السلمية) تبعد عن بلدة السلمية ١٣كم وكلمة (عدا) سريانية معناها (النجاة) ص١٩٦.

ونرى أنها من السريانية ܬܠܐ ܥܕܳܐ TAL ADO وتعني تل النجاة والخلاص.

أو قد تكون من ܬܠܐ ܥܐܕܐ TAL EDE ربوة الأعياد والمواسم.

تل عدا TAL EDA :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܬܠܐ ܥܕܐ، ربوة الركض والخلاص كما في (لغة حلب ص٧٣ والموسوعة مج٢ ص٣٩٤). وهكذا يرى الأب قوشاقجي صاحب كتاب أبطال اللّه قائلاً: «وكلمة تلعدا تعني تل العدو أي الركض، من عدا يعدو، ركض، لأن القرية مبنية على مرتفع شديد الانحدار ينتهي بسهل الدانا» (ص٢٢).

دير تلعدا DER TALEDA :

المعروف بالدير الكبير، في جنوبي جبل سمعان، وشمالي قرية تلعدا مسيرة عشرين دقيقة منها في كورة أنطاكية، شيّده أميانس الفاس قبل سنة ٣٤٠ وأقام فيه اوسابيوس، ذكره ثاودريطس القورشي، ويوحنا الإفسسي، وسنة ٩٤٢ عمّر فيه يوحنا السادس برجاً، أنجب تسعة أساقفة، وأطلاله اليوم ماثلة (اللؤلؤ المنثور ـ طبعة بغداد ١٩٧٦ ص٥١٠).

وقد جاء ذكره في مخطوط لندن ٧٥١ وعرف بالدير الكبير.

وتلعده أو تل اعدي أو تل اعدى ذكره الغزي، وابن الشحنة وابن العديم في تواريخهم.

زرت هذا الدير وبقاياه يوم الأربعاء ١٩٨٦/٣/٢٦ كما زرته ثانية، في ١٩٨٩/١٠/٢٦، وتوالت الزيارات عليه لأنه أصبح حالياً في حوزة الكنيسة السريانية الأنطاكية ومن أملاكها.

وهكذا فإن المصادر السريانية تدعوه الدير الكبير، ويعتقد بتلر أنه كان أبا الأديرة الأخرى مثل ترمانين ودير قصر البنات.

تل العداي TAL ALADAY :

قرية في محافظة حمص (ناحية جبّ الجرّاح) تبعد عن حمص ٧٥كم وعن جب الجراح ١٥كم وكلمة (عداي) سريانية معناها (الغرباء) (معالم وأعلام ص١٩٦).

ونرجح أنها من كلمة ܥܕܝܐ EDYO السريانية ومعناها غربة، أو زرع لا يسقيه إلاّ المطر.

تل عرن TAL EREN :

من قرى حلب في الباب، من الآرامية ܬܠܐ ܥܪܢܐ ERNO الجبل الصعب كما في (لغة حلب٧٣، والموسوعة مج٢ /٣٩٤/).

وتلعران من ܬܠܐ ܥܪܢܐ ERNO مجزومة أي التل الصلب القاسي، ويبدو ان هذه المحلة كان فيها تل يصعب تسلقه أو أن حجارته كانت صلبة وقاسية. (لغة حلب٥٦).

وقد ذكر هذه القرية التي تقع شرقي برية المسلخ في حلب صاحب مراصد الاطلاع وسماها تل أعرَن (مراصد الاطلاع ج١ ص٢٦٨) وتل عران أو تل اعرن ذكرها الغزي والطباخ في تواريخهما. كما قال فيها ياقوت الحموي: «قرية كبيرة جامعة من نواحي حلب، ينسب إليها صنف من العنب الأحمر مدوّر، وهي ذات كروم وبساتين ومزارع. (معجم البلدان مج٢ ص٣٩).

تل عقبرين TAL AUQABRIN :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܬܠܐ ܥܘܩܒܪ̈ܝܢ تل الفئران كما في (المشرق٣٨ ص١٨٦، ولغة حلب ص٧٠، والموسوعة مج٢ ص٣٩٤).

وتبعد عقبرين عن حارم ٢٥كم، وعن الدانا ٥كم، كان فيها حصن للصليبيين، وفي جنوبها كنيسة أحد جدرانها منقور في الصخر.

وعقبرين كلمة سريانية تعني الفئران، وهي جمع تنكير بالسريانية، وفيها بقايا قصرين من القرن السادس للميلاد، مع كنيسة صغيرة وبرج مراقبة أو سكن لأحد النساك، ويوجد قبر حجري عليه كتابة وخان كبير يعود غالباً إلى

الفترة العثمانية.

وشملها التعريب عام ١٩٧٣ فسميت تل الكرامة. وقد ذكر الغزي ج١ ٤٨٨، وابن الشحنة ٢١٨، والطباخ مج١ ٤٢٩، ٤٣١، وابن العديم ج٢ ١٨٨.

تل عمري TAL OMRE :

من ريف محافظة حمص، من الآرامية، مركبة من كلمتين ܬܠ ܥܘܡܪ̈ܐ TAL OMRE ربوة الأديار، لأن عومري في صيغة الجمع مفردها ܥܘܡܪܐ UMRO دير.

تل عمّار TAL AMMAR :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܬܠ ܥܡܪ TAL EMAR تل الساكن كما في (المشرق٣٨ ص١٨٦، والموسوعة مج٢ ص٣٩٤). وجذر (ܥܡܪ) عمَر السامي المشترك له معانٍ مختلفة.

١ـ الكثرة والوفر (عُمر).

٢ـ الغُمر من القش أو الحزمة. (ܥܡܝܪܐ AMIRO).

٣ـ السكن والعمار والعمران.

٤ـ الصوف (ܥܡܪܐ AMRO).

ويرجح الدكتور أنيس فريحة أن الاسم ܥܡܘܪܐ EMORO: السكن والعمران،أو تحريف ܥܘܡܪܐ UMRO الحياة أو المسكن، أو الحياة الرهبانية (معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية ص١١٨).

أما نحن فنرجح أن يكون ܬܠ ܥܘܡܪܐ TAL UMRO السريانية ومعناها تل الدير أو ربوة الدير.

تل كراتين TAL KRATIN :

من قرى حلب في إدلب، من الآرامية ܬܠܠ ܟܪܬܝܢ KROTIN تل الكراث، كما في (المشرق٣٨ ص١٨٦، والموسوعة مج٢ ص٣٩٧).

تل مامو TAL MAMO :

من قرى حلب في جبل سمعان ناحية الزربة، من الآرامية، ܬܠܠ ܡܡܘ TAL MAMO تل مامو أو مَمو: اسم علم كما في (المشرق٣٨ ص١٨٦، والموسوعة مج٢ ص٣٩٧).

و(ماما) آلهة بابلية آشورية واسمها القديم NIN-KHAR-SAG سيدة الجبل، وتعرف بأسماء أخرى MAMA-NINTUARURU هل هذا الاسم يا ترى بقية من بقايا الآشوريين أو البابليين؟.(معجم أسماء المدن والبلدان والقرى ص١٦٠).

تل نيشا TAL NISHA :

من قرى حلب في حارم من الآرامية ܬܠܠ ܢܝܫܐ TAL NISHO ربوة العَلَم كما في (لغة حلب ص٦٨)، ويرى آخر أنها بمعنى تل الهدف كما في (المشرق٣٨ ص١٨٦، والموسوعة مج٢ ص٣٩٩).

وترى أن جميع الشروح تصح في كلمة ܢܝܫܐ NISHO لأنها تأتي على معانٍ مختلفة:

١ـ نيشان، هدف، غرض.

٢ـ علامة، سِمة.

٣ـ آية، أعجوبة.

٤ـ عَلَم، راية، بيرق.

٥ـ غاية، مقصد، رأي.

٦ـ معنى، فحوى، موضوع الكلام.

٧ـ مثل، برهان.

٨ـ قاعدة، أسلوب، نموذج.

٩ـ وزن شعري.

١٠ـ فصل من الكتاب (منّا ص٤٤٦).

تل نيشين TAL NISHIN :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية ܬܠ ܢܶܫܶܐ رابية النساء كما في (لغة حلب ص٦٠، والموسوعة مج٢ ص٣٩٩).

وكلمة ܢܶܫܶܐ جمع تنكير بالسريانية مفردها ܐܰܢ݈ܬ݁ܬ݂ܳܐ ATHTHO إمرأة.

تل نصيبين TAL - NSIBIN :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية ܬܠ ܢܨܝܒܝܢ تل الأغراس كما في (المشرق٣٨ ص١٨٦، والموسوعة مج٢ ص٣٩٩). وقد ذكرها الطبّاخ ج١ /٤٦٢/.

و(نصيبين)، مدينة عامرة من بلاد الجزيرة بينها وبين الموصل خمسة أيام وهي اليوم بليدة ـ اشتهر فيها القديس مار يعقوب النصيبيني القديس الذي حضر مجمع نيقية عام ٣٢٥م وبرفقته مار أفرام السرياني.

ونصيبين أيضاً قرية على شاطئ الفرات غربي بيره جك، كانت تعرف بنصيبين الروم (اللؤلؤ المنثور ـ طبعة بغداد ص٥٢٠).

تليات TALYAT :

من قــرى حلـب فـي حـارم، مـن الآراميـة ܛܠܘܝܬܐ TLOYTO الصلـوات الجمهوريــة كمــا فــي (لغــة حلــب ص٧٢، والموسوعة مج٢ ص٤٠٠).

وهي من جذر ܛܠܐ TLO علّق وܛܠܝܬܐ أو ܛܠܘܝܬܐ TLOYTO أو TLITHO تعني أيضاً الصلاة تقال بصوت خافت.

تليلات TLELAT :

من قــرى حلـب فـي جبـل سـمعان، مـن الآراميـة ܛܰܠܺܝܠܳܬܐ TALILOTHO المستنقعات كما في (المشـرق س٣٨ ص١٨٦، والموسوعة مج٢ ص٤٠١).

وܛܰܠܺܝܠܳܬܐ TALILOTHO جمع مؤنث سالم مفردهـا ܛܰܠܝܠܬܐ TALILTO مستنقع، رطبة، ندية، مبتلّة. (منّا ص٨٣٨).

تليل TALIL :

من قرى ريف حمـص، مـن الآراميـة ܛܠܐ ܠܠܝܐ TAL LIL أي ربوة الليل، وقد تكون كلمة واحـدة مجزومـة بالسـريانية من TALILO ܛܰܠܝܠܐ ومعناها: مبتل، رطب، ندي.

تليله TALILE :

مـن قـرى حلـب فـي منبـج، مـن الآراميــة ܛܰܠܝܠܐ TALILE المستنقعات كما في المشرق٣٨ ص١٨٦). ويرى غيره أنها من ܛܠܐ ܠܠܝܢ LAYLIN ربوة الليالي كمـا فـي (لغـة حلـب ص٨٦، والموسوعة مج٢ ص٤٠١).

وتليلِه كما نرجح أنّها المستنقعات لأن صيغتها سـريانية ܛܠܝܠܐ TALILE وليس كما ذهب كل من الأب أرملة فــي المشرق والأسدي في موسوعته.

تل براك TAL BRAQ :

قريــة فــي محافظــة الحسكة، مـن السـريانية ܒܪ̈ܟܐ BROKO ومعناها البركة، ولفظة الكلمة بْراك بتسكين أوله يشبه تماماً ܒܪ̈ܟܐ BROKHO السريانية وتعني بركة، وكذلك فــي العبريـة BEREKHA وتعني بركة، وقـد يكـون الاسم عربيـاً أي بُـرَك جمع بِركة.

أما (تــل) فسـامية مشـتركة مـن جـذر يفيـد الجمـع والعرمـة والارتفاع.

تل فيتا TAL FITA :

قرية في محافظة دمشق، منطقة دوما، ناحية التل، تبعد عن التل ٩كم وعن دوما ٢٠كم، من السريانية ܬܠܐ ܦܐܝܬܐ TAL FITHO وتعني الربوة الجميلة والحسنة، وقد ذكرهـا (يـاقوت الحموي في معجم البلدان مج٢ ص٤٢).

تل قطا TAL QATA :

مــن ريــف محافظــة حمــص، مــن الآراميــة ܬܠܐ ܩܛܐ TAL QATO ربوة القط.

تمانعة TAMANIA :

مـن قـرى ادلـب، فـي المعـرة، مــن الآراميـة ܬܠܐ ܡܘܢ̈ܥܐ TAL MUNOAO تل الوصول كما فـي (المشـرق٣٨ ص١٨٦، والموسوعة مج٢ ٤٠٤). تبعد عن المعرة ٣٢كم وعن خــان شيخون ١٠كم، لهـا تـاريخ قديم وقـد حدثـت فيهـا معركـة فاصلة بين جيش الخليفة العباسي المكتفي والقرامطة.

تنورة TANURA :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية ܬܢܘܪܐ TANURO: التنور، المنارة كما في (لغة حلب ص٦٢، والموسوعة مج٢ ص٤٣٠).

وتنّورة آرامي سرياني ܬܢܘܪܐ TANURO، وفي الآشورية TINNU-RU ومعناه التنور المعروف.

ويرجح الدكتور أنيس فريحه في معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية كون هذا الاسم (تنور) مركب من جذرين ܬܢ TAN ويفيد الدخان، و(نور) وNUR ويفيد النار، ويحتمل أن يكون هذا الاسم أصلاً (بتنورا ـ BATNURO) أي ܒܝܬ ܢܘܪܐ BETH NURO مكان النار (ص٤٤).

تنورين TANURIN :

قرية في محافظة حمص، من الآرامية ܬܢܘܪܝܢ TANURIN تنانير، اسم جمع تنكير بالسريانية مفرده ܬܢܘܪܐ TANURO أي تنور، كما أسلفنا أعلاه في الاسم السابق.

تنونه TANUNA :

قرية في محافظة حمص تبعد ٩كم عنها، مات فيها عبد اللّه بن بشر المازني الصحابي سنة ٩٦ هجرية وقبره بها.

وكلمة ܬܢܢܐ TENONO سريانية معناها: المداخن. (معالم وأعلام ص٢٠٥).

تومين TUMIN :

قرية في محافظة حماه، تبعد عنها ٣٠كم، وكلمة ܬܘܡܝܢ TUMIN سريانية معناها ثوم. (معالم وأعلام ص٢٠٨).

ونرجح أن الكلمة جاءت من ܬܐܡܐ TOMAA توأم، مزدوج،

وجمعها جمع تنكير بالسريانية ܬܐܡܝܢ TOMIN توائم.

توينه TWAYNE :

قرية في محافظة ادلب، تبعد عن معرة النعمان ٥٣كم، وعن قلعة المضيق ٥كم.

وكلمة توينه قد تكون مأخوذة من ܬܘܢܐ TAWONE المخادع. (معالم وأعلام ص٢٠٨).

تيزين TYOZIN :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية، ܬܝܙܝܢ TYOZIN الثائرون كما في (لغة حلب ص٧٠).

ܬܝܙܝܢ جمع تنكير بالسريانية مفردها ܬܝܙܐ TYOZO ثائر.

كان لها سور قد تهدّم فيها كنيسة ترقى إلى عام ٥٨٥م، وإليها تنسب كورة تيزين، وهي قرية أثرية هامة في الطرف الجنوبي لجبل الحلقة.

(ذكرها الغزي في المجلدين الأول والثالث، وابن شداد٩، وسمّاها دمشق الصغرى لكثرة ما فيها من الفواكه. كما ذكرها ابن الشحنة والطباخ وابن العديم).

«الثاء» ث

ثغرايا أو ثغرايه THAGRAYA :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܬܓܪܝܐ TEKROYO (وتلفظ الجيم كافاً) المقاتل أو المتاجر كما في (لغة حلب ص٦٩، والموسوعة مج٢ ص٤٥٨).

من جذر ܬܓܪ TGAR وتعني:

١ـ شاجر، نازع، خاصم. ٢ـتجر، تاجر. ٣ـ أكسب، أربح. (قاموس منّا ص٨٢٩).

«الجيم» ج

جامل GAMEL :

من قرى حلب في منبج، من الآرامية (ܓܡܠܐ) GMOLO (تلفظ الجيم كافاً) الفاطم (أي: من الإبل) كما في (لغة حلب ص ٧٠، والموسوعة مج٣ ص ٢٢)

وقد تكون من (ܓܡܠܐ:GAMLO) جملون، رافدة، خشبة ضخمة يستند عليها جانباً سقف البيت.(منا ص ١١١).

جباثا الزيت GPETO :

قرية في محافظة القنيطرة قريبة من حدود لبنان تبعد عن القنيطرة ٢٤كم وعن دمشق ٧٠كم، من السريانية (ܓܦܬܐ) GPETO (الجيم كافاً مصرية) والفاء باء، ومعناها حفنة أو من (ܓܦܬܐ):GFOTHO وتعني كتلة، عنقود الثمر.

جبالا GOBULO :

قرية في محافظة ادلب، معرة النعمان،تبعد عنها ١٥كم، من الأرامية (ܓܒܘܠܐ) GOBULO (الجيم كاف) الجبّال، كما في (المشرق ٣٨ ص١٨٦، والموسوعة مج٣، ٢٨).

ويرى آخر أنها من (ܓܒܠܐ)GBOLO (الجيم كاف)، قرية العجين (لغز حلب ص ٨٣).

وأرى أن هذه الأراء صحيحة لأن (ܓܒܘܠܐ) GOBULO و(ܓܒܠܐ) GBOLO من جذر واحد (ܓܒܠ) GBAL: جبل

وعجن.

و(ܓܒܠܐ)GEBLO الخزف والفخار والطين، الجذر (جبل) يفيد أولاً- الفتل والحبل - وثانياً: الجبل، ومنه الحد والتخم، من (جبول) وهو الحائط من الطين يسور به البستان على ما نجده في بعض أنحاء سورية الداخلية و(ܓܒܘܠܐ): GOBULO الخزاف (وجبلا) اسم بلاد آدوم القديم أي شرقي الأردن (معجم اسماء المدن والقرى اللبنانية،ص٤٦و٤٧).

جب كفرنبين GUBKFARNOBIN :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية (ܓܘܒ ܟܦܪ ܢܒܝܢ): GUBKFARNOBIN بئر قرية الصئبان كما في (لغة حلب ص ٧٢ والموسوعة مج٣ ص٢٧).

وكلمة ܢُܒܝܢ NOBIN جمع تنكير باللغة السريانية مفردها (ܢܒܐ)NOBO صؤابة، واحدة صؤاب وصئبان (منّا ص ٤٢٦).

جبين GUBIN :

من قرى حلب في جبل سمعان، وثانية في جرابلس، وثالثة في المعرة، ورابعة في حماه، من الآرامية (ܓܘܒܝܢ)GUBIN (تلفظ الجيم كافاً) الآبار كما في(المشرق ٣٨ص ١٨٦ ولغة حلب، ص٧٤، والموسوعة مج٣ص ٣٧).

وكلمة(ܓܘܒܝܢ) جمع تنكير بالسريانية، مفردها (ܓܘܒܐ)GUBO جب التي تفيد التجويف والتقعر، ومنه البئر والجورة والصهريج والأرض المنخفضة.

جبرين GABRIN :

قرية في محافظة حلب، جبل سمعان، وأخرى في اعزاز،

آرامية (ܓܒܪ̈ܐ) رجال، وهي صيغة جمع تنكير بالسريانية، كما في (المشرق ٣٨ص١٨٦ ولغة حلب ص ٥٩) وتلفظ الجيم كافاً.

وجبرين تقع شرقي حلب دخلت حديثاً الحدود الادارية للمدينة فيها محطة سكة حديد للقطار الذاهب إلى دير الزور، وتتحول حالياً إلى منطقة صناعية (الموسوعة مج٣ ص ٣٠).

وبيت جبرين(ܒܝܬ ܓܒܪ̈ܐ)BETH GUBRIN (الجيم تلفظ كافاً) في فلسطين ومعنى الأسم مكان أو محلة الجبابرة (معجم الاسماء للدكتور فريحه ص٧).

وجبرين قرية في محافظة حماه تبعد عنها ٥كم ذكرها المؤرخون العرب باسم جبرين حلب، وجبرين الشمالي أو بيت جبرين ابن العديم في المجلدين الأول والثاني.

جبرين الفستق: ذكرها الغزي في المجلدات الثلاثة كما ذكرها كل من ابن الشحنة ٢٢٥، ٢٦٦ والطبّاخ في مجلداته ١و٣و٤و٥و٦و٧، ودرّ الحبب في المجلدين الأول والثاني،

جبل الطور GABAL ALTUR :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية (ܛܘܪܐ): TURO المرتفع، الجبل كما في (لغة حلب ص ٦٧ والموسوعة مج٣ ص ٣٤)

ذكرها ابن الشحنة ص٩٨.

وقد كتبت الكلمتان معاً وسبقت الكلمة المترجمة (جبل) الأصل السرياني (ܛܘܪܐ) TURO

ونلاحظ أن المترجمين العرب، الذين عربوا بعض الأسماء

القديمة أبقوا أصل الكلمة مع الترجمة كقولهم مثلاً:

قلعة الحصن: فكلمة قلعة تعني بالسريانية (ܚܨܢܐ)HESNO أي قلعة أيضاً.

وهكذا قل عن قصر الحير الغربي، وقصر الحير الشرقي، فكلمة قصر العربية ترجمة لكلمة (ܚܝܪܬܐ): HIRTO السريانية التي تعني: قلاية، دير، كرح، محطّ، معسكر،(منا ص٢٢٩)

وجبل الطور: منطقة في جنوب شرق تركيا شمالي الجزيرة السورية، أسماها الآراميون القدامى بطور عبدين TUR ABDIN (ܛܘܪ ܥܒܕܝܢ) جبل العبّاد، لايزال يقطنها السريان، ويتكلمون بالسريانية إلى الأن، قصبتها مديات، وفيها لنا أديرة شهيرة كدير مار كبرئيل من القرن الرابع الميلادي، وكنائس قديمة العهد مثل كنيسة العذراء في حاح، وغيرها من القرى المنتشرة في الجبل حيث بقايا الأديرة والكنائس من القرنين الخامس والسادس الميلاديين.

جبعدين GABADIN :

من قرى القلمون الثلاثة وهي معلولا وبخعا وجبعدين من السريانية نرى فيها أنها مركبة من كلمتين (ܓܘܒܐ) GUBO و(ܥܕܢ) ADEN وتعني جب عدن وربما لعذوبة مائه!

وجبعدين في محافظة دمشق وهي واقعة بين جبلين (جبل النعمان) و(جبل الفج) وهي شهيرة بزراعة السماق، ويتكلم سكانها السريانية إلى جانب العربية، وجبعدين كلمة سريانية معناها (بقاع) (معالم وأعلام ص٢٣١).

جدعين GADAIN :

من قرى إدلب في حارم، من الآرامية (ܓܕܥܝܢ)GEDAIN (تلفظ الجيم كافاً) كما في (المشرق ٣٨ ص ١٨٦ والموسوعة مج٣ ص ٤٦). وصيغة جدعين جمع تنكير بالسريانية معناها جذوع، مفردها (ܓܕܥܐ)GEDAO جذع، ساق، غصن.

جعيدين GAIDIN :

من القرى الواقعة بين حلب والرقة، من السريانية (ܓܥܐ)GAO صرخ ، استغاث، صاح.

و(ܓܥܬܝܢ):GAOTIN جمع وتعني صرخات واستغاثات.

جدرين GADRIN :

قرية في محافظة حماه تبعد عنها ٣٠كم، من الآرامية (ܓܕܪܝܢ)GODRIN (تلفظ الجيم كافاً) وتعني غدران، والكلمة جمع تنكير بالسريانية مفردها (ܓܕܪܐ)GODRO غدير.

جرادة GARADE :

قرية في حلب منطقة جبل سمعان، من السريانية (ܓܪܕܐ)GRODO (تلفظ الجيم كافاً) وتعني نحاتة، برادة، قشر.

وتضم بلدة جرادة إلى جانب الكنيسة والبرج الدفاعي مجموعة من الفيلات السكنية الجميلة.

جرابا GRABA :

قرية في منطقة القنيطرة تبعد عنها ٢٥كم من السريانية (ܓܪܒܐ)GROBO (تلفظ الجيم كافاً) تعني جراب، زق، جب كبير، جرّة كبيرة، إناء، وعاء، (منا ١٢٢).

جرمانا GARMANA :

قرية كبيرة في غوطة دمشق الشرقية تابعة لمحافظة ريف دمشق ناحية عربين تبعد عن دمشق ٦كم وعن مركز الناحية ١٨كم هدمها الفرنسيون في ثورة عام ١٩٢٥ وأعيد بناؤها.

ذكرها ياقوت الحموي بلفظ جرمانا وذكرها ابن طولون في تاريخه واستغرب أن يكون سكانها من وادي التيم في قضاء حاصبيا، فيها مزار للطائفة الدرزية اسمه مزار (سيد الناس) وجرمانا سريانية (ܓܪܡܢܐ)GERMANO معناها عظمي، قال الشاعر ابن منير:

فالقصد، فالمرج، فالميدان، فالشرف

الأعلى فسطرا فجرمانا، فقلبين

وجرمانا (الجيم تلفظ كافاً) سريانية تعني عظمي، غضروفي.

جرنايا GERNAYA :

قرية من محافظة حمص، ناحية تارين، تبعد عن حمص ٣٠كم وكلمة جرنايا (ܓܪܢܝܐ)GERNOYO سريانية معناها جزون كما في (معالم وأعلام ص٢٤٠).

ونرى أنها من (ܓܪܢܐ)GARNO أي مشرق الشمس، شرق، بزيادة (يا) النسبة فأصبحت (ܓܪܢܝܐ)GERNOYO وهي ليست من (ܓܘܪܢܐ)GURNO جرن، حوض، إجانة، بزيادة (يا) النسبة لأن لفظها خال من حرف الواو وهكذا كتابتها فهي جرنايا وليس جورنايا؟

جرناز GERNAZ :

قرية في محافظة إدلب، مـن الآراميـة (ܓܘܪܢܘܣܐ)GURNOSO (الجيـم تلفـظ كافـاً) ومعناهـا: ولـد الخـنزير، خنـوص، جرنوص.

الجرنية GARNYA :

قرية في محافظة الرشيد، منطقة الرقة ناحية المريبط، تبعد عن الرقـة ٩٥كم وعـن المريبـط ٢٠كـم، مـن السـريانية، (ܓܘܪܢܐ)GURNO (تلفظ الجيم كافـاً) وتعنـي جـرن، حـوض، كما في (معالم وأعلام ص ٢٤١).

ونرى أنهـا مـن (ܓܪܢܝܬܐ) GARNITHO (تلفظ الجيم كافـاً) وتعنـي: سـمك، مرمـا هيـج (حيّـة المـاء) (منـا ص١٢٦) فالجرنية ليسـت مـن (ܓܘܪܢܐ) (جـرن) بـل مـن (ܓܪܢܝܬܐ) سمك، لأن لفظها وكتابتها خاليان من حرف الواو فهـي إذن الجرنية وليست الجورنية؟

الجزر AL GAZER :

هي المنطقة التي تقع فيها ناحيـة معـرة مصريـن الآن، مـن أهـم بلدانهـا وقراهـا مرتجـوان، كفتيـن، بيـت رأس، الكفـر، حزانـو، حربنـوش، وفـي أرض الجـزر جـرت معركـة بيـن المسلمين بقيادة (ابي عبيدة) والروم حيث لقيهـم وقتـل عـدة بطارقة منهم ، وفتح معرة مصرين على مثـل صلـح حلـب، كما ذكر البلاذري، عرفها ياقوت الحموي بأنهـا(كـورة مـن كور حلب) وهـي سريانية، مـن جذر (ܓܙܪ) GZAR (تلفظ الجيم كافاً) جزر و(ܓܙܪܐ) GZORO جزار، أو شـجاع، شـهم، ماهر، حاذق، قوي.

جزرايا GAZRAYA :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية (ܓܙܪܝܐ) (تلفظ الجيم كافاً) GAZROYE الجزارون كما في (المشرق ٣٨ ص١٨٦،والموسوعة مج٣ ص٥٩، ومعالم وأعلام ص ٢٤٥).

جسرين GESRIN :

قرية في غوطة دمشق، محافظة دمشق، ناحية عربين، تبعد عن دمشق ٧كم وكلمة جسرين سريانية معناها (جسور) كما في (معالم وأعلام ص ٢٤٨).

ونرى أنها جاءت من كلمة (ܓܫܪܝܢ):GESHRIN (تلفظ الجيم كافاً) السريانية وهي صيغة جمع التنكير وتعني جسور بقلب الشين السريانية سيناً عربية حسب القاعدة المتبعة وبالعكس.

جمرايا GAMRAYA :

قرية في محافظة دمشق على ضفاف نهر بردى بين الأشرفية والهامة والجديدة، تبعد عن دمشق ٦كم وكلمة جمرايا سريانية معناها (حجري) كما في (معالم وأعلام ص ٢٥٧)

ونرى أنها من كلمة (ܓܡܘܪܐ) GMORO (تلفظ الجيم كافاً) أي تّم، فني، مضى، زال، مع الحاق ياء النسبة بالسريانية بالمصدر أو لعلها تعني: تشنج، تقلص الشفتين مع زيادة (يا) النسبة (منا ص ١١٢).

جندريس GANDRIS :

تقع ناحية جندريس غربي منطقة عفرين مسافة ٢٠كم وتبعد عن الحدود التركية ٨كم وعن حلب ٨٠كم.

ولجندريس ثلاث تسميات:

١ـ برهوس وهي تسمية رومانية وثنية.

٢ـ جند آيرس وهي كلمة مركبة وتعني جنود آيرس وهو قائد روماني.

٣ـ أما الرواية الشعبية فتقول: هي مركبة من (جن درس) أي أماكن خربة.

والبلدة قديمة العهد، لايزال فيها بعض الأساسات الحجرية الرومانية، وبعض الآثار الفخارية. وقناة رومانية يبلغ طولها ١٣٠٠م. (جريدة تشرين ـ ياسر الحجي ـ تاريخ ٢٠/٧/٩٨٤ العدد ٢٩٥٧).

ونرى أن جندريس (ܓܢܕܪܝܣ) (تلفظ الجيم كافاً)GENDRIS قد تكون من (ܓܢܐ) GENO الحمى، الملجأ والمفزع والملاذ، واللفظة من جذر (جنٍ) يفيد الستر والتغطية، وقد يكون الجزء الأول مقطوعاً من (ܓܘܢ)GUN أي لون؟ وحرف الدال للاضافة (ܪܝܣ)RISS الرأس والرئيس والمقدم، فتكون معناها ملاذ الرئيس أو لون الرأس؟

الجوبة AL GUBA :

مزرعة في جبل سمعان، وقرية في اعزاز، من الآرامية، (ܓܘܒܐ)GUBO (تلفظ الجيم كافاً) البئر كما في (لغة حلب ص ٦٣ و٨٦ والموسوعة مج٣ ص ١٠٠).

الجومة AL GUMA :

هي الناحية المتاخمة لشمال منطقةالدانا، هناك مزرعة كفرجوم التابعة لاورم الصغرى في منطقة جبل سمعان في محافظة حلب وتعني بالسريانية قرية الجزار أو الحلاق أو

الحجـام وفـي العربيـة تعنـي المنخفـض مـن الأرض، كـانت تعتبر من العواصم وتسمى (كورة الجومة)

ونـرى أنهـا مـن جـذر (ܓܡ) GOM (تلفـظ الجيـم كافـاً) (ܓܝܡܐ) GYOMO وتعني:

١ـ قطع، شذّب ، قلّم.

٢ـ استأصل، قلع.

٣ـ جزّ، قصّ، حلق (منا ص ٩٨).

جوسيه الخراب GOSSE - AL CHRAB :

قرية من محافظة حمص جنوبها بـ٣٥كم، كـانت موقعـاً مـن مواقع العموديين عـاش فيهـا سركيس العمـودي فـي القـرن السادس على عمود، وذكر الكتبة العرب أنه كان فيهـا ديـر بعنطال وقد اشتهر بمذبحه المصنـوع مـن الرخـام. (أبطـال اللّه ص٩٨).

وجوسـيه الخـراب، مـن السـريانية، معناهـا التجـاء القفـر، واسـتغاثة القفـر، مـن جـذر (ܓܣ) GOS (ܓܘܣܐ) GAWSO غزا، نهب، سلب.

«الحاء» ح

حارم HAREM :

تقع شمالي حلب تابعة لمحافظة إدلب، ذكرتها الوثائق السريانية في وثيقة ترقى إلى القرن السابع الميلادي باسم حرمHRM (ܚܪܡܐ) والتي تفيد معنى المنذور او الحرام باللغة السريانية.

ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان، حارم: حصن حصين وكورة جليلة تجاه انطاكية، وهي الأن من أعمال حلب، وفيها اشجار كثيرة ومياه. وهي لذلك وبئة وهي فاعل من الحرمان أو من الحريم، كأنها لحصانتها يحرمها العدو وتكون حرماً لمن فيه (معجم البلدان مج٢ ص٢٠٥)

ويرى الأستاذ فائز قوصرة صاحب كتاب (حارم دمشق الصغرى) أنها تعني المكان المقدس، والذي يحرم علي الآخرين تدنيسه، وقد يكون مكان تلك القلعة في أصله موقعاً مقدساً لمعبد قديم، ثم تحول إلى دير ومن بعد إلى (حصن حارم) «حارم دمشق الصغرى ص١٧».

ونرى أنها من جذر (ܚܪܡ) HRAM السرياني الذي يفيد معناها: ١ـ قطع من الشركة ٢ـ نذر ٣ـ حرام٤ـ حلف ٥ـ لعن ٦ـ نحب (منا ص ٣٦٣).

حاس HAS :

من قرى حلب في المعرة، من الآرامية (ܚܣ) HAS حس:

الخس كما في لغة حلب ص ٨٣ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ١٤٨.

وقد تكون من فعل (ܚܫ) HASH السرياني فيكون معناها: ١ـ أحسّ، شعر ٢ـ حزن، تألّم، توجّع ٣ـ تأثّر، انفعل، وذلك بقلب الشين السريانية سيناً بالعربية حسب القاعدة المتبعة.

أما خربة حاس فتقع إلى شمال قرية حاس في أرض المعرة وتدعى كذلك شنشراح، تعد أعظم مجموعة من خرائب المنطقة، ففيها مدافن وأضرحة ودارات وبرج وأطلال كنيستها الكبرى (الرحالة في محافظة إدلب مج١ ص٢٢٩).

ذكرها شرف الدين شيخ الشيوخ بقصيدة هنأ فيها المنصورصاحب حماه فقال:

طربت برجعتها إليك كأنما سكرت بخمرة حاسها أو حيثها

حاس أو حاث

كما ذكرها الغزي ج١ ٤١٦، ٤٢٠ ودرّ الحبب ج١ ٧٢٤، ٧٢٥، وابن العديم ج١ ٢٣٢، ٣٣٣.

حاصور HASUOR :

من قرى ريف حمص، من السريانية (ܚܨܘܪܐ) HOSUORO المحاصر.

حاصين HASEEN :

من قرى حلب في اعزاز، من الآرامية (ܚܨܝܢ) HASEEN الضهور كما في المشرق س ٣٨ ص١٨٦ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص١٥٠.

وكلمة (ܚܨܝܢ) جمع تنكير بالسريانية مفردها (ܚܨܐ) HASO وتعني: ١ـ خصر، حقو، ضهر، ٢ـ نطاق، حزام (منا

ص٣٥٧)

ذكرها الغزي ج١ ٥٦، ج٢ ٤٠٢، ج٣ ٢٣٨، ٧٧٣ وكتبها بالسين ـ حاسين!

حاليصه HALISE :

من قرى حلب في جرابلس، من الآرامية (ܚܠܝܨܐ) HLISE الأشداد كما في (المشرق سنة ٣٨ ص١٨٦).

وفي (لغة حلب ص ٧٥ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص١٥٦) تعني الشجاع، البطل.

وكلمة حاليصه جاءت بصيغة الجمع المذكر السالم لذا نرى أنها بمعنى الشجعان، الأبطال.

حاموتا HAMUOTA :

من قرى حلب، في جبل سمعان، من الآرامية (ܚܡܘܬܐ) HAMUOTO الغضب كما في لغة حلب ص ٦٧ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ١٥٧.

ونرى انها من (ܚܡܬܐ) HAMTO وجمعها (ܚܡܬܐ) HAMOTO وتعني حمّي، سخونة، أو عين ماء حار، أو بكر، فتاة، مراهقة، (منا ص ٣٤٥).

حتّان HATTAN :

من قرى حلب في حارم من الآرامية (ܚܬܢܐ) HATNO العريس كما في (المشرق س٣٨ ص١٨٧، وفي لغة حلب ص٦٩ أنها بمعنى الزوج أو الصهر، وهكذا في موسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ١٦٩).

حتّاني HATTANI :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية ܚܬܢܐ HATNE العرائس، كما في (المشرق س٣٨ ص١٨٧، وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص١٦٩).

و(ܚܬܢܐ) بصيغة الجمع السالم بالسريانية.

حَدَت HADAT :

من قرى حلب في الباب، من الآرامية (ܚܕܬܐ) HDATO الجديدة كما في المشرق س٣٨ ص١٨٧ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ١٧٨.

حدث HADATH :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية (ܚܕܬܐ) HATHO الجديدة كما في لغة حلب ص ٦٧ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ١٧٨.

وكلمة (ܚܕܬܐ) كما ضبطها كل من الأب شلحت والأستاذ الأسدي هي مفرد مذكر ومعناها: الحديث، الجديد، أما (ܚܕܬܐ) بتحريك الدال بالفتح فتعني الجديدة والحديثة وهي مؤنث.

حذره HADRA :

من قرى حلب في المعرة، من الآرامية (ܚܘܕܪܐ) HUDRO الدوائر كما في (المشرق س٣٨ ص١٨٧ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ١٨٢).

ونرى أنها يجب أن تكتب (ܚܘܕܪ̈ܐ) HUODRE بصيغة الجمع السالم ومعناها الدوائر، ومفردها (ܚܘܕܪܐ) HUODRO وتعني الدائرة.

الحجيرات AL HUGAYRAT :

قرية بين الرقة وحلب، من السريانية (ܚܓܝܪܬܐ) HGIROTHO بصيغة الجمع المؤنث السالم وتعني ١ــ الممنوعات ٢ـ المشلولات، المعطلات.

وهي من جذر (ܚܓܪ) HGAR عرج، عطل، منع.

حرتدنين HARTADINEEN :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية (ܚܪܬܐ ܕܢܝܢ) HRATH DONIN: فلح سوق الشجر كما في (لغة حلب ص٦١، وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ١٨٦).

وكلمة حرتدنين سريانية مركبة من كلمتين (ܚܪܬܐ) HRATH حرث، فلح، شق، و(ܕܢܝܢ) DANIN جمع تنكير بالسريانية مفردها (ܕܢܐ) DANO وتعني ساق الشجرة.

ذكرها الغزي ص٤٦٢.

حرحرين HARHRIN :

من قرى حلب، في حارم، من الآرامية (ܚܘܪܚܪܐ)HURHORO: أصوات الكلاب قبل النبح كما في (لغة حلب ص ٧٠ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ١٨٧).

والكلمة جمع تنكير بالسريانية.

حربنوش HARBANOSH :

قرية صغيرة تقع في الشمال الغربي من ناحية معرة مصرين على امتداد السهل، تبعد عنها ١٠كم وعن إدلب ١٩كم، من القرى القديمة ولكن الأقدم منها خربة حربنوش كتب عنها ياقوت، وقال: قرية من أعمال قرى الجزر من

نواحي حلب وبقربها يقع دير مرقس. قال حمدان عبد الرحيم الجزري:

ألا هل إلى حث المطايا اليكم

وشمّ خزامى حربنوش، سبيل؟

(ياقوت الحموي ـ معجم البلدان مج٢ ص ٢٣٦ ـ ٢٣٧).

ونرى أن الكلمة مركبة من كلمتين بالسريانية (ܚܪܒܐ) سيف و(ܐܢܫܐ) الإنسان فتكون كلمة HARBANOSH سيف الإنسان، أو حرب الإنسان.

حرجلة HARGALLA :

من قرى حلب في اعزاز، من الآرامية،(ܚܪܓܠܐ) HAREGLO الجراد، كما في المشرق س ٣٨ ص١٨٧ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص١٨٦.

ويحتمل الأسم تفاسير آخرى:

١ـ تصحيف (ܚܪܫܐ) HIRSHO: الرقوة والتعويذة والسحر.

٢ـ تصحيف حرش أو حرج وهو الغابة، والجزء الثاني إيل ـ اللّه، فيكون معنى الاسم سحر اللّه أو تعويذة اللّه أو غابة اللّه كما في (معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية ص٥٥).

والحرجل: جرادة كبيرة لا جناح لها.

والحُرْجُلّة: من صفات الطويلة. وهي من قرى دمشق (معجم البلدان مج٢ ص ٢٣٩).

حرستا HARASTA :

قرية كبيرة من قرى محافظة دمشق، منطقة دوما، تبعد عن

دوما ٦كم وعن دمشق١٢كم، ذكرها ياقوت في معجمه وهي وسط بساتين دمشق على طريق حمص (معجم البلدان مج٢ ص ٢٤١).

وكلمة حرستا ربما تكون فارسية من (خر) بمعنى الشمس أو (جو) اسم إله و(روستا) بمعنى السواد، والأرجح أنها سريانية معناها (خشنة) كما في (معالم وأعلام ص٢٨٩).

ونرى أن الكلمة سريانية من جذر (ܚܪܫ) HRAS التي تفيد معنى خشن، صلب، غلظ، كما في أعلاه.

أو أن تكون من كلمة (ܚܪܝܙܬܐ) HRIZTO السريانية وتعني المنظومة، المخروزة.

حرفا HARFO :

قرية تابعة لمحافظة دمشق (منطقة قطنا ناحية الحرمون) وكلمة حرفا سريانية معناها (سكين) كما في (معالم وأعلام ص٢٩٠).

وهي من كلمة (ܚܪܦܐ) HERFO أو(ܚܪܦܐ)HARFO بمعنى سكين، حدّ السيف خاصة (منا ص ٣٦٥).

حريتان HRETAN :

من قرى حلب، من السريانية (ܐܚܪܝܬܐ) HRITO الأخرى، وآن مختصر (ܐܢܐ)ENO معناها أنا، وتكون الكلمة أنا الأخرى؟.

الحزامة AL HZAMA :

من قرى حلب في الباب، من الآرامية: حزْما: المناطق كما في (المشرق س ٣٨ ص١٨٧).

وضبط الكلمة(ܚܙܡܐ) HZOME بصيغة الجمع مفردها (ܚܙܡܐ)HZOMO منطقة.

حزانو HZANO :

من قرى حلب في إدلب، من الآرامية، (ܚܙܘܢܐ) HEZWONO الملعب، كما في المشرق س ٣٨ ص١٨٧، وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص١٩٦.

حزرة HAZRA :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية (ܚܙܪܐ) HEZRO الدقيق الخشن كما في لغة حلب ص٧٠ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ١٩٦

حازور HAZUOR :

من قرى وادي النصارى، من السريانية (ܚܙܘܪ) HAZUOR بصيغة الجزم ومعناها تفاحة.

حزوان HAZWAN :

من قرى حلب في الباب: (ܚܙܘܢܐ)HEZWONO الملعب كما في المشرق س٣٨ ص١٨٧ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص١٩٧.

وكلمة (ܚܙܘܢܐ) السريانية تعني: مشهد، مرسح، ملعب (منا ص ٢٣٠).

حزه HEZE :

قرية في محافظة دمشق ناحية الغوطة الشرقية تبعد عن دمشق ٨كم وهيِ كلمة سريانية بصيغة الجمع من (ܚ̈ܙܐ) HEZE معناها (حُفَر) كما في معالم وأعلام.

وكلمة (ܚ̈ܙܐ) جمع مفردها (ܚܙܐ) HEZO وتعني: قعر، عمق، هاوية، سرداب(منا ص ٢٣٠).

حسيا HASYA :

بلدة في محافظة حمص إلى جنوبها، تقع على الطريق العام بين دمشق وحمص، من السريانية (ܚܣܝܐ) HASYO:الطاهر، النقي.

حسامه HSAME :

من قرى حلب في الباب، من الآرامية (ܚܣܡܐ) HSOMO قرية الحسد أو العجب كما في لغة حلب ص٧٤ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ١٩٩.

الحفر HAFAR :

بلدة في محافظة حمص، من السريانية (ܚܦܪ) HAFAR.

١ـ حفر، فلح، عمل، اشتغل، نكث الأرض.

٢ـ اخزى، اخجل.(منّا ص ٢٥٦).

حفسرجه HAFSARGE :

من قرى حلب في إدلب، من الآرامية، ونرى أنها من كلمتين سريانيتين هما (ܚܦ) HAF وتعني غسل، مسح، نظف، نقى، دلك(منا ص ٣٥٥) والثانية (ܣܪܓܐ) SARGO (والجيم تلفظ كافاً) ومعناها سرج وجاء هنا بصيغة الجمع السالم فتكون معناها: مسح السرج. ذكرها الغزي ج١ ٤٨٨ والطباخ ج٦ ٤٤٦.

حلب HALAB :

تحتل حلب مكان الصدارة بين مدن العالم القديم نظراً للموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به، انها تصل الشرق بالغرب، في أقصر الطرق المؤدية من بلدان اوربا إلى الهند والصين.

إن أقدم ذكر لاسم حلب هو في الكتابات الحثية في الألف الثاني قبل الميلاد كعاصمة للمملكة (يمهاد) وقد احتلوها سنة ١٦٠٠ق.م ثم احتلها الأشوريون، ثم الاسكندر المقدوني ٣٣٣ق.م. ثم فتحها الرومان سنة ٦٥ق.م واجتاحها الفرس عام ٥٤٠م، وخربوها. وفي عام ٦٣٧ فتحها العرب، وجدّدوا ماهدم من مبانيها وقلعتها.

إن اسم حلب (خاليبون) أو حلبون بمعنى الخصيبة، فلعل العرب عرّبوا كلمة (حلبا) السريانية بمعنى البيضاء فقالوا حلب ونعتوها بمعناها أي حلب الشهباء، وجرت على الالسنة هكذا. ولكن الكتاب قالوا في جميع ذلك حلب.

ولما استولى السلوقيون خلفاء الاسكندر المقدوني على بلادنا سمّوا حلب (بيريه أو بيروه) باسم مدينة يونانية مسقط رأس فيليب المقدوني والد الاسكندر.

أما الشهباء فنسبة إلى بياض حجارتها لا إلى بقرة زعموا أن ابراهيم الخليل كان يحلبها في قلعتها فيوزع لبنها على الفقراء. فينادي هؤلاء (حلب الشهباء) وقد نفى العلم والمنطق هذه الاسطورة.

وقد تناول العلامة اللغوي الأسدي اسم حلب في الجانب اللغوي من الكلمة في كتاب كامل، شارحاً، ومفسراً، وناقضاً، ومثبتاً، ومعللاً، ومؤكّداً، ومعقباً، ومتتبّعاً، ومنهاجه فيه: أسماء حلب، من بنى حلب؟ حلب في الآثار، المذاهب في تسميتها، تحليل حلب، والكتاب يقع في ٢٢٣ صفحة طبع عام ١٩٥١ في مطبعة الضاد ـ حلب.

فمن أراد البحث والتنقيب مراجعة هذا الكتاب لأنه بحوث لغوية، وليس هو إلا أن يخلص كما يقول الاسدي إلى

الفصيلة اللغوية التي تنتمي إليها الكلمة.

ويرفض الاستاذ عبد اللّه يوركي حلاق رأي الأسدي قائلاً: «يزعم خير الدين الأسدي في كتابه(حلب) انها مشتقة من حلّ لب ومعناه على رأيه موضع التجمع، وهذا الزعم لا يستند إلى ما يؤيده».

وجاء في دائرة المعارف البريطانية: كلمة حلب لفظة سريانية. مشتقة من (خالب) (دائرة المعارف البريطانية مج١ ص٥٤١).

أما الشيخ كامل الغزي فيقول: والذي أراه في هذه الكلمة، وتطمئن اليه نفسي أنها سريانية محرفة من (حلبا) (ܚܠܒܐ) HALBA بالألف ومعناها البيضاء، ثم حذفت ألفها بالاستعمال جرياً على قاعدة المتكلمين بالسريانية، من أنهم يحذفون هذه الالف في كلامهم.

وإن اتباع (حلب) بكلمة (الشهباء) التي معناها: البيضاء مما وصفه العرب كالتفسير لكلمة (حلب) وان السريانيين كانوا يسمونها بهذا الأسم لما كان يشاهد من بياض تربتها، لكثرة سباخها، ومادة حوّارها، ولأن عمائرها كانت تبنى بالحوار الأبيض المأخوذ من مقابرها القريبة منها. كمغارة المعادي وباقي المغاير المعروفة فكانت مناظرها بيضاء: كمناظر مدينتي عينتاب والرها وغيرها من البلاد التي مازالت تبنى عمائرها من هذه المادة حتى الآن.

ويؤيد أن لفظة حلب سريانية، وجود محلات في نفس المدينة لم تزل حتى الآن تسمى باسماء سريانية وهي بنقوسا، بحسيتا، الجلوم، كما أن كثيرا من القرى التابعة لحلب لم تزل اسماؤها حتى الآن سريانية (الغزي: نهر

الذهب ج١ ص١٢و١٦)

أما نحن فنقول: ان (حلب) تسمية آرامية سريانية، لأنه في نظرنا أن اللغة الآرامية هي السريانية بالذات مع تطور ونمو، وأن الآرامية والسريانية اسم لمسمّى واحد.

وقدأنكر العلماء الشرقيون جعل اللغة السريانية فرعاً للآرامية انكاراً، وأيّدوا كونها لغة واحدة، وكثيراً ما يوردون الكلمتين علماً للغة واحدة فيقولون: (اللغة السريانية الآرامية) أو بالعكس، (يوسف داوود: اللمعة الشهية ج١ ص٨. واللؤلؤ المنثور للبطريرك أفرام برصوم ص١٥).

وصحيح قول سوفاجيه، فالسريان هم الآراميون أنفسهم، فسموا باسم جديد بين عهدهم المسيحي، وعهد أسلافهم الوثني، فالآراميون إذن جاهليو السريان، والآراميون إذن أسلاف السريان، إذا تقرر هذا، ألا يكون من الغفلة إسناد حلب إلى السريان بينما أسلافهم الآراميون أوردوا اسمها (جان سوفاجيه «حلب» ص ٢٢)

وقد كتب الأسدي عن حلب في كتابه (موسوعة حلب المقارنة) التي تولت لهجة حلب في المجلد الثالث من صفحة ٢٣٥ ـ ٢٤٢ وأتى على معالمها وأبوابها وأحيائها وخاناتها وتجارتها ومشاهيرها وغير ذلك.

كل هذا يؤكد قول ولفنسون: «لقد حدثت الهجرة الآرامية إلى نواحي سوريا حوالي القرن الخامس عشر قبل الميلاد، فالأقلام المسمارية تحدثنا ان جماهير (سوتي) الآرامية توافدت من الجزيرة العربية إلى سورية نحو سنة ١٥٠٠ق.م». (ولفنسون: تاريخ اللغات السامية ص١١٥ ـ ١٣٥).

فحلب والحالة هذه كما يستنتج الاسدي، حلب سامية بكل مظاهرها الغابرة، وعريقة في ساميتها (الأسدي: حلب ص٨٠) فقد نشأت حلب سامية، ودرجت سامية، وكان لها شأن حربي، ومكانة تجارية عظمى قبل استيلاء الحثيين، فلفظة حلب إذن سامي وسامي قحّ أطلقه عليها سكانها الاصليون (الأسدي: حلب ص٩٤).

وقد زارها الشاعر الفرنسي (لامارتين) الذي سكن حيّ الكتّاب من حلب، ووصف في قصيدة له فتاة حلبية تدخن نركيلتها قرب بركة، عرّبها شعراً عيسى المعلوف ونشرتها مجلة (الضياء).

كما ذكر شكسبير (حلب) في مسرحيته (مكبث) في الفصل الأول المشهد الثالث. كما ذكرها في (عطيل) في الفصل الخامس والمشهد الثاني.

وهناك عدة أمكنة في سوريا سميت بلفظة (حلب) منها:

١ـ كفر حلب: قرية على الطريق المؤدية إلى حلب من جهة الغرب.

٢ـ الحلبية: قرية قرب الجبول.

٣ـ حلبه: من قرى دمشق: قرب القطيفة.

٤ـ حلبجة: قائممقامية في الشمال الشرقي من العراق.

٥ـ حلبية: قصر قديم على ضفتي الفرات شمالي دير الزور. يدعى (حلبيه وزلبية)

٦ـ حلبون: من قرى دمشق القديمة.

(الأسدي ـ حلب ـ الجانب اللغوي من الكلمة ص٨)

وذكر (حلب) ياقوت الحموي: «حلب، مدينة عظيمة واسعة

كثيرة الخيرات، طيبة الهواء صحيحة الأديم والماء..
ويضيف في رسالة كتبها ابن بطلان المتطبب إلى هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابي فقال: وحلب بلد مسوّر بحجر أبيض وفيه ستة أبواب، وفي جانب السور قلعة في أعلاها مسجد وكنيستان». (معجم البلدان مج٢ ص٢٨٢و٢٨٣)

كما ذكرها ايليا برشينايا في تاريخه ص ٧٢ و١٢٢ و١٩٧ و١٩٩. ويؤكد العلامة مصطفى الشهابي: أن لفظة حلب آرامية، وأن الآشوريين وقدماء المصريين سموها(حلبو- ܚܠܒܐ).

ومن يدري لعل التنقيبات والحفريات تكشفان لنا في المستقبل أسراراً عن حلب وعن تسميتها وحضارتها في رقم طينية دفينة إلى الآن في باطن الأرض.

حلبان HALBAN :

من قرى حلب في المعرة، من الآرامية (ܚܠܒܢܐ) HALBONO الحلبلاب (نبت دائم الخضرة) كما في لغة حلب صفحة ٨٢ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ٢٤٢.

و(ܚܠܒܢܐ): نبت ذو زهرة صفراء ورائحة طيبة يقطر حليباً قيل هو الحلبلاب (منا ص ٣٣٩).

حلبون HALABUON :

قرية في محافظة دمشق منطقة دوما ناحية التل، وكلمة (حلبون) آرامية معناها (الخصيبة) أو سريانية ومعناها(الحليب) كما في معالم وأعلام ص ٣٢٨.

ونرى أن الكلمة سريانية جاءت من كلمة (ܚܠܒܐ) HALBO أي حليب، أو(ܚܶܠܒܐ) HELBO الدهن والسمن والنون

للتصغير والتلطيف بالسريانية.

حلفايا HALFAYA :

قريـة فـي محافظـة حمـاه، مـن الآراميـة، (ܚܠܦܐ) HELFO: الصفصاف، الغَرَب.

والياء والألف علامـة النسبة بالسريانية فيكـون المعنـى: صفصافي، غَرَبي.

حليصه HALISE :

من قرى حلـب فـي اعـزاز، مـن الآراميـة (ܚܠܝܨܐ) HLISE الأشداء كما في المشـرق س٣٨ ص ١٨٧ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص٢٤٩ ومعالم واعلام ص٣٣١.

والكلمة جمع مذكر سالم بالسريانية مفردهـا(ܚܠܝܨܐ) HLISO شديد، شجاع، بطل.

الحميرة AL HUMYRA :

من قرى حلب في جبل سمعان وفي المعـرة، مـن الآراميـة، (ܚܡܝܪܐ) HMIRO الخميرة كمـا فـي لغـة حلـب ص ٦٢ و٨٢ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ٢٦٥.

الحميمات AL HMEMAT :

من قرى حلب في إدلب والبـاب، مـن الآراميـة (ܚܡܝܡܬܐ) HMIMOTHO: الحمامات كما فـي (المشرق س٣٨ ص ١٨٧ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ٢٦٥).

والكلمة بصيغة الجمع المؤنث السالم.

حنتوتين HANTUTIN :

مـن قـرى حلـب فـي المعـرة، مـن الآراميـة (ܚܢܛܘܛܝܢ)

HINTTIN الحنطـــة كمـــا فـــي (المشـــرق س٣٨ ص ١٨٧ وموسوعة حلب المقارنة مج٣ س٢٦٨). والكلمة جمع تنكير بالسريانية.

حوار HWAR :

من قرى حلب في جبل سمعان، من الآرامية (ܚܘܪܐ) HEWORO: البيضاء، كما في (لغة حلب ص٦١ وموسوعة حلب المقارنة ص ٢٧٣).

ونرى أن كلمة (ܚܘܪܐ) HEWORO المفرد المذكر وتعني الأبيض وليس البيضاء؟ المفردة المؤنثة.

حوارين HWARIN :

من قرى حلب في الباب، من الآرامية، (ܚܘܪ̈ܝܢ) HEWORIN: البيض كما في (لغة حلب ص ٧٤ وموسوعة حلب المقارنة ص٢٧٣).

وكلمة (ܚܘܪ̈ܝܢ) جمع تنكير بالسريانية، جاء ذكرها في (درّ الحبب ج٢ ٢٣١ وابن العديم ج١ ٤٢، ١٧٨).

وحوارين قرية في محافظة حمص ناحية القريتين، وصفت بأنها حصن قديم يقيم فيه النبط وهم نصارى يتكلمون الآرامية، فيها آثار، منها، قصر روماني كان يقضي فيه يزيد بن معاوية كثيراً من أيامه ومات فيه سنة ٦٤هـ ٦٨٠م كما فيها أثار كنائس قديمة.

ضبطت حوّارين بضم الحاء وتشديد الواو وفتح الراء وتسكين الياء وبكسر الراء أيضاً، وهذه الكلمة سريانية معناها (البيض) جمع ابيض.

حورته HEWORTA :

من قرى حلب في المعرة، من الآرامية: (ܚܘܪܬܐ) HEWORTO: البيضاء، كما في المشرق س٣٨ ص ١٨٧، وموسوعة حلب المقارنة مج٣ ص ٢٧٦، ويرى صاحب لغة حلب أنها بمعنى شجرة الحور والدلب ص٨٢.

حماة HAMA :

اسم مدينة سورية قديمة، يطلق عليها اسم مدينة النواعير، لكثرة النواعير المغروسة على ضفاف نهر العاصي الذي يمرّ فيها ويسقي مزارعها وبساتينها، كما تسمى مدينة ابي الفداء.

اعتقد الآثاريون حتى أواخر القرن التاسع عشر أنها من بناة الحثيين، ذلك لأن اقدم آثارها حثية، حتى اكتشفت اثار دلت على ان الحثيين أتوها كما أتوا حلب غزاة فاتحين في القرن العشرين قبل الميلاد.

ذكرتها الأثار الحثية بلفظة (أما تو) ولاشك أن أماتو هذه هي حماه نفسها، وحماه لفظ عموري.

ويرى الأسدي على ضوء دراسة جذرها الثنائي السامي ان مدلول (حم) الحرارة كحمي التنور، والحمى، والحمام، ومن الحرارة استعملت الحرارة المعنوية، أعني في اللذع والقوة والعزم، كالصديق الحميم، وكالحمد بمعنى الشكر العظيم، والحمار بمعنى القوي الشهوة، إذن فحماة اسم عموري بمعنى البأس والمنعة، ولعل تاءها تاء المبالغة في هذه القوة لا تاء التأنيث.

ولاغرو فالحمويون حتى يومنا هذا موئل العزة والنخوة

والحفاظ والبطولة.

ذكرها ياقوت الحموي قال: وحماة: «مدينة كبيرة عظيمة، كثيرة الخيرات، رخيصة الاسعار، واسعة الرقعة، حفلة الأسواق، يحيط بها سور محكم، وجامع مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصي عليه عدة نواعير... وفي طرف المدينة قلعة عظيمة عجيبة في حصنها واتقان عمارتها». (معجم البلدان مج٢ ص٣٠٠).

ورد ذكرها في التوراة (حمات) وعرفت باسم (حمث الكبرى) تمييزاً لها من (حمث الصغرى) في كيليكية.

وسميت في عهد الآراميين (حماث HMOTH) وفي العهد الهلنستي السلوقي (ابيفانيا EPIPHANIA) نسبة إلى الملك السلوقي (انطيوخوس ابيفانيوس) وبعد انتهاء العهد السلوقي عاد إليها اسمها القديم (حماث).

قيل ان (حماث) من (ܚܡܬ) HMATH السريانية أو (حم) العبرانية ومعنى كليهما (سخن، صار حاراً) ومثلها كلمة (حمه) العبرانية ومعناها (حرارة الشمس) وبما أن عادة السريان تبديل التاء صاداً فيحتمل ان تكون (حمث وحمص) من أصل واحد كما في (معالم واعلام ص٣٣٣).

أما كون (حماث) آرامية سريانية ففي التحليل التالي للكلمة كما في قاموس دليل الراغبين إلى لغة الآراميين فقد ورد:

حماث: (ܚܡܬ) HMATH بمعنى سخط، غضب، اغتاظ، حرد.

حم: (ܚܡ) HAM بمعنى حمّ، حر، سخن.

حَمتو: (ܚܡܬܐ) HAMTO بمعنى حمّى، سخونة.

حِمتو: (ܚܡܬܐ) HEMTO بمعنى حرارة، سخونة

حمو: (ܚܡܐ) HMO بمعنى حمي وسخن.

وإن حماه اسم آرامي معناه (حمى، حصن، قلعة) كانت مدينة حثية كما يظهر من عدد كبير من الكتابات الحثية، هنأ ملكها، توعي، داود على نصرته على هدد عزر عدوهما المشترك. (الكتاب المقدس ٢صم ٨: ٩ ـ ١٠ وأخبار الايام ١٨: ٣و٩و١٠).

وفي معركة قرقر تحالفت حماة مع بنهدد الدمشقي وآخاب ضد شلمناصر الثالث. ملك أشور لكن الأشوريين هزموها فيما بعد (٢ملوك ١٨: ٣٤ و١٩: ١٣).

وكانت حماة معروفة باسم ابيفانيا أثناء عصر السيادة اليونانية في أيام انطيوخوس ابيفانيوس، ولاتزال المدينة القديمة تحتفظ بالاسم القديم في حماة.

أما حماة صوبة: فهما مملكتان متجاورتان أو مكان صغير يدعى حماة، ملك لمملكة صوبا آرام أو سوريا، استولى عليها سليمان كما ورد في اخبار الأيام إذ يقول: وذهب سليمان إلى حماة صوبة وقوي عليها، وبنى تدمر في البرية، وجميع مدن المخازن التي بناها في حماة(٢أخبار الأيام ٨: ٣).

وعندما ملك يهواحاز بن يوشيا في أورشليم، وعمل الشر في عيني الرب أسره فرعون نخو في ربلة في أرض حماة لئلا يملك على أورشليم (٢ملوك ٢٣: ٣٣).

فحماة هي المقاطعة التي كانت تحكمها المدينة وكانت ربلة احدى مدنها كما مر معنا، وبذلك تكون مدينة حماة ، عريقة

في قدمها إذ ورد ذكرها مرات في الكتاب المقدس.

وفي أواخر القرن الحادي عشر قبل الميلاد، تمكنت بعض القبائل الآرامية من السيطرة على حماة، وتأسيس مملكة آرامية على انقاض الحكم الحثي السائد فيها يومذاك، وتميزت حماة بمنعتها مما أدّى إلى صد هجمات الجيش الآشوري، إلا انها ظلت مستقلة مدة طويلة حتى اخضعها الملك سرجون عام ٧٢٠ق.م وقد وصفها عاموص النبي بالعظمة قائلاً:

«اذهبوا من هناك إلى المدينة العظيمة إلى حماة» (عاموص ٦: ٣).

وأشهر ملوكها في العهد الآرامي زاكير الذي أرّخ حادثة نجاته من الجيوش المتحالفة في كتابة نقشها على مسلة اكتشفت في افيس الواقعة على بعد ٤٠كم جنوب غربي حلب، وهي الآن موجودة في متحف اللوفر في باريس(الممالك الآرامية ص٨٩).

وقد اكتشفت حديثاً بعض النقوش والكتابات الآرامية تدل على قدم السريانية ولغتها ومنها:

١ـ نص مسلّة زاكير، ملك حماة الآرامية، وقد وجدت في آفس الواقعة بين سرمين وقنسرين ويرجع تاريخها إلى منتصف القرن التاسع قبل الميلاد.

٢ـ كتابات موجزة على الآجر عثر عليها في حماة من القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد.

ذكرها مؤرخون كثيرون ووصفوا معالمها وحضارتها: منهم: ابن العبري في كتابه(مختصر تاريخ الدول) ص ١٤٧، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٣٦،

معرة الشليف MARAT SHALIF :

من قرى حلب في حارم، من الآراميــة ܡܥܪܬܐ ܫܠܦܐ MARAT SHALFO، مغارة الشيخ كما في (لغة حلب ص٦٩) بل مغــارة الذابل والذاوي واليابس كما في (منّــا ص٧٩٥). ومــع الأيــام دخلتها الـ التعريف.

المعرة الشمالية AL-MARA AL-SHIMALIYA :

مــن قــرى حلــب فــي حــارم، مــن الآراميــة ܡܥܪܬܐ .. MARAT المغارة .. كما في (لغة حلب ص٧٠ والكلمــة الثانيــة عربيــة أو لعلهــا مــن أصــل ســرياني بالســين المهملــة ܣܡܠܝܬܐ SEMOLOYTO وتعني الشمالية.

معر مطيرين MAR MTIRIN :

قرية تسميتها من أصــل ســرياني ܡܥܪ ܡܛܪܝܢ MAR MITRIN مغارة الأمطار، والكلمة الثانية جمــع تنكيــر. ذكرهــا المــؤرخ عيسى اسكندر المعلوف.

معرصين MARSIN :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية ܡܥܪ ܨܝܢܐ MAR SINO مغارة الرائحة كما في (لغة حلب ص٨٣). ونرى أنهــا مغــارة الموسخ والمدنس والقذر (منّا ص٦٣١).

معرماتر أو معرتماتر MAR MATER أو MAR TAMATER :

مــن قــرى حلـــب فـــي المعـــرة، مـــن الآراميـــة ܡܥܪܬܐ ܡܛܪܐ MARATMETRO مغارة السفود أو المحراك كما في (لغة حلب ص٨٣).

معرة مصرين MARAT MESRIN :

أو

معرتمصرين MARTAMISRIN :

من قرى محافظة إدلب، من الآرامية: ܡܥܪܬ ܡܨܪܝܢ MARAT MESRIN: مغارة المتمطين أو المتثائبين كما في (لغة حلب ص٧٦).

ويرى الأب أرملة في المشرق س٣٨ ص١٦٣ أنها بمعنى مغارة مصر أما الأسدي فيقول: «ونحن نرى أنها بمعنى مغارة الشدة والضيق لأن مصر بمعنى المعثرة والأذى» (الموسوعة مج٧ ص١٥٢).

أما اجتهادنا في معرة مصرين أو معرتمصرين فقد سألنا الأستاذ المحامي ابراهيم كاشور عام ١٩٨١ عن معنى اسم قريته فكتبنا له مايلي:

«اشتهر سهل أنطاكية والجبال المحيطة به بكثرة الكنائس والصوامع، ومن أشهر أديارها دير تلعدا الكبير، ودير ترمانين، ودير مار اسطيفان ـ سرمدا، ودير كفر دريان، ودير البريج أو دير مار دانيال (ويقع اليوم على طريق بلدة حارم وتمر سيارات حارم وسلقين بالقرب منه).

قدر العلماء أن عدد الأديار المنتشرة حوالي حلب يبلغ الثمانين، وفي المتحف البريطاني أربع لوائح سريانية ذكرت فيها أسماء الأديار القديمة في سورية، وهذه اللوائح من القرن السابع الميلادي، وكانت قائمة جوار حلب.

وكان الشاعر حمدان بن عبد الرحيم الاثاربي (١٠٨٠ـ١١٤٥) ينزل في دير مار مرقس القريب من معرتمصرين، وقد أنشد فيه شعراً رائعاً.

وفي معرتمصرين نجد اليوم أسرة مسيحية واحدة، وكان عدد الأسر من سبعين سنة فقط يربو على الخمسين أسرة حسب ما أكّد شيوخ هذه المنطقة.

قال الشاعر حمدان في دير عمان (دير الجماعة) القريب من الأثارب ودير مار سابا القريب من حارم:

دير عمان ودير سابان هجن غرامي وزدن أشجاني

وقال في وصف معرتمصرين:

كم وقفةٍ بباب السوق أذكرها مع أسرةٍ ماتت الدنيا بموتهم

وقال أبو فراس بن ابي الفرج البزاعي عندما مرّ بدير (عمان) ورآه خراباً داثراً فأشجاه مرآه فقال ارتجالاً:

قد مررنا بالدير دير عمانا فوجدناه داثراً فشجانا[1]
ورأينا منازلاً وطلولاً دارسات ولم نر السكانا
وأرتنا الآثار من كان فيها قبل تفنيهم الخطوب عيانا
فبكينا فيه وكان علينا لا عليه لما بكينا بكانا

وعرشين وحربنوش قريتان مجاورتان لمعرتمصرين ذكرهما الشاعر حمدان في وصفه دير مار مرقس. قال:[2]

---

(١) ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٥٢٤/٢، خطط الشام: ٣٣/٦-٣٤

(٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٥٣٦/٣، خطط الشام: ٦:٣٩

أسكان عرشين القصور عليكم ... سلامي ما هبّ صبا وقبول
الا هل إلى حثّ المطايا إليكم ... وشم خزامى حربنوش سبيل؟
وهل غفلات الدهر في دير مرقس ... تعود وظل اللهوفيه ظليل؟
إذا ذكرت لذاتها النفس عندكم ... تلاقي عليها زفرة وعويل
بلاد ما أمسى الهوى غير أنني ... أميل مع الأقدار حيث تميل

وعلى بعد /٤٥/ كيلو متراً عن حلب وخمسة كيلو مترات قبل معرتمصرين مفرق طريق يؤدي إلى الجبل وإلى حربنوش، وفي غربها وادٍ تحيط به الجبال، وفي طرف هذا السهل، تل مرتفع يقع إلى الشمال مؤلف من تراب وأحجار كثيرة متراكمة، إن هذا التل كان في الماضي دير مرقس، لقد بقي منه السور الذي يبلغ ارتفاعه مترين.

أما معرتمصرين فهي تسمية مركبة من كلمتين سريانيتين معنى الأولى معرة: أي مغارة، ومصرين: جمع تنكير بالسريانية وتعني المتمطين أو المتثائبين (لغة حلب ص٧٦).

وقد ذكرها الخوري اسحق أرملة في مقالته (القرى السريانية في مدن سورية) المنشورة في مجلة المشرق البيروتية السنة /٣٨/ نيسان ـ حزيران، وتموز ــ أيلول ١٩٤٠ ص١٩٣ بمعنى مغارة مصر.

وجاء في قاموس مرغريت سميث وهو قاموس سرياني ــ إنكليزي ص٢٩٥ ܡܣܪ MSAR = ܡܙܪ MZAR :
TO STRETCH ONES LIMBS

أما توما أودو فقد أورد في قاموسه (كنز اللغة السريانية) وهو قاموس سرياني ـ سرياني شارحاً كلمة ܡܣܪ - وܡܙܪ MSAR وMZAR بمعنى ܡܬܚ MTHAH أو ܦܫܛ ܗܕܡܘܗܝ

PSHAT QAWMTHE مدّ قامته ـ أو ذراعيه، ركب دون أن يجلس على ظهر المركوب ولكنه واقف على رجليه ص٤٣.

وجاء في المنجد في اللغة والآداب والعلوم طبع ١٩٦٠ ص٥٠٠ مايلي:

مصر السفلى: هي منطقة الدلتا شمالي القاهرة، ومصر العليا: هي مناطق الصعيد جنوبي القاهرة، وهذا ما يوافق صيغة التثنية في السريانية التي فقدتها السريانية وحفظتها العربية ولم يبقَ من هذه الصيغة بالسريانية سوى ܬܪܝܢ TREN اثنين وܬܪܬܝܢ TARTEN اثنتين، ܡܐܬܝܢ MATEN مئتين، وܣܐܬܝܢ SATEN مكيالين، وܡܨܪܝܢ MESREN أي مصرين.

واشتهر بالقرب من معرتمصرين على بعد /٤٥/ كم عن حلب بولس العمودي عمودي اليحمول، وهي مزرعة كبيرة ولا تزال قطعة من عاموده موجودة بالقرب من (جب أبو عمود) وربما كان هذا الدير دير مار مرقس.

وعامودي كفر دريان (يونان العمودي) وكفر دريان على مسافة /٥٥/ كم عن حلب، اشترك في مجمع كنسي سرياني عقد في ١٧ أيار ٥٦٧ وهذا المجمع ضم خمسة وأربعين رئيس دير من الأديار بين حلب وأنطاكية، هؤلاء اجتمعوا في باتبو وهو على جبل السرير بين كفر كرمين وسرمدا، وكان التوقيع الأول توقيع رئيس دير المضيف مار ماري والتوقيع الثاني توقيع مار برحذبشبا (عبدالأحد) رئيس دير تلعدا الكبير، أما توقيع مار يونان فجاء في المرتبة الثانية والعشرين وجاء هكذا: (يونان رئيس دير عمودي كفر دريان) وبعد التوقيع يرجع مار يونان إلى كفر دريان ماشياً مدة ساعتين حتى بلغ العمود، فصعد عليه إلى أن توفاه الله.

(من مقالات في الآثار السورية - من ماضينا. للأب بولس يتيم ص٥٢).

معرين MARIN :

من قرى حلب في أعزاز، من الآرامية ܡܥܪ̈ܝܢ MAARIN المغاور كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤، ولغة حلب ص٨٧). والكلمة جمع تنكير بالسريانية.

معصرتا MASARTA :

من قرى حلب في حارم، من الآرامية: ܡܥܨܪܬܐ MASARTO: المعاصر كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤، ولغة حلب ص٦٨). أما ضبط الكلمة فبتحريك حرف الراء بالزقاف فتصبح الكلمة بصيغة الجمع وليس بالمفرد، ܡܥܨܪ̈ܬܐ MAISROTHO: المعاصر.

معله MAILE :

من قرى محافظة ادلب، من الآرامية ܡܥ̈ܠܠ MAILE المداخل كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤)، والكلمة بصيغة الجمع.

معلولا MAALUOLA :

كثيرون ممن ساهموا في إظهار أهمية معلولا، من حيث موقعها الجغرافي وجمالها الجبلي الأخّاذ، وأمجاد لغتها الآرامية، فكتبوا وسطّروا وأرّخوا لزمن طويل يمتدّ إلى ما قبل المسيح ولغته الباقية رغم تقلّبات الزمن وتطاوله.

معلولا التي تبعد عن دمشق شمالاً قرابة ٦٠كم اسمها آرامي ܡܥܠܘܠܐ MAALUOLO وتعني المدخل، وتبدو دورها كأنّها متوضّعة على مسرح تطابقت فوق بعضها بنظام تشكيلي بديع في إطار من الصخور الطبيعية المختلفة الأشكال، يسكنها

سوريون يعتنقون المسيحية ويحافظون على لغة سريانية آرامية، هي لغة السيد المسيح ورسله الأطهار، وهي إحدى أقدم اللغات السامية، التي انتشرت انتشاراً هائلاً في العهد الفارسي حيث أصبحت اللغة الرسمية في دواوين الدولة، واللغة العامة للقسم الداخلي من آسيا الوسطى، وبهذه اللغة كتبت بعض أسفار الكتاب المقدّس، ولا تزال هذه اللغة حيّة ومحكية إلى الآن حيث تتكلّمها قرى القلمون الثلاثة: معلولا، بخعة، وجبعدين.

هذا الثالوث القروي الخالد يفاخر البلدان قاطبةً بأنّه لا يزال ينطق باللغة التي باركها السيد المسيح وأمه الطوباوية ورسله الحواريين الأطهار، إلى جانب تكلّمهم باللغة العربية بطلاقة.

(تعال اسمع لغة المسيح) تحت هذا العنوان قدّم التلفزيون البريطاني بتاريخ ١٩٧٨/٣/٢٩ مقطعاً مصوّراً عن معلولا ومعالمها الأثرية وفجّها وأديرتها وكنائسها، وأكّد أنّه بهذه اللغة لهج السيد المسيح وبها حررت بعض الأسفار المقدّسة. وعمّت مخطوطات تدمر وفلسطين أيام المسيح، وهذه اللغة اليوم حيّة في بعض قرى القلمون (جبل سنبر) من سلسلة لبنان الشرقية.

وقد أكّد المؤرّخون والآثاريون (أن اللغة العبرية قد اختفت من الوجود، وحلّت محلّها اللغة الآرامية، وذلك في عهد المكابيين عام ١٩٥-١٦٤ق.م. وبقي اليهود يتكلّمونها حتى القرن الرابع الميلادي، وهذا يثبت أنّ الآرامية كانت لغة السيد المسيح له المجد. (د. علي عسّاف. الآراميون ص٨٧).

وأضاف: قد أضحت الآرامية لغة الناس في بلاد الشام، لا تنافسها سوى شقيقتها العربية التي أفادت الآرامية

واستفادت منها. ص٨٩).

تعجّ معلولا بآثار ما قبل الميلاد، بالمدافن والمعاصر والمغاور والكهوف، فالمدافن وتمتاز بدقة حفرها في الصخور. وجمال أقسامها المختلفة، إذ تقع معلولا في السفح الشرقي من جبال القلمون وعلى ارتفاع ١٦٢٢م عن سطح البحر، وتقع أغلب المدافن في السطح المنبسط على الهضبة الصخرية التي تطلّ على معلولا من الناحية الغربية، وأغلبها ذات أسلوب واحد.

أما المعاصر، فيبدو أن معصرة واحدة واضحة المعالم فيها، وهي منذ العهد الروماني، وإن معلولا كانت عامرة بالبنيان منذ الأزمنة القديمة، آهِلَة بالسكان منذ عهدٍ بعيدٍ تؤيد ذلك المصادر التاريخية وكثرة الآثار المبعثرة حولها، والتي ترتقي معظمها إلى ما قبل الميلاد.

أما المغاور، ونعني بها صفوف اللحود المتلاصقة المنقورة في الصخر، الكائنة في بقعة مكشوفة وليس لها مدخل خاص، وتقع هذه المغاور في الأجزاء المجوّفة من جانبي الشقوق.

وأما الكهوف، فتقع في سفوح الصخر المطلّة على البلدة من الشرق والغرب والجنوب، وأغلبها تنتصب عامودية حول البلدة كالجدار، وليس لها طرق، سوى طريق السلالم حيث يصعد إليها. ويقول أهل البلدة أن هذه الكهوف جعلت للسكن ولكن يبدو أنّها قبور، وأنّها سكنت في أوائل العصر المسيحي هرباً من الاضطهادات، والكهوف في البلدة الفوقانية، كما يسمي أهل معلولا بلدتهم الحالية بالبلدة التحتانية.

أمّا الآثار المسيحية فكلّها منشآت دينية كالأديرة والكنائس والمزارات وفي معلولا القديمة ديران: أحدهما ملاصق لكنيسة مار سركيس والآخر عند مزار مرت تقلا، الأول قديم العهد إنما جُدِّد بناؤه بالأسلوب القديم، قوامه العقود والأروقة فيبدو وكأنه من الأزمنة الغابرة. أما دير مارت تقلا فلم يبقَ منه سوى بعض الغرف منذ قرن مضى، في حين أن هذا الدير كان من أقدم الأديرة في معلولا، وقد ذكره المؤرخ ابن فضل اللّه العمري في (ديارات الشام)، وسمّاه شق معلولا.

في بلدة معلولا مزار وحيد هو مزار مارت تقلا، وهو المكان الذي يعتقد أنه دفنت فيه مارت تقلا - تلميذة بولس الرسول — ويرتقي عهد بنائه الحالي إلى ما قبل قرنين كما يبدو من مظهره وأسلوب بنائه.

" والقديسة تقلا أولى الشهيدات، ولدت في قونية من أسرة وثنية وكانت لبيبة فصيحة، ورسخت في درس الأدب والشعر والفلسفة منذ نعومة أظفارها، وسمعت تبشير القديس بولس في مدينة قونية، فاستنارت بالإيمان، وحباها اللّه حسناً وجمالاً، فخطبها رجل وثني شريف لكنها آمنت بالمسيح ففضلت التبتل على الزواج، فتواطأ خطيبها وأمها فوشيا بها إلى الحاكم أنها مسيحية، فجلدت وهي عارية وأطلقت عليها لبؤة فبسطت القديسة يديها على مثال الصليب، ولما دنت منها اللبؤة ربعت ساكنة، هادئة. ثم طرحها الحاكم في موقد نار فلم تحترق فيها شعرة، ثم تركت وشأنها. فانطلقت تبشّر بملكوت اللّه فهدت خلقاً كثيراً إلى الإيمان، ثم عكفت على الصوم والصلاة والتقى والفضائل العالية حيث انتقلت إلى جوار ربها، بعد أن قاربت التسعين سنةً " (البطريرك أفرام برصوم - الدرر النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة مج١

ص١٢٦ـ١٢٧).

وتقام الطقوس الدينية اليوم في ثلاث كنائس في معلولا، بينها واحدة احتفظت بمعالمها القديمة، ولا تزال قائمة في حالة جيدة. وهي كنيسة مار سركيس، كما أنها أقدم كنائس معلولا، إذ تقوم على منبسط صخري، وعلى الهضبة الشمالية الشرقية، وفي ذروة الشق المعروف وهي من أهم الآثار في العهد المسيحي حيث بقيت محافظة على معالمها إلى الآن، بالرغم من كونها كنيسة متواضعة في السعة وفقاً لكنائس الشهداء، وبسيطة المظهر على غرار الكنائس الريفية، ولها شأن معماري كبير من حيث الريازة والتصميم إذ أنها في أسلوبها للفن السوري قبل الإسلام تعتبر أروع مثال لهذا الفن في سورية ولا سيما القناطر ثم القبة وكرسيها مما جعلها مهمة في عناصرها الهندسية مما يمتاز به الفن السوري قبل الإسلام، وهذا الفن متميّز ويختلف عن غيره من الفنون في شتّى الحضارات المعاصرة لها في سائر الأقطار المجاورة.

وهذه الكنيسة تتبع في أسلوب بنائها تصميم الكنائس الشهيدية أمثال كنيسة مار سركيس ومار باكوس في الرصافة، والشَقرة وازرع والسلمية وغيرها، وقد شيدت هذه الكنيسة باسم القديس سركيس تخليداً لذكراه إذ حكم عليه الطاغية مكسميانس بالموت بعد التعذيب في الرصافة عام ٣١٣م فأقيمت له عدة كنائس في سورية من بينها كنيسة معلولا هذه.

أما كنيسة مارت بربارة، فتقع في سفح الجبل من الجانب الغربي من معلولا، لم يبق منها سوى جزء من جدارها الجنوبي يتوسطه هيكل على هيئة محراب.

وكنيسة مار الياس التابعة للطائفة الأرثوذكسية فهي من أقدمِ كنائسِ معلولا وأجملها إنّما جُدِّدت منذ عهد غير بعيد تجديداً كاملاً أضاع معالمها الأثرية.

أما كنيسة مارت تقلا القائمة قرب الدير والمزار فهي حديثة العهد، شُيِّدت في القرن الحاضر.

وفي معلولا مكان فيه بقايا بيت مهدّم يدعى حالياً (جنينة التوبة) ولعله كنيسة دارسة، كان يقصدها من ينوي التوبة كما يروي أهل معلولا.

هذه معلولا ولغتها الآرامية الباقية، وآثارها التي يسميها مؤرخو العرب، ويسميها أهل معلولا بالفجّ. وقيل أن معنى كلمة معلولا باللغة الآرامية هو الشق والمدخل.

مالطة MALTA :

من قرى محافظة حماه، من السريانية ܡܥܠܬܐ MAALTO المدخل كما في (المشرق س٣٨ ص١٨١).

ونرى أنها من أصل سرياني، وقد تكون من كلمة ܡܠܬܐ MELTO وتعني الكلمة بقلب التاء السريانية إلى حرف الطاء بالعربية.

منبج MANBEG :

مدينة كبيرة في محافظة حلب في شماليها الشرقي، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وعلى بعد ٨١كم من حلب، بلدة صغيرة في حجمها، عريقة في قدمها،لها اسمان منبج حالياً وهيرابوليس في الماضي السحيق.

لقد كانت هذه البلدة مقر عبادة الآلهة أترغاتيس من كبريات المعبودات السامية للسريان القدامى (السريان الوثنيون).

يرجع هيكل الآلهة أترغاتيس في هيرابوليس (منبج) إلى حدود ٣٢٠ق.م ويعدّ من أعظم المعابد التاريخية في سورية الشمالية، وإلى جانبه يقوم هيكل آخر لتمثال زوجها الإله حدد معبود الآراميين الكبير رب الصواعق والإخصاب، ويبدو جالساً على عرش مستند إلى ثورين.

ومنبج بفتح الميم وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخر ميم، وهي بلدة من جند قنسرين شرقي حلب على نحو مرحلتين منها. بناها الأكاسرة الذين غلبوا على الشام وسماها منبه فعُرِّبت منبج، وكان بها بيت نار للفرس وهي كثيرة الغنى (حاشية مخطوط يشوع العمودي ص٢٤٢).

نسب إليها القديس الشهيد مار فيلوكسينوس المنبجي ٥٢٣+ الذي حبس في بيت يوقد فيه وسدّت عليه المنافذ، فاختنق لكثرة الدخان وثوى شهيد الإيمان، وهو في العقد الثامن من عمره، بعد، أن قضى في أسقفية منبج ثماني وثلاثين سنة. ومنبج كلمة آرامية ܡܒܘܓܐ MABOUGO المنبع كما في (لغة حلب ص٧٤).

ويرى الأب أرملة أنها من ܡܒܘܓ MABOUG المنبت كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤).

ونرى أنها من جذر ܢܒܓ NBAG، نبغ، نبع، طلع، ظهر، برز، نبت، تفرّع، فرّخ (منّا ص٤٢٦).

ويؤكّد المؤرخ الغزي في كتابه نهر الذهب هذا المعنى وأنها سمّيت بهذا الاسم، لوجود عين عظيمة فيها تعرف باسم (الرام) وقيل هي عربية مأخوذة من نبج إذا قعد بالنبجة وهي الأكمة، قلت ولا يبعد أن تكون سمّيت بذلك لوجود ربوة عظيمة فيها (الغزي ـ نهر الذهب مج١ ص٣٩٥، طبعة ثانية

١٩٩١).

ويذكر العلامة ابن العبري منبج في سياق حديثه عن عام ٥٩٧ عندما حضر الملك الظاهر وأخوه الملك الأفضل ابنا صلاح الدين مدينة دمشق وهي لعمّهم العادل وعادوا إلى تجديد الصلح على أن تكون للظاهر منبج وأفامية وكفر طاب والمعرة، وتكون للأفضل سميساط وقلعة نجم وسروج ورأس العين وحملين، وسار الظاهر إلى حلب والأفضل إلى سميساط ووصل العادل إلى دمشق (مختصر تاريخ الدول ص٢٢٦).

ومنبج حكمها الشاعر أبو فراس الحمداني (٩٤٧) وفيها أسره الروم وذهبوا به إلى القسطنطينية حيث كتب شعره.

منطار MANTAR :

قرية في جسر الشغور، وأخرى في جبل سمعان، من الآرامية، ܡܢܛܪ MANTAR: المحرس كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤).

ونرى أنها من جذر ܢܛܪ NTAR: حفظ، صان، حرس، رعى، رصد، ادّخر، وبالتالي فهي ملاذ، حمى، حرز، حصن (منّا ٤٤٥و٤٤٦).

منطف MANTAF :

قرية في ادلب، من الآرامية ܡܢܛܦ MANTAF مقطر الماء، كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤، والموسوعة مج٧ ص٢١٣).

منعايا MANAYA :

قرية في جبل سمعان، من الآرامية ܡܢܥܝܐ MANAOYE

المراكز كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤).

ويرى الأب شلحت أنها من أصل آرامي ܡܢܚܝܐ MANAOYO المنتهى كما في (لغة حلب ص٦٣، والموسوعة مج٧ ص٢١٤).

ونرى ما رآه الأب شلحت بمعنى المنتهى ولكنها بصيغة المفرد وليس بالجمع.

مورين MOURIN :

قرية في محافظة ادلب، من الآرامية ܡܪ̈ܝܢ MORIN السادة كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤).

ويرى الأب شلحت أنها من الآرامية ܡܪ̈ܝܢ MORAIN آلهتنا والكلمة بصيغة الجمع وبالجمع التنكير علماً أن مفردها ܡܪܐ MORO أو ܡܪܝܐ MORYO يختلف الواحد عن الآخر، وܡܪܝܐ MORYO السيد تعالى، الرب (لا جمع ولا مؤنث له) فتكون الكلمة ܡܪܐ MORO وجمعها ܡܪܝܐ MORAYO ܡܪܘܬܐ MORAWOTHO، ܡܪ̈ܐ MORE (ܡܪ̈ܝܢ MORIN) مرء، مولى، سيد، صاحب، مالك (منّا ص٤١٥).

موزره MOZRE :

قرية من قرى محافظة ادلب، من الآرامية ܡܙܪ̈ܐ MAZRE الممدودة كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤، والموسوعة مج٧ ص٢٢٧).

ونرى أنها من جذر ܡܙܪ MZAR تمطّى، شدّ، ربط، ركب واقفاً، انتصب على الدابة، إلاّ إذا كانت الكلمة ܡܙܪ̈ܐ MZORO فحينئذ يكون معناها: غليظ، جسيم، ضخم، والكلمة بصيغة الجمع السالم.

موقه MOUQE :

قرية في المعرة من أعمال ادلب، من الآرامية: ܡܘܩܐ MOUQE النعّال كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤، والموسوعة مج٧ ص٢٣١).

والكلمة بصيغة الجمع مفردها ܡܘܩܐ MOUQO موق، خفّ، مداس له ساق (منّا ص٣٩٠).

الموح AL-MOUH :

قرية في ريف حمص، من السريانية ܡܘܚܐ MOUHO المخ، الدماغ. وتأتي أيضاً بمعنى المح، صفار البيضة، (منّا ص٣٩٣) و(أل) التعريف دخلت عليها مؤخّراً.

مودان MODAN :

قرية في ريف حمص، من الآرامية ܡܕܝܘܢܐ MADYOUNO قناة كما في (المشرق س٣٨ ص١٨٢).

ونرى أنها قد تكون من أصل سرياني ܡܘܕܝܢܐ MAWDYONO المعترف.

مبيا MABYA :

من قرى محافظة ريف دمشق، من السريانية ܡܐܦܝܐ MAFYA مخبز (وادي العجم).

مديره MIDYORE :

من قرى دمشق، من السريانية ܡܕܝܖ̈ܐ MIDYORE طبقات البناء، والكلمة بصيغة الجمع المذكر السالم.

مرجانه MERGANE :

من قرى محافظة ريف دمشق، من السريانية ܡܪܓܢܝܬܐ MARGONITHO مرجانة.

مسرابا MASRABA :

قرية من أعمال دوما في ريف دمشق، من السريانية ܡܫܪܒܐ MASROFO مَشرَب.

معدر MADAR :

قرية من أعمال الزبداني ـ دمشق، من السريانية ܡܥܕܪ MADAR مساعد.

معرونه MAROUNA :

من أعمال دوما في ريف دمشق، من السريانية ܡܥܪ̈ܘܢܐ MAROUNE: مغاور صغيرة، والكلمة في حالة التصغير للتلطيف.

منين MNIN :

من أعمال دوما في ريف دمشق، من السريانية ܡܢܝܢ MNIN معدودون.

تبعد عن دمشق ٢١كم وعن صيدنايا ٩كم، فيها كهوف ضمن الجبل وبقايا مغاور وبناء منقور في الصخر يدعونه قصر ماريا، ولعلها ماريا العفراء الملكة الغسانية، وأنها كانت على اتصال مع ثيودورا زوجة الامبراطور جستنيانوس، وكانت منين مصيفاً لملوك وأمراء الغساسنة.

وكلمة منين تعني مركز العلم الكبير، وهي تعود إلى الزمن الأموري وفيها نبع لساقية ماء تسقي الوادي بأكمله حتى معربا وبرزة والقابون.

ميدعه MAYDAA :

من أعمال دوما في ريف دمشق، من السريانية ܡܘܕܥܬܐ MAWDATO ومعناها علاّمة.

موعه MOUAA :

قرية في محافظة حماه، من السريانية ܡܘܥܐ MOUAO منبت.

ميسلون MAYSALOON :

موضع غربي دمشق على طريق بيروت من السريانية مركبة من كلمتين ܡܝ̈ ܫܝܠܘܢܐ، MAY SILOUNO ماء الساقية الصغيرة، قناة، فوارّة، مئزاب وغير ذلك، وقعت فيها معركة شهيرة بين العرب والفرنسيين، استشهد فيها البطل العربي يوسف العظمة وزير الحربية.

مارسو MARSO :

قرية في لواء اسكندرون ـ أنطاكية، من السريانية ܡܪܝ ܐܣܝܐ MOR OSYO مار اسيا، وهو ناسك من القرن الخامس الميلادي.

مدنبو MADENBO :

قرية في لواء اسكندرون ـ أنطاكية من السريانية ܡܕܢܒܐ MADENBO مذنّب، مؤخر.

مسخانو MASCHANO :

قرية في لواء اسكندرون ـ أنطاكية، من السريانية ܡܣܟܢܐ MISKINO مسكين.

مسطبه MASTABA :

قرية في لواء اسكندرون ـ أنطاكية، من السريانية ܡܣܛܒܬܐ MASTABTO دكّة، مسطبة.

مصياف MISYAF :

بلدة في محافظة حماه، جمعها مصايف، أرض مصياف مستأخرة النبات وكثر فيها مطر الصيف، عربية كما ورد في

المنجد ص٤٤٣.

وربما تكون من أصل سرياني من ܣܦ. ܣܘܦܐ SOF - SYOFO:
احترق، أو ܣܝܦܐ SAYIFO محترق.

مغدله MGADLE :

قرية في لواء اسكندرون ـ أنطاكية، من السريانية ܡܓܕܠܐ MAGEDLE أبراج، والكلمة بصيغة جمع السالم.

مهين MHIN :

قرية في محافظة حمص، من السريانية ܡܗܝܢ MHIN ناضج، مطبوخ كما في (المشرق س٣٨ ص١٨٢).

مينات MINATH :

من أعمال لواء اسكندرون ـ أنطاكية، من السريانية ܡܢܘܬܐ MNAWOTHO أجزاء، ذخائر القديسين، والكلمة بصيغة الجمع مفردها ܡܢܬܐ MNOTHO جزء.

«النون» ن

نبل NOUBOL :

قرية شمالي حلب تبعد ٢٥كم إلى الشمال الغربي منها، من السريانية ܢܦܠܐ NEPLO نبت ذكي ذو ورق أصفر، ورق نبت هندي طيّب الرائحة، أهلها شيعة جعفريون، يلقبونها بالشريفة، على غرار النجف الأشرف. (الموسوعة مج٧ ص٢٦١).

نحلا NAHLA :

قرية في محافظة ادلب، من الآرامية ܢܚܠܐ NAHLO الوادي كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤).

نحلايا NAHLAYA :

قرية في محافظة ادلب، من الآرامية ܢ̈ܚܠܝܐ NAHLOYE الوادي كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤).

أما نحن فنرى أن ܢ̈ܚܠܝܐ NAHLOYE نسبة إلى ܢ̈ܚܠܐ NAHLO الوادي ولكن بصيغة الجمع، ولعلها سكان الوادي أو القاطنون فيه.

نجها NAGHA :

قرية في محافظة دمشق، من الآرامية ܢܘܓܗܐ NOUGHO فجر النهار، وفيها مقبرة الشهداء.

نوله NOLE :

قرية من أعمال دمشق، من السريانية ܢܘ̈ܠܐ NAWLE بصيغة الجمع وتعني أنوال، أنسجة.

نباتين NBATIN :

قرية من أعمال أنطاكية ـ لواء اسكندرون، من السريانية ܢܒ̈ܬܝܢ NBOTIN نباتات، والكلمة جمع تنكير، مفردها ܢܒܬܐ NBOTO نبات.

نويحه NWIHE :

قرية في محافظة حمص، من السريانية: ܢܦ̈ܝܚܐ NFIHE منفوخة كما في (المشرق س٣٨ ص١٨٢).

والكلمة جمع مذكر سالم وتعني المنفوخون. وفي اللهجة الشرقية للغة السريانية تقلب الفاء واواً.

أو قد تكون من أصل سرياني: ܢܘܝܚܐ NOUYOHO السكينة، الهدوء، الراحة، من جذر ܢ̈ܚ NAYAH والكلمة في صيغة الجمع ܢܘܝ̈ܚܐ NOUYOHE.

نعره NAARA :

من قرى ريف حمص، من السريانية ܢܥܘܪܐ NOAUORO ناعورة، دولاب لاستسقاء الماء، أو ناعور صغير.

نعير NAER :

قرية في جبل الأكراد من أعمال حلب، من الآرامية ܢܥܝܪ NAER: نوقظ كما في (لغة حلب ص٨٥).

نقّارين NAQARIN :

قرية في جبل سمعان، من الآرامية ܢܘܩܪ̈ܝܢ NOUQRIN حفائر كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤). والكلمة جمع تنكير.

النقيرة AL-NAQIRA :

دير الشرقي ضاحية المعرة من الجنوب الشرقي قليلاً، من السريانية ܢܩܝܪܬܐ NQIRTO: نقيرة، إجّانة، قصعة. دفن فيه الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز ضمن بناء جميل خاص به منذ العهد الأيوبي.

نصيبين NSIBIN :

بلدة من أعمال الجزيرة العليا، كانت مدينة الحدود بين الفرس والروم، من السريانية ܢܨܝܒܝܢ NSIBIN المغروسة، المنصوبة. من مشاهير علمائها وقديسيها مار يعقوب أسقف نصيبين (٣٣٨) وتلميذه مار أفرام السرياني (٣٧٣) كما اشتهرت بمدرستها اللاهوتية في القرن الرابع. وهي إحدى حواضر السريان التاريخية في تاريخنا الكنسي، كما لعبت دوراً مهماً في حياة السريان عصرئذ.

نير تعله NIR TALA :

من قرى محافظة حمص، من السريانية ܢܝܪ ܩܥܠܐ NIR QAALE نير مجعد كما في (المشرق س٣٨ ص١٨٢).

نيحا NIHA :

قرية في المعرة في محافظة ادلب، من الآرامية ܢܘܚܐ NYOHO المستريح كما في (لغة حلب ص٨٢).

ويرى الأب أرملة أنها من أصل سرياني ܢܝܚܐ NIHO المستقر كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤).

ونيحا كما في القاموس: مستريح، هادي، ساكن، مستقر، حالّ، مقيم، وديع، رفيق، حليم، متوفي، سعيد، مرضي. (منّا ص٤٣٦).

نيرب NERAB :

قرية في جبل سمعان وأخرى في ادلب، وحيّ في حلب، من الآرامية ܢܝܪ̈ܒܐ NIRBE الساكنون في الوادي كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤).

ويرى الأب شلحت أنها من ܢܝܪܒ NIRAB: المنبسط من الأرض التي في جبل سمعان، أما التي في ادلب فهي من ܢܝܪܒ NIRAB: الممر بين جبلين كما في (لغة حلب ص٧٦).

قال الأب: أ. مرمرجي. اسم نيرب عريق في القدم، جاء ذكره في لائحة الكرنك في جملة المدن السورية التي افتتحها تحوتمس الثالث بصورة (نيروب) و (نيريب) و (نيرب). (الموسوعة مج٧ ٣٣٤).

ويقدّم لنا مؤرخ دمشق محمد أحمد دهمان في كتابه (في رحاب دمشق) مواقع وقرى حذفت نهائياً من خرائط القرن العشرين كالنيرب التي يقول أنها كانت عامرة آهِلَة بالسكان تلي الربوة من جهة دمشق، والنيرب كلمة سريانية معناها: الوادي، ولكن يراد بها سفح قاسيون مما يلي الربوة (جريدة تشرين ص١٢ ـ ٩٢/٩/٢٦ العدد /٤٨٧٠/.

«الهاء» هـ

هوته HOUTA :

مزرعة في جبل سمعان، من الآرامية ܐܠܗܘܬܐ ALOHOUTO الألوهية أو اللاهوت كما في (لغة حلب ص٦٤، والموسوعة مج٧ ص٣٧٥).

وتأتي كلمة ܐܠܗܘܬܐ ALOHOUTHO بمعنى: علم اللاهوت أيضاً (منّا ص٢٢).

وقد ذكرها كل من (الغزي ج١ ٤٧١، وابن شدّاد ١٢٤، وابن الشحنة ١٢٦).

«الواو» و

وريدي WARIDI :

قرية في جبل سمعان، من الآرامية، ܘܪܝ̈ܕܐ WARIDE: العروق كما في (المشرق س٣٨ ص١٩٤، والموسوعة مج٧ ص٤٠٩).

وتأتي بمعنى الأوردة والنبض وغير ذلك (منّا ص١٨٤).

وكلمة ܘܪܝܕܐ جمع مذكر سالم مفردها ܘܪܝܕܐ، وريد، عرق، نبض (منّا ص١٨٤)

«الياء» ي

ياروقية YAROUQIA :

كانت من قرى حلب واليوم اتصل بها العمران، فغدت حيّاً من أحيائها، وسميت بالأنصاري، نسبةً إلى سعد بن الأنصاري بن أيوب المدفون فيها.

وقرية الأنصاري كانت تسمى ياروقية من جذر ܝܪܩ YREQ الآرامية بمعنى الأخضر وܝܘܪܩܘܬܐ YAROUQOUTHO الاخضرار.

ذكر بن شداد في الاعلاق الخطيرة (ج١ ص١٣٥) أسماء ثلاثة حمامات في الياروقية، وخمسة عشر مسجداً، واكتشفت الحفريات الحديثة فيها وجود تجمّعات بشرية تعود إلى الألفين الثاني والثالث قبل الميلاد (أحياء حلب وأسواقها ص٩١).

ويروى أن أثناء الحفريات اكتشفت بقايا كنيسة، ولعلّها كنيسة مار ماروثا التكريتي (٦٤٩) مفريان المشرق.

يبرود YABROUD :

من أقدم مناطق السكن البشري في ضواحي دمشق، وأكبر بلدان القلمون، وجدت فيها نصال ومقاشط من الصوّان. وأصل الكلمة آرامي ܩܘܪܐ QOURO أي البرد. تقع مسافة ٥٠كم شرقي صيدنايا، فيها آثار وأبنية ومدافن قديمة، ذكرها بطليموس وسماها جيرودا GIROUDA وفيها هياكل قديمة

لآلهة الشمس.

يلدا YALDA :

قرية في ريف دمشق، من السريانية ܝܠܕܐ YALDO يلدا (ولـد) كما في (المشرق س٣٨ ص١٧٩).

يقطو YAQTO :

قرية في جوار أنطاكية فـي لـواء اسكندرون، مـن السـريانية ܝܩܕܐ YAQDO (محرقـة) بقـراءة الدولـث السـريانية طـاء بالعربية.

المصادر

١- الكتاب المقدس.

٢- قاموس الكتاب المقدس ـ الطبعة السادسة ـ بيروت ١٩٨١.

٣- البطريرك أفرام برصوم ـ اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية.

٤- البطريرك أفرام برصوم ـ الألفاظ السريانية في المعاجم العربية حلب١٩٨٤.

٥- المطران توما أودو ـ قاموس كنز اللغة السريانية. سرياني ـ سرياني. طبعة أولى ـ الموصل ١٨٩٧.

٦- المطران اوجين منّا ـ قاموس دليل الراغبين إلى لغة الآراميين. طبعة ثانية ـ بيروت١٩٧٥.

٧- القس ميخائيل مراد ـ قاموس عربي ـ سرياني. حلب١٩٩٤.

٨- القس جبرائيل القرداحي. قاموس اللباب. سرياني ـ عربي طبعة ثانية ١٩٩٤.

٩- LOUIS COSTAZ قاموس سرياني ـ فرنسي ـ إنكليزي ـ عربي.

١٠- J.P.MARGOLIOUTH قاموس سرياني ـ إنكليزي.

١١- المنجد في اللغة والأدب والعلوم. طبعة /١٧/.

١٢- ياقوت الحموي. معجم البلدان مج١ـ مج٥. بيروت١٩٨٤.

١٣- القس جرجس شلحت. لغة حلب السريانية.

١٤-د. أنيس فريحة، معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها. طبعة ثانية ـ لبنان ١٩٧٢.

١٥-د. أنيس فريحة. دراسات في التاريخ ـ بيروت ١٩٨٠.

١٦-أحمد قدامة. معالم وأعلام في بلاد العرب ـ مجلّد أول ـ القسم الأول. القطر السوري.

١٧-حسّان بدر الدين الكاتب. الموسوعة الموجزة مجلد٢ جزء٨.

١٨-المهندس عبد اللّه حجار ـ كنيسة القديس سمعان العمودي، وآثار جبلي سمعان وحلقة ـ حلب١٩٩٥.

١٩-محمد خير الدين الأسدي. موسوعة حلب المقارنة من المجلد الأول وإلى المجلد السابع. حلب من ١٩٨١ـ١٩٨٨.

٢٠-محمد خير الدين الأسدي. أحياء حلب وأسواقها. حقّقه وقدّم له ووضع فهارسه، عبد الفتاح روّاس قلعجي. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي. دمشق١٩٨٤.

٢١-فائز قوصرة. الرحالة في محافظة ادلب ـ مج١ ١٩٨٥.

٢٢-المطران صليبا شمعون ـ الممالك الآرامية. حلب١٩٨٠.

٢٣-(١) ـ ابراهيم كبرئيل صومي. المقالات في الأمة السريانية. البرازيل ـ سان باولو١٩٧٩. (٢) ـ تاريخ السريان بالسريانية. البرازيل١٩٩٢ ص٦ـ٨.

٢٤-ابن العبري. تاريخ مختصر الدول. طبعة ثانية. لبنان١٩٥٨.

٢٥-الخوري اسحق أرملة. القرى السريانية في مدن سورية. مقالة في المشرق السنة٣٨/١٩٤٠ صفحة١٧٥ـ١٩٨.

٢٦-نبذة تاريخية في أصول الأمكنة العراقية.

٢٧-دراسات في الألفاظ العامية الموصلية. بغداد١٩٧٢.

٢٨-ابن الشحنة. الدرّ المنتخب في تاريخ مملكة حلب. دمشق١٩٨٤.

٢٩-الدكتور فيليب حتي. تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين. جزء ص٦٢و٦٣.

٣٠-لائحة المناطق الأثرية في محافظة حلب.

٣١-مشروع فهرسة كتابي الغزي والطباخ. د. محمود حريتاني.

٣٢-مجلة سومر ج١ ١٩٥٢ مج٨ صفحة ٢٣٦ـ٢٨٠.

٣٣-مجموعة مجلات ونشرات ومقالات، عربية وسريانية، شرقية وغربية.

فهرس الكتاب

✠ منشورات دار الرها - ماردين ✠

١) سلسلة التراث السرياني:

١- اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية (ط ٥ و ٦):
تأليف: البطريرك مار اغناطيوس أفرام الاول برصوم.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٢- الرها المدينة المباركة (ط١):
تأليف : اريك سيغال.
ترجمة : يوسف ابراهيم جبرا.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٣- صوت نينوى وآرام:
تأليف : المطران اسحق ساكا.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٤- الايام الستة (ط١):
تأليف : مار يعقوب الرهاوي.
ترجمة : المطران صليبا شمعون.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٥- بيث كازو بالنوطة (ط ١ و ٢):
صوت: البطريرك يعقوب الثالث.
تنويط : نوري اسكندر.
اعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم.

٦- منارة انطاكية السريانية:
تأليف : البطريرك أفرام برصوم.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٧- قصائد مار يعقوب السروجي:
ترجمة : مار ملاطيوس برنابا.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٨ - فهارس مخطوطات دير مار مرقس.

٩ - فهارس مخطوطات دير الزعفران.

١٠- فهارس مخطوطات سريانية.
تأليف: مار فيلكسينوس يوحنا دولباني.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١١- اللباب(قاموس سرياني - عربي):
تأليف : الاباتي جبرائيل القرداحي.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١٢- قاموس عربي - سرياني:
تأليف : القس ميخائيل مراد.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١٣- منارة الأقداس:
تأليف: مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري.
ترجمة: مار ديونيسيوس بهنام ججاوي.
تقديم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم.

١٤- تاريخ مار ميخائيل الكبير ج ١

١٥- تاريخ مار ميخائيل الكبير ج ٢

١٦- تاريخ مار ميخائيل الكبير ج ٣
ترجمة : مار غريغوريوس صليبا شمعون.
تقديم : مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم.

١٧- قاموس سرياني - ألماني:
تأليف : خاتون دوغان.

١٨- مختارات من عظات القديس يوحنا الذهبي الفم
ترجمة: مار ملاطيوس برنابا القس يوسف.

١٩- بقايا الآرامية في لغة أهل صدد المحكية:
تأليف: فاضل مطانيوس مباركة.
تقديم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم.

٢٠- الأصول السريانية في أسماء المدن والقرى السورية
تأليف: الخوري برصوم أيوب.
تقديم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم.

(٢) سلسلة دراسات كتابية:

١- المدخل الى العهد الجديد (٣ أجزاء).

٤- دراسات لاهوتية ولغوية في العهد الجديد.

٥- المدلولات اللاهوتية والروحية لكلمات الانجيل.

٦- اللوغوس في كتاب العهد الجديد.
تأليف : د. موريس تاوضروس.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

٧- تفسير رسالة رومية.
مار ديونيسيوس يعقوب ابن الصليبي.
ترجمة: مار سويريوس اسحق ساكا.

(٣) سلسلة دراسات سريانية:

١-العلاقات الثقافية الأرمنية السريانية (شهداء المشرق):
تأليف : د. ليون دير بدروسيان.
تقديم : الدكتور بوغوص سراجيان.
المدخل: غريغوريوس يوحنا ابراهيم.

٢ - طاقات سريانية:
تأليف: سويريوس اسحق ساكا.
اعداد وتقديم: غريغوريوس يوحنا ابراهيم.

٣- المراكز الثقافية السريانية:

تأليف:غريغوريوس يوحنا ابراهيم.

٤- السريان أصالة وجذور:

تأليف: غريغوريوس جرجس شاهين

إعداد وتقديم: غريغوريوس يوحنا ابراهيم

٥- دير مار موسى الحبشي:

تأليـف: عبود حداد

اعداد وتقديم: غريغوريوس يوحنا ابراهيم

(٤)سلسلة الله معنا والتعليم المسيحي

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

١- عمانونيل (ط١ و ٢)

٢- الرجاء الصالح (ط١ و ٢)

٣- حمل الله (ط١ و ٢)

٤- الراعي الصالح (ط١ و ٢)

٥- نور العالم

٦- خبز الحياة

١ - حياة يسوع (ط١ و ٢)

٢ - يشوع حبرن (ط١ و ٢)

٣ - يشوع سبرن (ط١ و ٢)

(٥) ومن منشوراتنا:

١- السريان وحرب الايقونات (ط١):

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

٢- أهل الكهف في المصادر السريانية

٣- عقيدة التجسد الالهي:

اغناطيوس زكا الاول عيواص.

٤- الممالك الآرامية:

غريغوريوس صليبا شمعون.

٥- السريان ايمان وحضارة(٥) أجزاء:

سويريوس اسحق ساكا.

٦- الحوار السرياني

ترجمـــة : مارسيل الخوري طراقجي

اعداد وتقديم : المطران يوحنا ابراهيم

٧- برو أورينتي ـ الكتاب الأول:

ترجمة : ميشيل أزرق.

مراجعة : المطران يوحنا ابراهيم.

٨- برو أورينتي ـ الكتاب الثاني:

ترجمة : د. فانز اسكندر.

مراجعة : المطران يوحنا ابراهيم.

٩- برو أورينتي ـ الكتاب الثالث:

ترجمة : أوديت نصيف.

مراجعة : المطران يوحنا ابراهيم.

١٠- القافلة الاخيرة:

تأليف : يوسف نامق.

تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١١- آزخ ـ أحداث ورجال:

تأليف: يوسف القس و د. الياس هدايا.

تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١٢- الحوار اللاهوتي:

ترجمة: مارسيل خوري طراقجي

إعداد: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

١٣- ܟܘܟܒܐ

١٤- ܟܠܝܠܐ:

تأليف: غطاس (دنحو) مقدسي الياس

تقديم : غريغوريوس يوحنا ابراهيم

١٥- جولة مع مخطوطات سريانية مبعثرة:

تأليف: يوسف القس عبد الأحد البحزاني

١٦- رفيق المؤمن (ط١ و ٢ و ٣)

١٧- صلوا لأجلنا (ط١ و ٢ و ٣)

١٨- مجد السريان (ط١):

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

١٩- الموسيقى السريانية (ط١):

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

٢٠- رجل الله (ط١):

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

٢١- التحفة الروحية (ط ٨ و ٩ و ١٠):

تأليف : البطريرك أفرام برصوم.

٢٢ - ما لله وما لقيصر :

تأليف: توما الخوري

تقديم: المطران يوحنا ابراهيم

٢٣- خدمة القداس:

اعداد: المطران يوحنا ابراهيم.

٢٤- يا رب ارحمنا (ط ٣)

٢٥- ܟܬܒܐ ܕܡܫ ܐܙܠܐ:

ܟܬܒ: ܡܪܝ ܦ. ܝ. ܕܘܠܒܐܢܝ

ܫ. ܟܬܒ: ܡܪܝ ܡ. ܐ. ܡܟܠܐ

٢٦. العروبة والاسلام:
تأليف : د. جورج جبور.
٢٧. كنيسة مار سمعان العمودي (ط ٢)
تأليف: عبد الله حجار.
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم
٢٨. صنع التاريخ:
إعداد: برهان حنا ايليا
تقديم: المطران يوحنا ابراهيم
٢٩. عودة شاهين:
تأليف: د. اسكندر لوقا
تقديم: المطران يوحنا ابراهيم
٣٠. إلى الله توجهوا وبالرجاء ابتهجوا:
تأليف: توماس ف. بست
ترجمة: مارسيل خوري طراقجي
٣١. المربي (الملفونو شكري طراقجي):
إعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم
٣٢. نحو مشاركة للإيمان الواحد:
إعداد: لجنة الإيمان والنظام
ترجمة: رازق سرياني
٣٣. يوميات مطران:
يوميات المطران جرجس القس بهنام
إعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم
٣٤. حياة التوبة والطهارة
حروب الشياطين
حيـاة الإيمـان (بالسريانية)
تأليـف: البابا شنوده الثالث
٣٥. دولباني ناسك ماردين:
تأليف: المطران يوحنا ابراهيم.
٣٦. سنوات مع أسئلة الناس
تأليف: قداسة البابا شنوده الثالث
إعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم

تحت الطبع

١. **الكنوز ـ** أيوب الرهاوي.
٢. **الكنوز ـ** مار سويريوس يعقوب البرطلي.
٣. **تاريخ الأدب السرياني:** روبنس دوفال.
٤. **تاريخ الرهاوي المجهول بالعربية.**
٥. **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية.**
٦. **تفسير رسائل بولس الرسول والرسائل الجامعة (ترجمة عن السريانية).**
٧. **الايثيقون (فلسفة الآداب الخلقية)**
مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري
٨. **المختار في الأسرار**
مار فيلكسينوس يوحنا دولباني
٩. **الإيمان.**
مار فيلكسينوس المنبجي
١٠. **السريان والحركة المسكونية**
مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
١١. **دور السريان في الحياة الثقافية للدولة الأرمنية في كيليكيا /القرنان ١٢ - ١٣/**
١٢. **المثال الرباني**
(القديس مار يعقوب البرادعي)
مار فيلكسينوس يوحنا دولباني
١٣. **الحوار اللاهوتي ج٢**
١٤. **دراسات قانونية في المصادر السريانية**
مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

مطابع ألف باء - الأديب
دمشق

ܝܪܬܘܬܐ ܣܘܪܝܝܬܐ

SYRIAC PATRIMONY

التراث السرياني

(20)

ܥܩܪܐ ܣܘܪܝܐ

ܕܫܡܗܐ ܕܡܕܝܢܬܐ ܘܩܘܪܝܐ ܒܣܘܪܝܐ

الأصول السريانية
في
أسماء المدن والقرى السورية وشرح معانيها

بقلم
الخوري برصوم أيوب
أستاذ اللغة السريانية
في جامعة حلب

تقديم
مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
متروبوليت حلب وتوابعها

٢٠٠٠

دار ماردين